



مشروع تخرج

قريّة سياحة تراثيّة كور

إعداد الطالبة

رهام ماهر محمد أبو طاقه

بإشراف

د. علي عبد الحميد

د. زهراء زواوي

قال تعالى "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
إلى أُمي فلسطين... أولاً وأخيراً
إلى شمسي التي أمدتني بدفء القوة والعزيمة.. أبي الغالي
إلى سمائي التي ما فتئت تجود عليّ بغيث العطاء.. أُمي الحبيبة
إلى نجومي التي زينت حياتي بالأمل والبسمة.. أخواتي
إلى جذوري في أرضي التي سقتني الأصالة والمحبة.. أهلي
إلى تلك الورود التي عبقّت بشذاها حياتي.. صديقاتي
إلى شجر التين والزيتون الأطهر على الأرض ولكل ذرة تراب تخط أقدامنا
عليها فترفعا عالياً في هذه الحياة..
إلى وطني الحبيب أهدي هذا الجهد المتواضع، فما أصبت فهو منّة من الله

قال تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله الذي جعل الشكر مفتاحاً لذكره والصلاة والسلام على خير خلقه
نبيه الصادق الأمين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين
وأنا على مشارف نهاية رحلة مشروعي هذا لا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم
شكري وامتناني إلى أستاذي المشرف الدكتور علي عبد الحميد والدكتور
زهراء زواوي وذلك على رعايتهم ودعمهم ومساندتهم لي طيلة فترة
المشروع والتي كان لها الأثر الكبير في إنجازه وإتمام العمل به على خير
وجه

وكذلك أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أعضاء الهيئة التدريسية ولكل
من كان له فضل عليّ لتقديم هذا العمل
والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

2	الإهداء
3	الشكر والتقدير
11	الفصل الأول: خلفية عامة وإطار نظري
11	1.1 التخطيط التنموي الاستراتيجي
12	2.1 إعادة إحياء المراكز التاريخية
14	3.1 خطة ومنهجية إعادة الإحياء
15	4.1 المشاكل والصعوبات أثناء المشروع
15	6.1 منطقة الدراسة
17	الفصل الثاني: أسباب اختيار الموقع
17	1.2 أهم المواقع التاريخية
18	2.2 أحد قرى الكراسي
19	3.2 قلة أماكن المبيت السياحية في الشمال
20	4.2 أهميتها الطبيعية
21	5.2 وجود المباني المهجورة
21	6.2 قلة فرص العمل
22	7.2 قلة الاهتمام الحكومي بها
24	الفصل الثالث: الخصائص والملامح الحالية للتجمع
24	1.3 الخصائص الطبيعية
24	1.1.3 الموقع والمساحة
27	2.1.3 التضاريس
27	3.1.3 المناخ
32	2.3 الخصائص التاريخية
32	1.2.3 أصل التسمية
32	2.2.3 التطور التاريخي
34	3.3 الوضع الإقليمي والخصائص الإدارية
34	1.3.3 الأهمية الإقليمية والعلاقة مع المحيط
35	2.3.3 الوضع الإداري
37	4.3 الخصائص الديمغرافية والاجتماعية
37	1.4.3 تطور حجم السكان ومعدل النمو السكاني
38	2.4.3 الخصائص السكانية
41	3.4.3 الهجرات السكانية
41	4.4.3 توزيع الحمائل في القرية
41	5.4.3 الكثافة السكانية
42	5.3 الخدمات والمرافق المجتمعية

42	1.5.3 التعليم
43	2.5.3 الصحة
44	3.5.3 الخدمات الاجتماعية والثقافية والدينية والترفيهية
46	6.3 الخصائص الاقتصادية
46	1.6.3 الثروات والمصادر الطبيعية
46	2.6.3 الأنشطة الاقتصادية
54	3.6.3 المهن والعمل
54	4.6.3 اقتصاديات البناء والإسكان
60	5.6.3 المشاريع التطويرية
60	7.3 الخصائص العمرانية والفيزيائية
60	1.7.3 التطور العمراني
60	2.7.3 مشاكل التطور العمراني
64	8.3 البنية التحتية والبيئة
64	1.8.3 الطرق والمواصلات
71	2.8.3 شبكة المياه
71	3.8.3 شبكة الصرف الصحي
72	4.8.3 إدارة النفايات الصلبة
72	5.8.3 شبكة الكهرباء والاتصالات
72	6.8.3 الوضع البيئي
73	الفصل الرابع: تحليل الخصائص والملامح الحالية للتجمع
73	1.4 المؤثرات الإيجابية
76	2.4 المؤثرات السلبية
79	3.4 الاحتياجات والأولويات
81	4.4 الأهداف والاستراتيجيات التنموية القطاعية
82	5.4 القضايا التنموية القطاعية
83	الفصل الخامس: التحليل العام
83	1.5 المؤثرات الايجابية والسلبية للاحتياجات
87	2.5 الأهداف العامة والمرحلية
87	3.5 الرؤية التنموية لقرية كور
88	الفصل السادس: مرحلة التصميم
88	1.6 أهداف المشروع
88	2.6 برنامج المشروع
90	3.6 أصحاب العلاقة
91	4.6 فكرة التصميم
92	5.6 المخطط الأساسي
94	6.6 التصميم التفصيلي

94	1.6.6 المنطقة المفتوحة
95	2.6.6 موقف السيارات
97	3.6.6 المطلات الزراعية
100	4.6.6 السوق الشعبي
102	5.6.6 شبكة الطرق
104	7.6 المسار السياحي
104	1.7.6 المسار الخارجي
111	2.7.6 المسار الداخلي

فهرس الجداول

16	جدول 1: المسافات بالكيلومتر بين قرى الكفريات حسب خطوط المواصلات المعتمدة
20	جدول 2: قرى وعائلات ونواحي شيوخ ريف فلسطين
19	جدول 3: توزيع أماكن المبيت في الضفة الغربية
22	جدول 4: توزيع أماكن عمل السكان قرية كور
37	جدول 5: تطور عدد السكان في قرية كور
38	جدول 6: معدل نمو السكان في قرية كور
39	جدول 7: توزيع السكان في قرية كور حسب النوع (1997-2007)
39	جدول 8: توزيع السكان في قرية كور حسب فئات الأعمار
40	جدول 9: توزيع السكان في قرية كور حسب فئات الأعمار التفصيلية والنوع (2015)
42	جدول 10: الحالة التعليمية للسكان في قرية كور (10 سنوات فأكثر)
42	جدول 11: المؤسسات التعليمية في قرية كور
51	جدول 12: واقع الثروة الحيوانية في قرية كور
52	جدول 13: واقع التجارة والخدمات في قرية كور
52	جدول 14: المواقع الأثرية في قرية كور
54	جدول 15: توزيع القوى العاملة في قرية كور حسب المهنة ومكان العمل
60	جدول 16: المشاريع التطويرية في قرية كور
72	جدول 17: اتصال المساكن المأهولة في قرية كور بالصرف الصحي
92	جدول 18: مواقع الأنشطة قديماً
111	جدول 19: المسافات المقطوعة ضمن المسار السياحي الداخلي

15	خريطة 1: منطقة الدراسة
17	خريطة 2: المراكز التاريخية في الضفة الغربية
20	خريطة 3: قرى الكراسي
25	خريطة 4: موقع قرية كور من محافظة طولكرم
26	خريطة 5: التصنيف الجيوسياسي في قرية كور
28	خريطة 6: تضاريس قرية كور
30	خريطة 7: الميلان في قرية كور
31	خريطة 8: كمية الأمطار في قرية كور
35	خريطة 9: مخطط هيكلية قرية كور
36	خريطة 10: علاقة قرية كور مع المحيط
45	خريطة 11: الخدمات والمرافق المجتمعية في قرية كور
48	خريطة 12: تصنيف الأراضي الزراعية في قرية كور
49	خريطة 13: التصنيف الجيولوجي في قرية كور
50	خريطة 14: تصنيف التربة في قرية كور
53	خريطة 15: مواقع القصور الأثرية في قرية كور
56	خريطة 16: ارتفاعات المباني في قرية كور
57	خريطة 17: استخدامات المباني في قرية كور
58	خريطة 18: مادة البناء في قرية كور
59	خريطة 19: الحالة الإنشائية للمباني في قرية كور
61	خريطة 20: التطور التاريخي للمباني في قرية كور
62	خريطة 21: المباني المهجورة في قرية كور
63	خريطة 22: حالة المباني في قرية كور
66	خريطة 23: شبكة الطرق والمداخل في قرية كور
69	خريطة 24: تصنيف شبكة الطرق الداخلية في قرية كور
70	خريطة 25: حالة شبكة الطرق الداخلية في قرية كور
84	خريطة 26: نقاط القوة / الإمكانات في قرية كور
85	خريطة 27: نقاط القوة / الإمكانات في قرية كور
86	خريطة 28 : نقاط الضعف / التهديدات في قرية كور
87	خريطة 29 : نقاط الضعف / التهديدات في قرية كور
91	خريطة 30: فكرة المشروع
93	خريطة 31: المخطط الأساسي لقرية كور
95	خريطة 32: موقف السيارات
105	خريطة 33: مسار إبراهيم السياحي
106	خريطة 34: مسار إبراهيم السياحي إلى مدينة طولكرم
109	خريطة 35: مسار إبراهيم السياحي إلى قرية كور
112	خريطة 36: المسار السياحي الداخلي

فهرس الأشكال

شكل 1: نسبة توزيع أماكن المبيت في الضفة الغربية - 2011	19
شكل 2: تعداد سكان قرية كور	37
شكل 3: معدل النمو السكاني لقرية كور	38
شكل 4: الهرم السكاني في قرية كور (2015)	40
شكل 5: ارتفاعات الطوابق في قرية كور	54
شكل 6: استخدامات المباني في قرية كور	55
شكل 7: مادة البناء في قرية كور	55
شكل 8: الحالة الإنشائية للمباني في قرية كور	55
شكل 9: المباني المهجورة في قرية كور	60
شكل 10: حالة المباني في قرية كور	60
شكل 11: استراتيجيات برنامج المشروع	89
شكل 12: أصحاب العلاقة	90

فهرس الصور

18	صورة 1: قصور كرى الكراسي
20	صورة 2: إطلالة قرية كور على ساحل البحر الأبيض المتوسط
23	صورة 3: الإهمال في مباني قرية كور
24	صورة 4: منظر عام لقرية كور
29	صورة 5: مقطع عرضي لقرية كور
34	صورة 6: مدخل قرية كور الجنوبي
34	صورة 7: مدخل قرية كور الشمالي
43	صورة 8: مدرسة كور الأساسية المختلطة
44	صورة 9: مسجد قرية كور
47	صورة 10: الأراضي الزراعية في قرية كور
51	صورة 11: محل بيع الدواجن في قرية كور
52	صورة 12: بقالة قرية كور
65	صورة 13: الطرق الرئيسية والمداخل في قرية كور
67	صورة 14: حالة الطرق الداخلية في قرية كور
67	صورة 15: موقف انتظار الركاب في قرية كور
68	صورة 16: لافتات إرشادية على الطريق الرئيسي في قرية كور
68	صورة 17: التقاطعات الخطرة في قرية كور
71	صورة 18: خزان المياه في قرية كور
94	صورة 19: المنطقة المفتوحة
96	صورة 20: موقف السيارات
99	صورة 21: المطات الزراعية
100	صورة 22: السوق الشعبي
102	صورة 23: طريق رئيسي بعرض 16م
103	صورة 24: طريق فرعي بعرض 10م
104	صورة 25: طريق تجاري
107	صورة 26: خربة ارتاح
108	صورة 27: مقام بنات النبي يعقوب
110	صورة 28: المناطق الأثرية في طولكرم

الفصل الأول خلفية عامة وإطار نظري

1.1 التخطيط التنموي الاستراتيجي

إن مفهوم التنمية هو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع الإنساني، وإن من أهم أوجه القصور في التخطيط التقليدي للتنمية هو ضعف اهتمامه بالجوانب البيئية والمكانية، لذلك فإن أحد أهم التحديات الكبيرة التي تواجه هذا المجتمع هو تخطيط التنمية بحيث تسد حاجات الإنسان الأساسية بطريقة ملائمة للبيئة والخصائص المكانية. فمن خلال التنمية يتفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية ويؤثر فيها إيجاباً أو سلباً. وفي نفس الوقت تشكل البيئة بما تتمتع به من خصائص طبيعية ومكانية مصدراً ومورداً رئيسياً للتنمية. ومن هنا تسعى الدول في رسم سياساتها التنموية انطلاقاً مما يتوفر لديها من إمكانيات طبيعية وبشرية قابلة للاستثمار بالطرق التي تعود بالنفع على المجتمع في الحاضر والمستقبل وتحقق له التنمية المستدامة.

وترتبط التنمية ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط الذي يُعنى بتنسيق الجهود وتنظيم الأنشطة واستغلال كافة الإمكانيات البيئية والبشرية في سبيل تحقيق حياة ومستوى معيشي أفضل لأفراد المجتمع، وقد تطورت تبعاً لذلك المفاهيم الخاصة بالتنمية من مجرد التركيز على الجانب الاقتصادي للتنمية إلى شمول التنمية لجوانب أخرى كالجانب العمراني والبيئي والاجتماعي والخدماتي. ويعد إبراز التباين الإقليمي (المكاني) لتوزيع الظواهر المختلفة من الأهداف التي يسعى المخططون إلى معرفتها كأحد أهم متطلبات وخطوات التخطيط السليم والتي تؤثر بشكل مباشر في رسم سياسات التنمية الشاملة والإقليمية.

وإن المساحة المحدودة للأراضي الفلسطينية المحتلة والزيادة المطردة في عدد السكان وزيادة الطلب على الموارد، خاصة الأرض والتي تتناقض يومياً نتيجة المصادرة المستمرة لبناء المستعمرات الإسرائيلية وشق الطرق الالتفافية وبناء الجدار الفاصل، يتطلب تنظيمًا عقلياً ومتوازناً لاستخدامات الموارد المتاحة، ويفرض على متخذي وصناع القرار وضع الخطط والسياسات للتطوير وبناء مؤسسات التخطيط التي تقوم بتوجيه وإدارة عملية التخطيط بكافة مستوياته.

سعت السلطة الوطنية الفلسطينية ومنذ نشأتها إلى النهوض بعملية التخطيط التنموي والتي استهلكتها بإعداد برنامج التأهيل الطارئ بالتعاون مع البنك الدولي عام 1995، ثم البرنامج الاستثماري الفلسطيني للعامين (1996-1997)، ثم انتقلت عملية التخطيط من شكلها البرامجي قصير الأمد إلى الخطط متوسطة الأمد، حيث تم إعداد وثيقة خطة التنمية الفلسطينية الثلاثية (1998-2000)، ثم تلا ذلك إعداد خطة التنمية الخمسية (1999-2003) لتكون إطاراً عاماً وشاملاً للتنمية الفلسطينية، وقد انتقلت عملية التخطيط لوضع إطار تنموي استراتيجي لبناء الدولة الفلسطينية يتمثل في إعداد خطة التنمية الاستراتيجية (2001-2005)، وبالرغم من إعداد السلطة الوطنية لتلك الخطة التنموية، إلا أن المسيرة التنموية في تلك الحقبة اتسمت بالعشوائية وعدم التنظيم بسبب غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني الناجم عن إجراءات الحصار والإغلاق وإعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية مع بدء انتفاضة الأقصى، الأمر الذي أدى إلى عدم نجاحها في تحقيق الأهداف التنموية الشاملة، سواء ما يتعلق ببناء القدرة الذاتية، وإزالة أو التخفيف من حدة التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي تراكمت خلال سنوات الاحتلال الطويلة، أو تقليص التبعية للاقتصاد الإسرائيلي وتطوير العلاقات الفلسطينية العربية، أو بإرساء دعائم بنية تنموية مواتية لإطلاق قدرات القطاع الخاص عن طريق بناء اقتصاد قادر على الاتجاه نحو التنمية المستدامة، وفي العام 2008 أنهت السلطة الوطنية إعداد خطة الإصلاح والتنمية والتي هدفت إلى إيجاد مناخ استثماري وسياسي ومؤسسي لقيام الدولة الفلسطينية.

وبهدف النهوض بعملية التنمية على صعيد المحافظات والتي يمكن اعتبارها أقاليم، بدأ التفكير في انتهاز أسلوب التخطيط التنموي الاستراتيجي. حيث يسعى التخطيط التنموي الاستراتيجي بمفهومه الشامل إلى تحقيق العديد من الأهداف منها تحقيق العدالة الاجتماعية، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وتحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية، وتحسين مستوى المعيشة، والمساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية الديموغرافية والبيئية.

إن وضع الخطط التنموية الإقليمية كنهج وممارسة استراتيجية يساهم في إبراز الخصائص المكانية وتحديد وتقييم الموارد والاحتياجات القطاعية، وهذا ما يشكل الأساس لخطوات التخطيط السليم والتي تؤثر بشكل مباشر في تحديد سياسات التنمية المكانية الشاملة على الصعيد الإقليمي وبالتالي المحلي، حيث تسعى الهيئات المحلية إلى إعداد خطط تنموية متكاملة ومتناسقة، وبالتالي فإن عملية ربط الخطط التنموية الإقليمية بالخطط الوطنية من جهة والمحلية من جهة أخرى تضمن ويوفر فرص أفضل لنجاح هذه الخطط، ويساهم في عملية تمويل وتنفيذ المشاريع المنبثقة عنها دون هدر للموارد والمصادر.

2.1 إعادة إحياء المراكز التاريخية

إن التراث الثقافي يمثل الجذور الحضارية للأمة ويُعبر عن هويتها وانتمائها الحضاري وعن مدى ما قدمته من إسهامات في تطور الحضارات الإنسانية. كذلك وأن التراث العمراني يكتسب أهمية خاصة، لأن العمارة والعمران كانت دائماً وعلى مسار التاريخ المعبر الحقيقي عن أخلاق المجتمع والقيم السائدة فيه، وعن مدى ما توصل إليه من تطور في شتى مجالات المعارف والعلوم.

إن أحد أهم العوامل المميزة لأي منطقة سريعة النمو هو مركزها التاريخي. فبالإضافة إلى قيمتها الحضارية الأساسية تؤدي المراكز التاريخية للمدن وظائف هامة في التطوير العمراني المعاصر حيث:

- تؤمن هذه المراكز الهوية وتقوي صورة ووجه المنطقة، إضافة إلى كونها مواقع هامة للاقتصاد المحلي والإقليمي.

- تقوم المراكز التاريخية بعمل الوسيط الكيميائي في تنشيط السياحة.
- موجودات ثمينة حضارية، ثقافية، اجتماعياً واقتصادياً.
- إرثاً حضارياً زاخراً بعبده التاريخي ونمطه الحيائي المميز ونسجه العمراني المتماسك.
- أهمية هذه المراكز جاءت من كونها نتاجاً يحتوي على طبقات متوالية من التاريخ البشري طبيعياً ومعنوياً.

ومن الجدير ذكره أن المشاكل التي تواجه هذه المناطق يمكن التعامل معها باعتبار المراكز التاريخية سبيلاً لتذليل تلك المصاعب وليس تعقيداً لها. فهي كيان حضاري ومعيشي قد تتغير وظائف المباني فيها وتتغير ملامح فراغاتها ولكنها تستطيع دائماً أن تحتفظ بوجودها ولامحها الحضارية وتتلاءم مع احتياجات السكان المعاصرة بحيث لا يمكن رؤية المراكز التاريخية بمعزل عن محيطها الحضاري واحتياجات زوارها وحياة سكانها.

إن إعادة تأهيل المراكز التاريخية وإدماجها في محيطها الحضري بطريقة فاعلة له أهمية بالغة فهو يضمن استمرارية الدور الحضاري لهذه المراكز ويحافظ على مواردها ويساعد في التغلب على بعض المشاكل الاقتصادية.

يمكن أن يشكل التخطيط التنموي الاستراتيجي نهجاً وأساساً هاماً في إحياء وتطوير المراكز التاريخية كونه يستند إلى الشمولية والتكامل في التعامل مع كافة الجوانب والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية التي تتصف بها هذه المراكز التاريخية.

لذلك فإن هناك متركزات للخطط التنموية الاستراتيجية "خطط التطوير والإحياء" والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة الحفاظ على الشخصية المميزة للمدينة التاريخية أو البلدة القديمة المعنية بالحفاظ على النسيج العمراني التراثي بشكل عام، وحماية المباني والصروح العمرانية التاريخية المكونة له حسب المعايير الدولية.
- الاستفادة من التجارب التي أُجريت على المراكز التاريخية الأخرى وعدم تطبيقها بحذافيرها حيث أن هذه الخطط تختلف باختلاف المكان، الظروف الاجتماعية السائدة واختلاف المشاكل التي تواجهها واختلاف عوامل التلف.
- أن تعتمد على أهمية حماية المحتوى التراثي التاريخي للمكان وأن تتلاءم الاستخدمات الاقتصادية والاجتماعية مع القيمة التاريخية للمباني أو المنطقة.
- اعتماد الخطة على النظرة الشمولية للبلدة القديمة ككل بكافة أحيائها ومبانيها وعناصرها المعمارية واحتياجات كافة القطاعات فيها، بما يضمن الحفاظ على النسيج الحضري التاريخي فيها وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكانها ومستخدميها.
- مراعاة الاحتياجات الفيزيائية الأخرى داخل البلدة القديمة مثل تأهيل البنية التحتية، تبليط الطرق والحارات لضمان سهولة التنقل والحركة.
- أن تعتمد الخطة لتنفيذها على زيادة الوعي لدى المجتمع المحلي بأهمية الحفاظ على الإرث التاريخي فيها.

وبالتالي يسعى هذا المشروع لحماية وإعادة إحياء قرية كور التاريخية، القرية الصغيرة التي تبعد نحو 19 كم عن مدينة طولكرم. ولقد تم اختيار قرية كور التاريخية لتكون مشروعاً ليكون نموذجاً لإعادة إحياء المراكز التاريخية من ضمن خمسين مركز تاريخي آخر على لائحة رواق. يهدف هذا المشروع إلى تحقيق توازن معقول بين تنمية الموروث وحمايته. ويؤكد هذا المشروع أن مفهوم إعادة الإحياء مجزٍ وذلك من خلال أعمال الحفاظ والترميم والبنية التحتية التي تحسّن ظروف البيئة المبنية (الخدمات الأساسية، إعادة تأهيل الشوارع، نظام اللافئات، الساحات العامة، والحدائق)، وتجديد مشاريع رئيسة، وتقديم قوانين وأنظمة حماية الموروث التاريخي.

- كما ويمكن إجمال الأهداف التفصيلية التي يسعى هذا المشروع لتحقيقها كالتالي:
1. تسجيل قرية كور التاريخية كموقع تراثي ثقافي على المستوى الوطني والعالمي.
 2. تقديم القرية كنموذج للمحافظة على مثيلاتها من المناطق التاريخية والأثرية الموجودة في فلسطين وتطويرها اقتصادياً من خلال التنشيط الزراعي والسياحي والترفيهي.
 3. المحافظة على المنطقة التاريخية بكل مقوماتها؛ لتستمر رمزاً ثقافياً يعكس الهوية الحضارية للمدينة وأصالتها وحمايتها من التدهور.
 4. تحويل المنطقة التاريخية إلى منطقة جذب سياحي، وتسويقها كمنتج سياحي مميز، محلياً وعالمياً.
 5. إحياء الحرف والصناعات التقليدية والتراث غير المادي الذي كان سائداً في المنطقة التاريخية وتوظيفه اقتصادياً.
 6. تنمية الموارد البشرية لسكان المنطقة التاريخية من المواطنين، أفراداً ومؤسسات، وتأكيد مشاركتهم في عملية التأهيل والتطوير والتنمية العمرانية.
 7. تشجيع المستثمرين على الاستثمار في الممتلكات الحالية.
 8. زيادة الأنشطة الاجتماعية والثقافية في البلدة لاستغلال البنية التحتية بشكل أفضل.
 9. توفير فرص عمل لأهالي المنطقة.

3.1 خطة ومنهجية إعادة الإحياء

ارتكزت خطة ومنهجية إعداد هذا المشروع على مجموعة من المراحل والأنشطة التي تم إنجازها باستخدام بعض الأساليب والأدوات، ويمكن تحديد هذه المراحل والأنشطة على النحو التالي:

1. التشخيص والتحليل الاستراتيجي:
 - دراسة وتشخيص الواقع الحالي للقرية التاريخية في مختلف القطاعات التنموية (التخطيط والتطور العمراني، القطاع الاجتماعي، الإسكان، الاقتصاد، السياحة، البنية التحتية، والطرق والمواصلات).
 - التحليل الاستراتيجي للقطاعات التنموية (تحليل نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص والإمكانيات، والتهديدات) – SWOT Analysis
2. تحديد الغايات والأولويات:
 - بالارتكاز على الواقع الحالي وتقييمه، لأبد من وضع عدد من الغايات والأولويات التنموية للقرية التاريخية، مثل:
 - الحفاظ على التراث العمراني لنسيج القرية القديم وحماية مبانيها بالشكل الذي يضمن استدامتها.
 - الارتقاء بالبنية السكنية الحضرية.
 - تحسين الظروف المعيشية لسكان القرية.
 - توفير البنى التحتية والخدمات.
 - تطبيق نظم حماية التراث العالمي للحفاظ على القرية القديمة وإحيائها، وترميم مبانيها حسب المقاييس والمعايير الفنية الدولية.
 - تعزيز وتفعيل الوعي والمشاركة المجتمعية.
3. صياغة الرؤية التنموية
 - تعرف الرؤية على أنها مجموعة من التصورات والتوجهات التي تطمح المنطقة إلى تحقيقها في المستقبل فهي هي صورة تستشرف المستقبل، وتهدف المنطقة إلى الوصول إليها خلال فترة محددة من الزمن.
 - كما وتسعى الصياغة التي يجري إعدادها لتجيب عن السؤال الخاص بتحديد الإمكانيات الخاصة بالمنطقة والتي تؤهلها لأن تكون بصورة معينة في المستقبل. حيث تعكس هدف أو توجه مختلف الأطراف من مؤسسات حكومية ومؤسسات مجتمع مدني وهيئات محلية ومواطنين وقطاع خاص.
4. وضع الأهداف والاستراتيجيات التنموية القطاعية:
 - تعتبر الأهداف والاستراتيجيات التنموية الأساس الذي تركز عليه أية خطة استراتيجية تنموية حيث أنها تحدد الإطار العام للتنمية والتطوير خلال فترة تنفيذ الخطة. فهي عبارة عن مجموعة من النتائج التي يتطلع إلى تحقيقها، والتي من الممكن الوصول إليها من خلال عدد من الوسائل، مثل الاستثمار المباشر من الحكومة، أو الاستثمار من القطاع الخاص، أو الشراكة بين القطاعين الخاص والعام والتي يتم تصميمها بحيث تساعد في تحقيق الرؤية.
5. وضع البرامج والمشروعات التنموية:
 - تعتبر جوهر عملية التخطيط الاستراتيجي التنموي لأية منطقة، فهي التي تعمل على تحقيق أهدافها التنموية على أرض الواقع، وهي أكثر مخرج ملموس من مخرجات عملية التخطيط، لذا يجب مراعاة الواقعية عند اقتراحها كي تكون قادرة على تحقيق الأهداف، وهذا يتطلب الأخذ بعين الاعتبار ما يتوفر من موارد، وما يوجد من معوقات قد تحول دون تنفيذها.

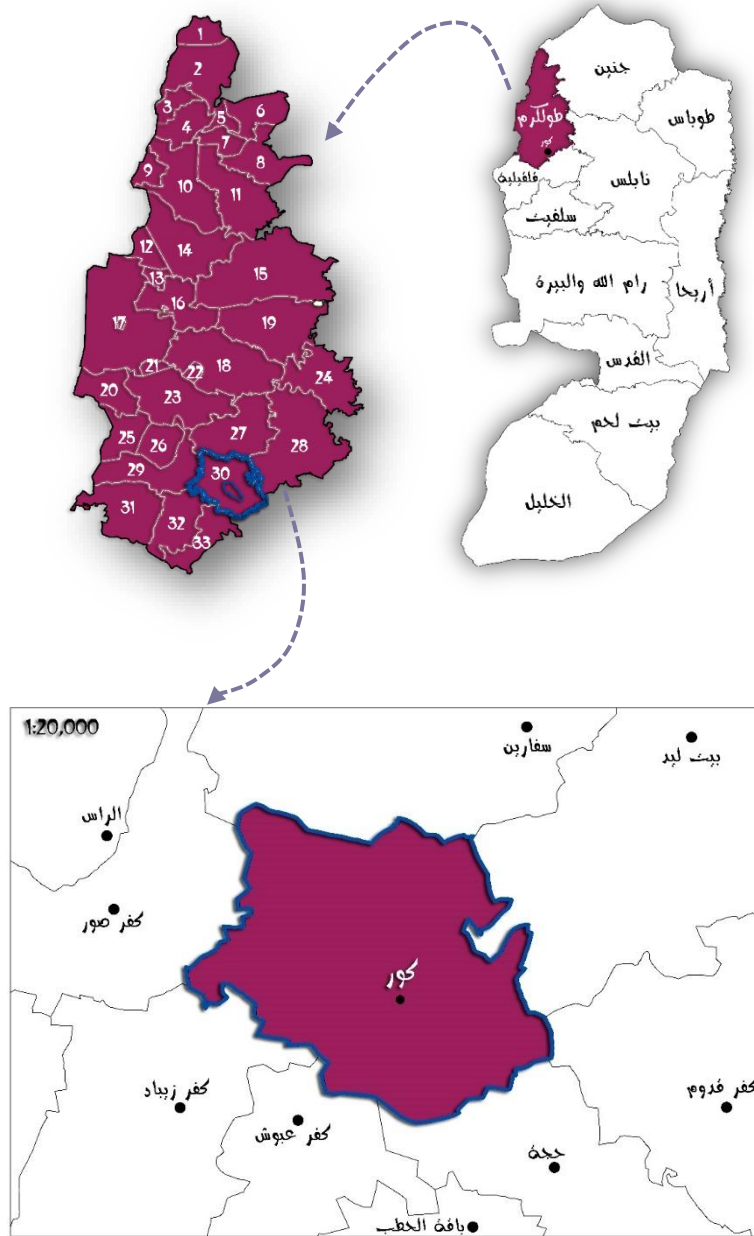
4.1 المشاكل والصعوبات أثناء المشروع

بشكل عام يمكن القول بأن المشروع تم بسهولة ويسر نوعاً ما، إلا أن هناك بعض المشاكل والصعوبات التي تم مواجهتها، وبالإمكان إيجازها على النحو التالي:

1. اللبس والاختلاف البسيط في بعض المعلومات الواردة من جهات متعددة.
2. صعوبة في اللقاءات الدورية بين الهيئة المحلية وفريق العمل.
3. حاجة الزيارات الميدانية إلى وقت طويل وجهد كبير.

6.1 منطقة الدراسة

قرية كور هي إحدى قرى الضفة الغربية الواقعة في الشمال الفلسطيني التابعة لمحافظة طولكرم وهي إحدى قرى منطقة الكفريات، والخارطة التالية توضح منطقة الدراسة وموقعها بالنسبة لفلسطين والمحافظات والقرى المجاورة لها.



خريطة 1: منطقة الدراسة

المصدر: وزارة الحكم المحلي/ بتصرف

1	عكابا	2	قفين	3	نزلة عيسى	4	باقة الشرقية	5	النزلة الوسطى
6	النزلة الشرقية	7	النزلة الغربية	8	صيدا	9	زيتا	10	عتيل
11	علا	12	الجاروشية	13	المسقوفة	14	دير الغصون	15	بلعا
16	اكتابا	17	طولكرم	18	كفر اللبد	19	عنبتا	20	فرعون
21	كفا	22	الحفاصي	23	شوفة	24	رامين	25	خرية جبارة
26	الراس	27	سفارين	28	بيت ليد	29	كفر صور	30	كور
31	كفر جمال	32	كفر زياد	33	كفر عبوش				

حيث تقع الكفريات في الجهة الجنوبية لمدينة طولكرم وهي ذات طبيعة جبلية خضراء خلابة ويبلغ عدد القرى فيها سبع قرى هي جبارة، الراس، كفر صور، كور، كفر جمال، كفر زياد وكفر عبوش وتبعد عن البحر الأبيض المتوسط 18 كم وهي منطقة محاذية لما يُعرف بخط التماس (الخط الأخضر)، تتبع القرية إدارياً على محافظة طولكرم وذلك حسب تقسيمات السلطة الوطنية الفلسطينية. أما موقعها الفلكي بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض خط طول 32.04 خط عرض 32.22 تقريباً.

تبلغ مساحة الكفريات حوالي 50000 دونماً منها 10000 دونم خلف جدار الفصل العنصري تقع على أراضيها المغتصبة مستوطنة واحدة على مساحة 5000 دونم، أما مساحتها العمرانية فتبلغ 7500 دونم. يحد الكفريات من الشمال أراضي فرعون، طولكرم، شوفة وبيت ليد، ومن الشرق أراضي قرى حجة وباقه الحطب، ومن الجهة الغربية الخط الأخضر ومن الجهة الجنوبية أراضي الكفريات وصير.

(المصدر: الخطة التنموية الاستراتيجية - الكفريات)

جدول 1: المسافات بالكيلومتر بين قرى الكفريات حسب خطوط المواصلات المعتمدة

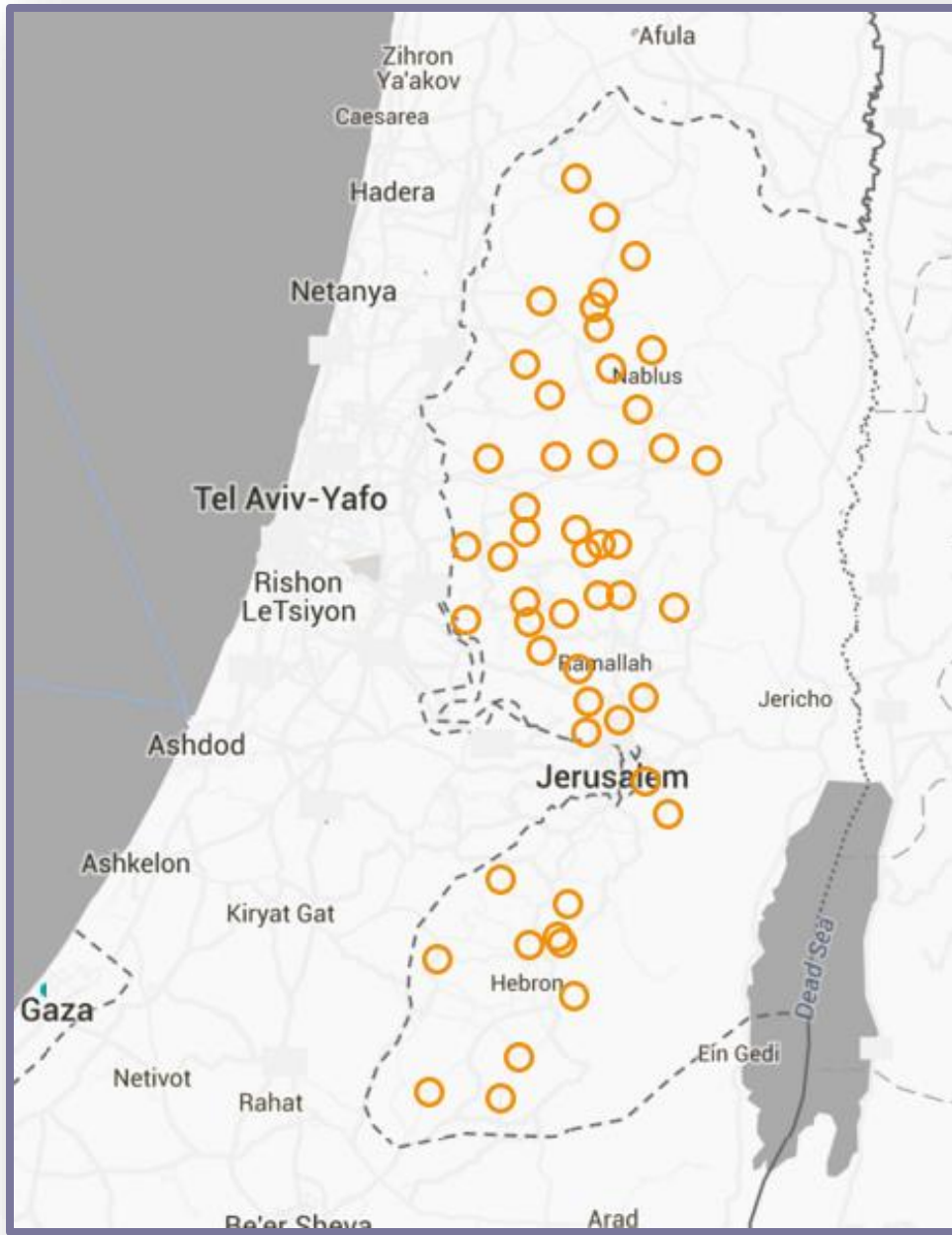
الارتفاع عن سطح البحر	طولكرم	طولكرم	جبارة	الراس	كفر صور	كور	كفر جمال	كفر زياد	كفر عبوش
120	جبارة	4							
283	الراس	8	4						
295	كفر صور	11	7	3					
370	كور	15	11	7	4				
270	كفر جمال	14	10	6	3	7			
285	كفر زياد	17	12	8	5	9	2		
315	كفر عبوش	18	13	9	6	10	3	1	

المصدر: الخطة التنموية الاستراتيجية - الكفريات

الفصل الثاني أسباب اختيار الموقع

1.2 أهم المواقع التاريخية

تُعتبر قرية كور من أهم الأماكن التاريخية ذات الطابع العثماني على مستوى فلسطين عامة ومستوى محافظة طولكرم خاصة حيث أن هذه القرية الصغيرة تحوي في جهتها الشمالية على آثار تعود للدولة العثمانية وفي جهتها الجنوبية على آثار تعود للعصر المملوكي. وهي تُعد أحد أهم المواقع التاريخية الـ 50 على مستوى الضفة الغربية وذلك حسب تصنيف مؤسسة رواق كما يتضح في الخريطة التالية.



خريطة 2: المراكز التاريخية في الضفة الغربية

1.2.2 نواحي وقرى كراسي وعائلات شيوخ ريف فلسطين

يعود تاريخ ظاهرة قرى الكراسي في المرتفعات الوسطى في فلسطين (الضفة الغربية) إلى العهد العثماني المتأخر خلال القرنين الثامن والتاسع عشر، حيث تم تقسيم المرتفعات الوسطى إلى 24 مركز إداري (المشايع أو النواحي).

شكلت الناحية وتُدعى أيضاً المشيخة، وحدة إدارية ضريبية مستقلة. وقد تمتع المشايخ حتى منتصف القرن التاسع عشر بقوة سياسية عالية ونفوذ وثروات وفيرة نسبياً، وذلك من خلال النظام الضرائبي المعروف باسم الالتزام وكان لشيوخ النواحي مسؤولية الالتزام بجمع الضرائب من قرى نواحيهم ومسؤولية حفظ الأمن في مناطقهم، ومن ثم تنظيم الجيوش المحلية، بالإضافة إلى مسؤولياتهم بتنظيم وحماية موكب الحج لسنوي إلى مكة.

كان لكل مشيخة مركز إداري يدعى قرية الناحية أو قرية الكراسي. وهي عادة مقر إدارة لشيوخ الناحية ومكان سكنه، حيث تميزت قرى الكراسي بمواقعها المحصنة نسبياً. وعند التمهيص نجد أن نسبة قرى الكراسي الواقعة على قمم الجبال قد بلغ ثمانين بالمائة 80%.

2.2.2 تقسيمات النواحي

تم تقسيم المرتفعات الوسطى، خلال الفترة المتأخرة من الحكم العثماني (1517-1917)، إلى ثلاث مقاطعات رئيسية: نابلس، والقدس، والخليل. وكانت هذه المقاطعات مراكز أساسية لما سمي بقرى الكراسي، أما جبل نابلس فقد انقسم عملياً إلى سبع نواح هي:

1. ناحية اللجون وتُدعى أيضاً ناحية جنين وكان مركزها قرية اللجون، ثم أصبح مدينة جنين. سيطر على هذه الناحية في الأساس آل جرار ثم حكام عكا وحكام نابلس.
2. مشاريق الجرار ومركزها صانور بزعامة آل جرار، وبلغ عدد قراها ثلاثاً وعشرين قرية.
3. الشعراوية الشرقية ومركزها عرابة بزعامة آل عبد الهادي وبلغ عدد قراها أربع عشرة قرية.
4. جماعين الشرقية ومركزها بيت وزن بزعامة آل قاسم، وتُدعى أيضاً جورة عمرة، وبلغ عدد قراها خمس عشرة قرية.
5. جماعين الغربية ومركزها جماعين ودير استيا بزعامة آل الريان وأبو حجلة، وقد بلغ عدد قراها ثلاثين قرية.
6. وادي الشعير ومركزها برقة وسبسطية بزعامة آل سيف وآل كايد وعدد قراها عشرون قرية.
7. مشاريق البيتاوي، مركزها بيتا وجالود بزعامة آل دويكات وآل منصور، وبلغ عدد قراها اثنتين وعشرين قرية وتُدعى مشاريق نابلس أيضاً.

وقد كانت كور من الناحية التاريخية من 24 قرية من قرى الكراسي في المرتفعات الوسطى في فلسطين، ومن أفضل ما بقي محافظاً عليه منها في مرتفعات نابلس والقدس والخليل ألا وهم: صانور، عرابة، **كور**، بيت وزن، برقة، دير استيا، جماعين، سبسطية، أبو غوش، راس كركر، دير غسانة، نعلين، عبوين، ودورا.

تعد قرى الكراسي فريدة من نوعها؛ نظراً للظروف التاريخية التي نشأت فيها، وللآثار المعمارية الباقية منها، والتأثير الذي خلفته في الحياة الاجتماعية والثقافية الفلسطينية. وهي تعكس بوضوح مثلاً بارزاً للاستيطان البشري خلال العهد العثماني، ويمثل النظام شبه الإقطاعي في المرتفعات الوسطى في فلسطين، ظاهرة امتازت بها تلك المنطقة بالذات، وهي سيطرة القادة الإقطاعيين الريفيين، بدلاً من ممثلي الحكومة، كالوكلاء، والوجهاء الحضريين الأغنياء، أو وجهاء المدينة. إن تلك

السلطة والامتيازات التي اكتسبها القادة الريفيون، انعكس صداها في الأسلوب المتميز الذي اتسم به التراث الغني والقيم الذي ما زال يقف شاهداً حياً على ما كان لهم من قوة وهيبة. (المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا)

أقدم الحضارات قامت على أرض هذه القرية والمتمثلة بآثارها الحضارة الرومانية وتليها الحضارة البيزنطية فالأهمية التاريخية لقرية كور حيث أن كور قرية كرسى، لعبت دوراً في النزاعات حول السيطرة على جبل نابلس في أواخر العهد العثماني، حيث كانت مقراً لمشيخة بني صعب، وتسكنها عائلة واحدة فقط، هي عائلة الجيوسي.

وتتميز القرية بوجود ثلاثة قصور ضخمة وحصينة، شكلت لآل الجيوسي حصناً منيعاً خلال تنازعهم للسيطرة على جبل نابلس، وذلك دون وجود بيوت أو حارات الفلاحين، وهذا جعلها القرية الوحيدة في فلسطين المكونة من مجموعة من القصور. لكل قصر عبارة عن بناء مستقل، الأول بني على ما يبدو العام 1771 م كمقر للحاكم ومركز للحكم، وفيما بعد توسع الأولاد وابتنوا لأنفسهم قصوراً إضافية. وقد صُممت هذه القصور بشكل متين من الناحية العمرانية، فالدور التاريخي والجغرافي ساعد على بقاءها، فالقرية كانت مركزاً للحكم والسيادة وهي نقطة وصل على طريق التجارة إلى مصر، وعدم تعرضها لزلزال كبيرة ساهم في بقاء مبانيها بالشكل الذي هو عليه.

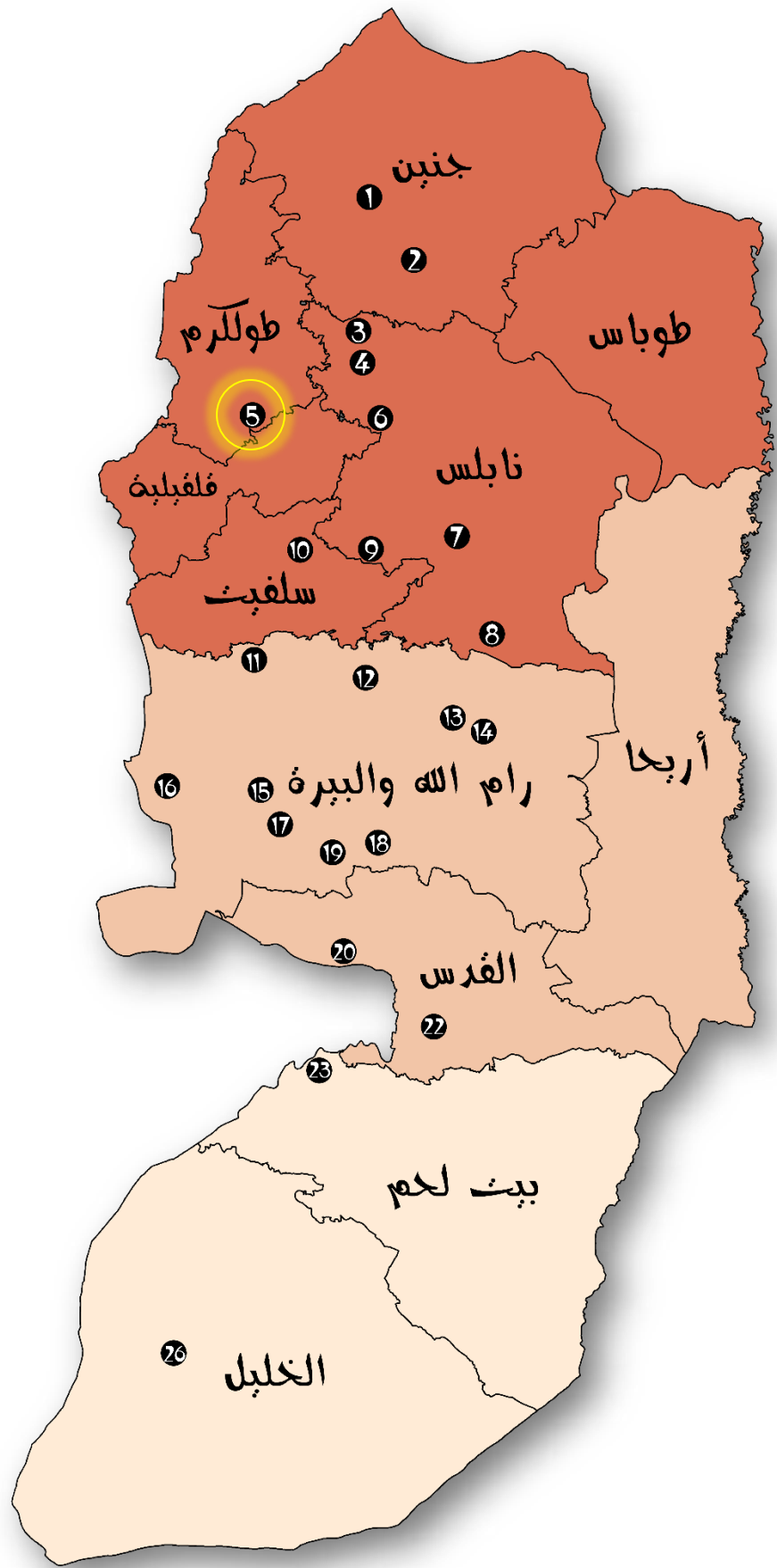
وقبل أن يصل الزائر إلى هذه القرية تطل عليه مباني كور الأثرية تحليها القباب الضخمة فوق أنبنتها بشكل يشبه لابس الطربوش على عمامة ضخمة، وقباب هذه المباني نصف كروية وهي كبيرة جداً ويبلغ عدد القلاع والقصور حوالي ثلاثين قلعة وقصر بالإضافة إلى المسجد القديم وسرايب من أبنية يوصل إليها من خلال بئر يقع جنوب القرية ومن بين هذه الأبنية الضخمة السجن ودار الشيخ الحاكم في المنطقة وغيرها. إن عمائر كور والتي يبلغ سماكة جدرانها مترين أو أكثر قوية ومتينة جداً ويبدو أن الزلزال أثر على مبانيها عبر التاريخ، هذه المباني المبنية من الحجارة ذات الهيبة والوقع في النفس وقبابها المزخرفة من الداخل بشتى أنواع الزخرفة النباتية والهندسية وزبادي الفخار المزجج والملون الذي يزين ركب وقباب هذه القلاع والقصور إضافة إلى الأبواب الرئيسية والمداخل والنوافذ المزخرفة بجميع أنواع الزخارف المحفورة على الحجر على بوابة رئيسية في إحدى القلاع وهذا يذكرنا بشعار الظاهر بيبرس في الفترة المملوكية، وزخارف النجمة الثمانية والنباتية وزخارف النجوم الوردية. كما ويوجد في القرية مقاطع صخرية مثل المصاطب، المقابر المنحوتة، بقايا برج بالإضافة إلى زاوية (مقام) تعود للحضارة البيزنطية. أما مباني القرية فتتميز بخصوصية راجعة للتأثيرات الدينية في القرية والمتمثلة بالمحافظة على التقاليد القديمة وقوة المباني الحجرية قللت من تأثير الزلازل التي ضربت المنطقة في الحقبات التاريخية المتتالية بالتالي استطاعت المباني المحافظة على أشكالها ووجودها

وإن الزائر للقرية على حالها اليوم يشعر فوراً بالطابع الشرقي والهيبة والوقار للموقع حيث أن شرفات القلاع والقصور في القرية تحليها المشربيات الفخارية المصنعة من فخار أحمر ليحجب المرأة داخل القصر عمن هو داخل إليه من خلال الساحة السماوية المعروفة بالعمارة الإسلامية، كذلك فإن القناطر الضخمة المقصورة التي ترفع الطوابق العلوية في الأبنية تضيف على الزائر الهيبة في عظمة البناء وهيئته إضافة إلى المجسمات التي تعلو الواجهات الخارجية وكأنها معلقة في السماء، إن أغلب بوابات هذه العمائر الأثرية الضخمة ذات المداخل المفقودة وذات الدرج المتعرج من الحجارة والزخارف الحجرية المحفورة على الحجر تحيط بها يميناً وشمالاً مقاعد مصنوعة من الحجر على مداخل البوابات للحراس الذين يقومون بحراسة الشخصيات الهامة بداخل هذه القصور والقلاع.

جدول 2: قرى وعائلات ونواحي شيوخ ريف فلسطين

الرقم	اسم القرية	العائلة	الناحية	المنطقة
1	عراة	عبد الهادي	الشعراوية	جبل نابلس
2	صانور	جرار	مشاريق الجرار	
3	برقة	آل سيف وآل مسعود	وادي الشعير	
4	سبسطية	الكايد	وادي الشعير	
5	كور	الحوسني	بني صعب	
6	بيت وزن	القاسم	جورة عمرة	
7	بيتا	دويكات	مشاريق البيتاوي	
8	جالود	منصور	مشاريق البيتاوي	
9	جماعين	ريان	جماعين	
10	دير استيا	أبو حجلة	جماعين	
11	دير غسانة	البرغوثي	بني زيد	جبل القدس
12	عبوين	سحويل	بني زيد	
13	المزرعة الشرقية	العنسية	بني مرة	
14	كفر مالك	الديك	بني سالم	
15	راس كركر	بل سمحان	بني حارث الشمالية	
16	نعلين	الخوارجا	بني حارث القبلية	
17	دير ابريع	القراجا	بني حارث القبلية	
18	البيرة	عمرو	جبل القدس	
19	بيتونيا	حسن عبد الله	جبل القدس	
20	بيت اكسا	الخطيب	جبل القدس	
21	أبو غوش	أبو غوش	بني مالك	
22	أبو ديس	عريقات	جبل القدس	
23	الولجة	درويش	بني حسن	
25	بيت عطاب	اللحام	العرقوب	جبل الخليل
26	بيت جبرين	العزة	القيسية التحتا	
27	دورا	عمرو	القيسية الفوقا	

المصدر: عمارة قرى الكراسي - رواق



خريطة 3: قرى الكراسي



قصر عبد الهادي - عرابة



قلعة الحرار - صانور



قصر آل مسعود - برقة



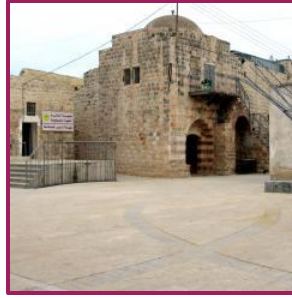
قصر الجوسسي - كور



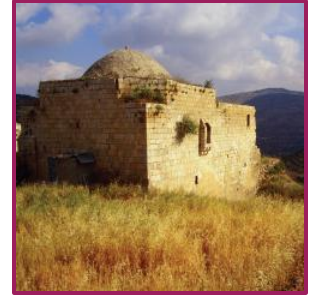
قصر القاسم - ست وزن



قصر آل مسعود - برقة



قلعة الشيخ صالح - دير
غسانة



قصر سحول - عيون



قلعة آل سمحان - راس
كركر



قصر الخطيب - ست اكسا



قصر الشيخ عبد الرحمن -
أبو غوش



قصر الخواجا - زعلين



قصر الكايد - سيسطية



قصر الخليل - جماعين

صورة 1: قصور كرى الكراسي

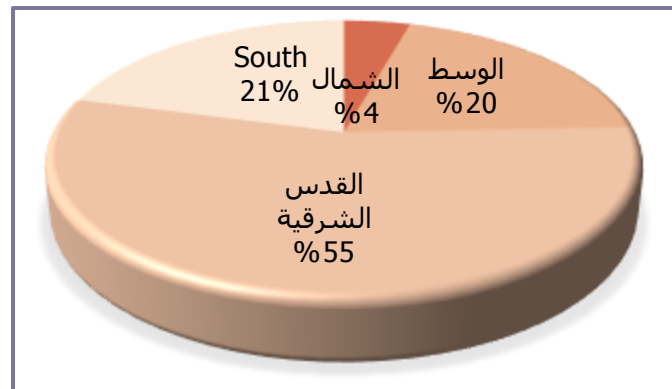
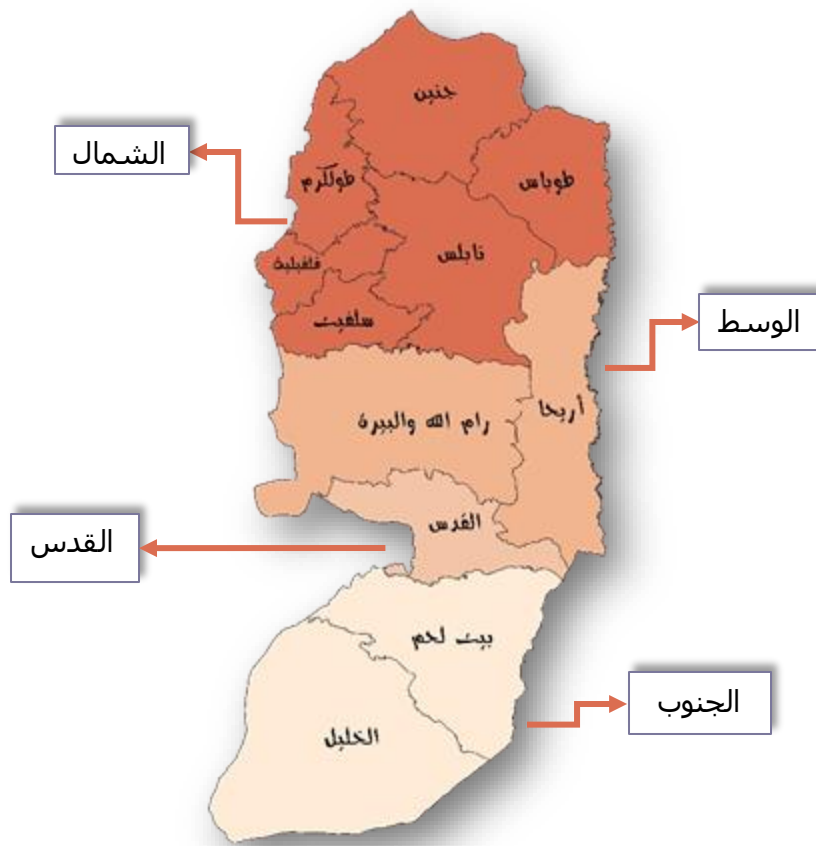
المصدر: عمارة قرى الكراسي - رواق

3.2 قلة أماكن المبيت السياحية في الشمال

الجدول التالي يبين أن مناطق شمال الضفة الغربية تفتقر لوجود أماكن مبيت سياحية والذي يدل على الحاجة لتوفير المرافق السياحية في الشمال

جدول 3: توزيع أماكن المبيت في الضفة الغربية

الخليل	بيت لحم	القدس الشرقية	أريحا	رام الله والبيرة	نابلس	سلفيت	قلقيلية	طولكرم	طوباس	جنين
2	22	63	6	17	4	0	0	1	0	0



شكل 1: نسبة توزيع أماكن المبيت في الضفة الغربية - 2011

4.2 أهميتها الطبيعية

تبقى كور التي ترتفع عن سطح البحر 370 م، وتبلغ مساحة أراضيها الكلية 8514 دونماً، وتطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط؛ قرية أثرية متكاملة ونموذج للحضارات المتعاقبة بدء من الرومانية وانتهاء بالعثمانية. ويمثل موقع القرية والقصور فيها والتغيرات الطفيفة التي طرأت عليها معلماً معمارياً متميزاً، وبقليل من الجهد يمكن تحويله لمشروع سياحي.



صورة 2: إطلالة قرية كور على ساحل البحر الأبيض المتوسط



5.2 وجود المباني المهجورة

قصور كور سكنت من مئات السنوات وما زالت أهلة بالسكان، الذين ينتمون لعائلة "الجيوسي"، فأكثر من 350 مواطناً في القرية هم أبناء ستة عشرة أخ جدهم واحد. ومركز القرية عبارة عن قرية أثرية متكاملة يغلب عليها الطابع الأثري تماماً حيث أن السكان لا زالوا يعيشون في البيوت القديمة والتي شيدت منذ مئات السنين ، وهذه البيوت الأثرية مقببة بقباب كبيرة وذات زخارف هندسية من داخلها، أما البيوت فجميعها مكونة من طابقين وهي ضخمة وذات أهمية وهيبة وهي مبنية من الحجارة وتزينها من الداخل أطباق من الخزف وزخارف حجرية على بوابات ونوافذ هذه العمائر الأثرية كما يوجد على بعضها زخرفة أرابيسك من الفخار وهذه الزخرفة الإسلامية على شرفات العمائر لمنع الرجال من رؤية النساء داخل العمائر بينما تتمكن النساء من رؤية الداخل إلى المنزل أو القصر دون أن يراها الرجال.

وبعد النكسة عانت قرية كور من التهميش وقلة الخدمات، مما دفع بجزء من سكانها للمغادرة وترك قصورها؛ بحثاً عن العمل في ظل تراجع واقعها الزراعي ومكانتها بين القرى. كما وأن انعدام الخدمات وصعوبة المواصلات وضعف حركتها يؤثر في مدى الإقبال على زيارتها.

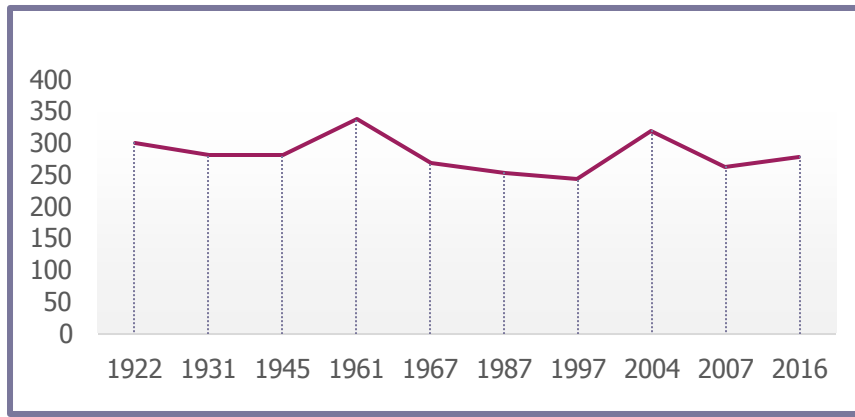
6.2 قلة فرص العمل

يعتمد سكان القرية على الفلاحة وزراعة أشجار الزيتون إضافة إلى تربية المواشي والحيوانات ويعمل بعض سكانها في الوظائف الحكومية والخاصة والبعض الآخر في الأراضي المحتلة، والجدول التالي يوضح توزيع أماكن عمل السكان القرية حيث أن النسبة الأكبر يعملون خارج القرية.

الأيدي العاملة								
خارج التجمع					داخل التجمع			
داخل الخط الأخضر	مناطق محيطة بالتجمع							
عمال في مختلف المهن	صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة	صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة
12	2	0	12	4	0	3	5	40

المصدر: مجلس قروي كور

وبسبب عدم توفر فرص عمل في القرية نفسها ولجوؤهم للعمل في الخارج فقد أدى إلى انتقال بعض السكان للسكن بالقرب من مكان عملهم وهذا ما نلاحظه في تغيير عدد السكان باختلاف السنوات والأخذ بالتناقص.



رسم بياني 1: عدد سكان قرية كور 2016-1922

7.2 قلة الاهتمام الحكومي بها

تعاني القرية من الإهمال والذي يستدعي لفت الانتباه إلى أهمية الموقع وأهمية المحافظة عليه والقيام بمشاريع إعادة الإحياء لما للموقع من أهمية تاريخية.





صورة 3: الإهمال في مباني قرية كور

الفصل الثالث الخصائص والملامح الحالية للتجمع

1.3 الخصائص الطبيعية

1.1.3 الموقع والمساحة

تقع قرية كور في الجزء الشمالي من الضفة الغربية في منتصف السهل الساحلي طويلاً إلى الجنوب الشرقي من محافظة طولكرم وتبعد عنها حوالي 19 كم، وتقع القرية على تلة ترتفع عن سطح البحر بمقدار 372م. وهي ضمن منطقة الكفريات التي تتميز بجمال طبيعتها الخلابة وأراضيها الممتدة بين قرى كفر صور غرباً، كفر عبوش وكفر زيباد جنوباً ومن الشمال تقع بيت ليد وسفارين وجميعها مناطق عُرفت بغناها التاريخي في الفترات الرومانية والبيزنطية حيث عُرفت بمنطقة بني صعب خلال حكم الدولة العثمانية.

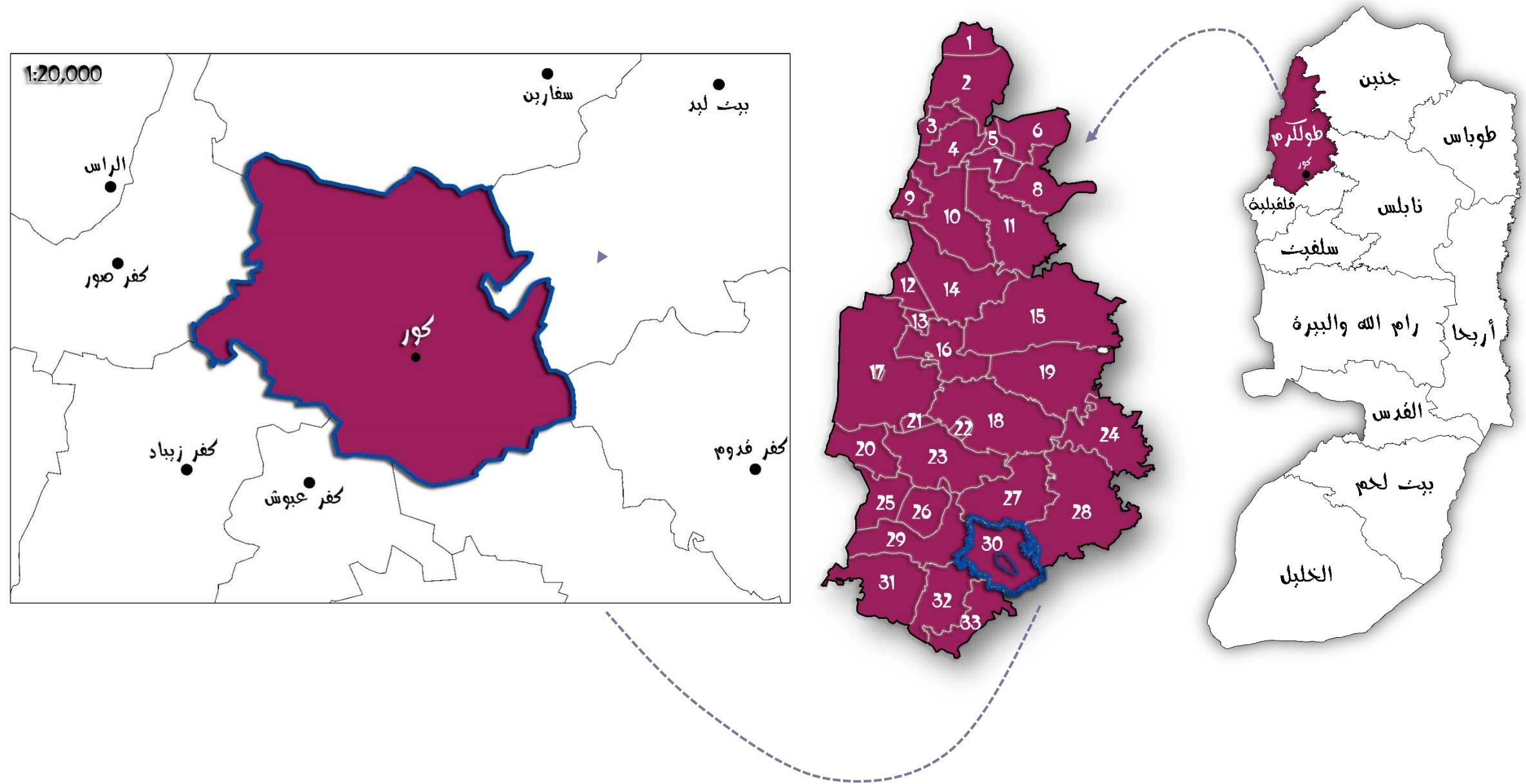
وللوصول إلى القرية من خلال مدينة طولكرم مروراً بفرعون ومن ثم قرية جبارة والسير عبر الطريق الإقليمي المؤدي إلى وادي التين حيث الطريق الداخلي المؤدي إلى قرية كور الأثرية كما هو موضح في الخريطة رقم 4.

تبلغ المساحة الإجمالية لأراضي قرية كور حوالي 8514 دونم التي تشكل 3.4% من المساحة الكلية لمحافظة طولكرم، ومساحتها العمرانية حوالي 122 دونماً. حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة باللوزيات حوالي 80 دونم، أما الأراضي المزروعة بالزيتون فتبلغ 12000 دونم. كما وأن قرية كور حسب التصنيف الجيوسياسي هي أراضي - ب -.

(المصدر: مجلس قروي كور والخرائط المرفقة)



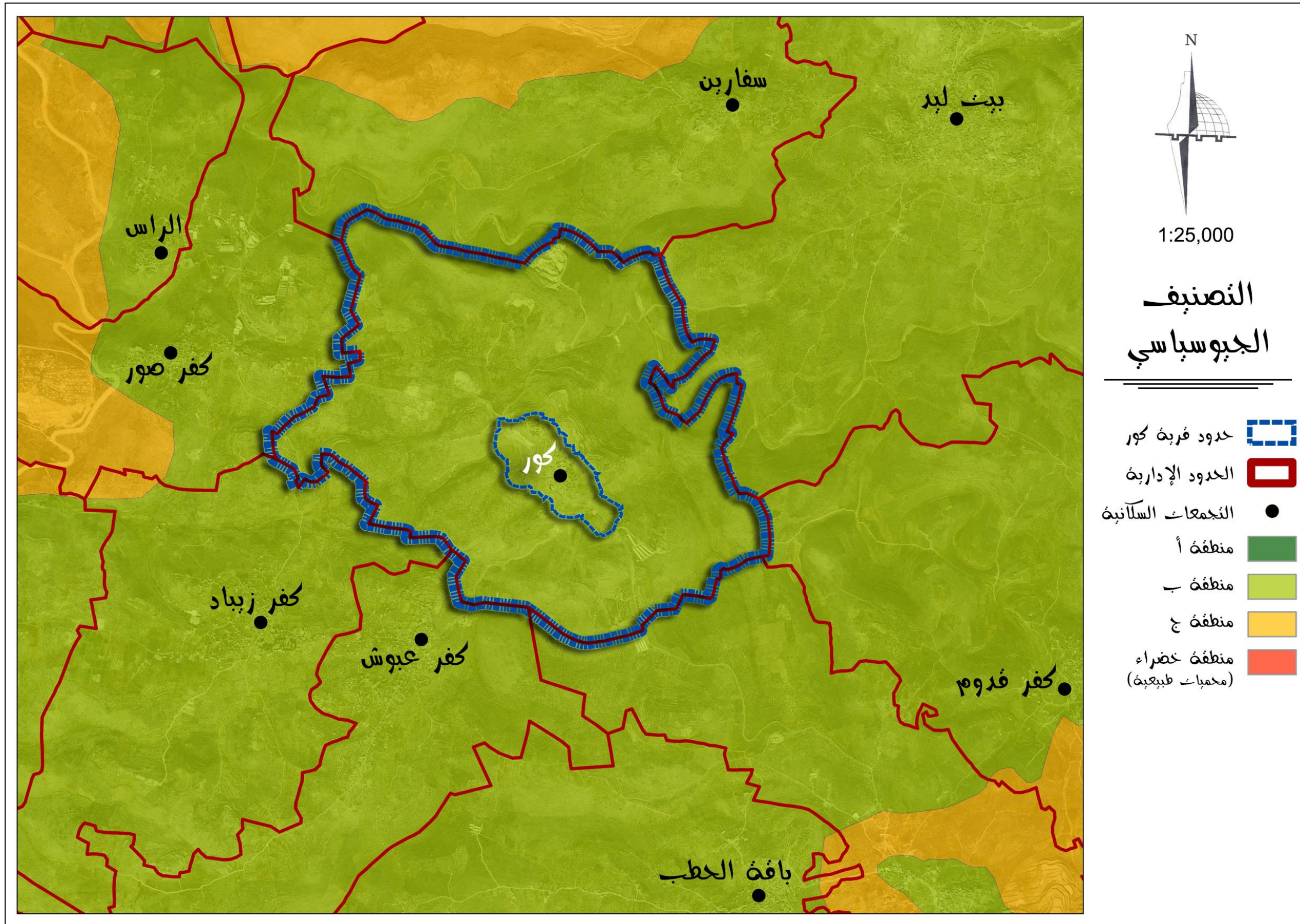
صورة 4: منظر عام لقرية كور



خريطة 4: موقع قرية كور من محافظة طولكرم

المصدر: وزارة الحكم المحلي/ بتصرف

1	عكبا	2	قفين	3	نزلة عيسى	4	باقة الشرقية	5	النزلة الوسطى
6	النزلة الشرقية	7	النزلة الغربية	8	صيدا	9	زيتا	10	عتيل
11	علا	12	الجاروشية	13	المسقوفة	14	دير الغصون	15	بلعا
16	اكتابا	17	طولكرم	18	كفر اللبد	19	عنبتا	20	فرعون
21	كفا	22	الحفاصي	23	شوفة	24	رامين	25	خربة جبارة
26	الراس	27	سفارين	28	بيت ليد	29	كفر صور	30	كور
31	كفر جمال	32	كفر زياد	33	كفر عبوش				



خريطة 5: التوزيع الجغرافي في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

2.1.3 التضاريس

تشرف قرية كور على امتداد الساحل الفلسطيني من الغرب فهي تقع على تلة ترتفع عن سطح الأرض ما يقارب 300-400 م، أما بالنسبة لأخفض نقطة في القرية فيبلغ ارتفاعها 188-260 م، كما هو موضح في خريطة رقم 6.

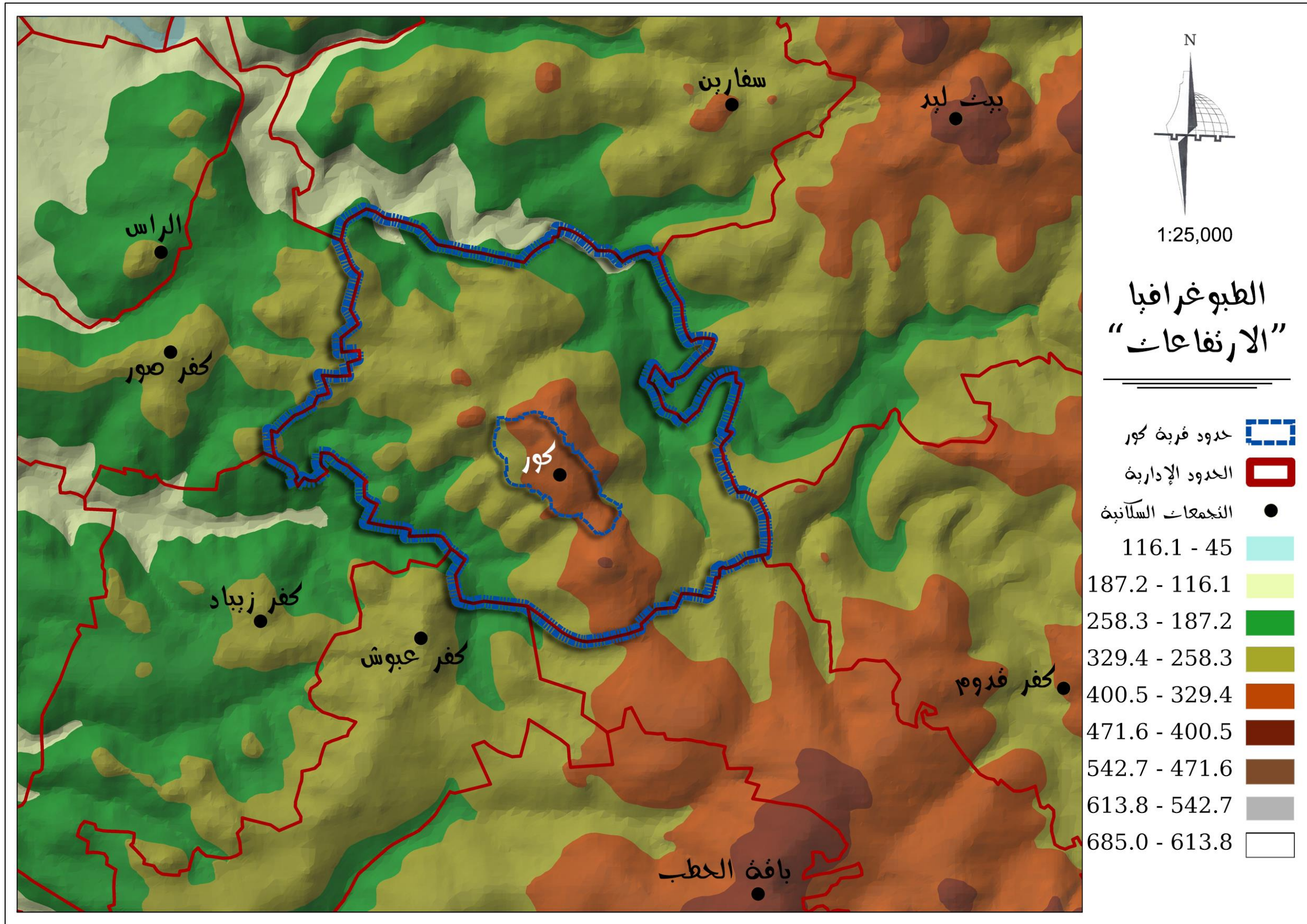
من جهة أخرى تبلغ أعلى درجة انحدار في القرية 90 درجة متوزعة في أنحاء مختلفة من القرية كما هو مبين في خريطة رقم 7.

(المصدر: الدراسة الميدانية والخرائط المرفقة)

3.1.3 المناخ

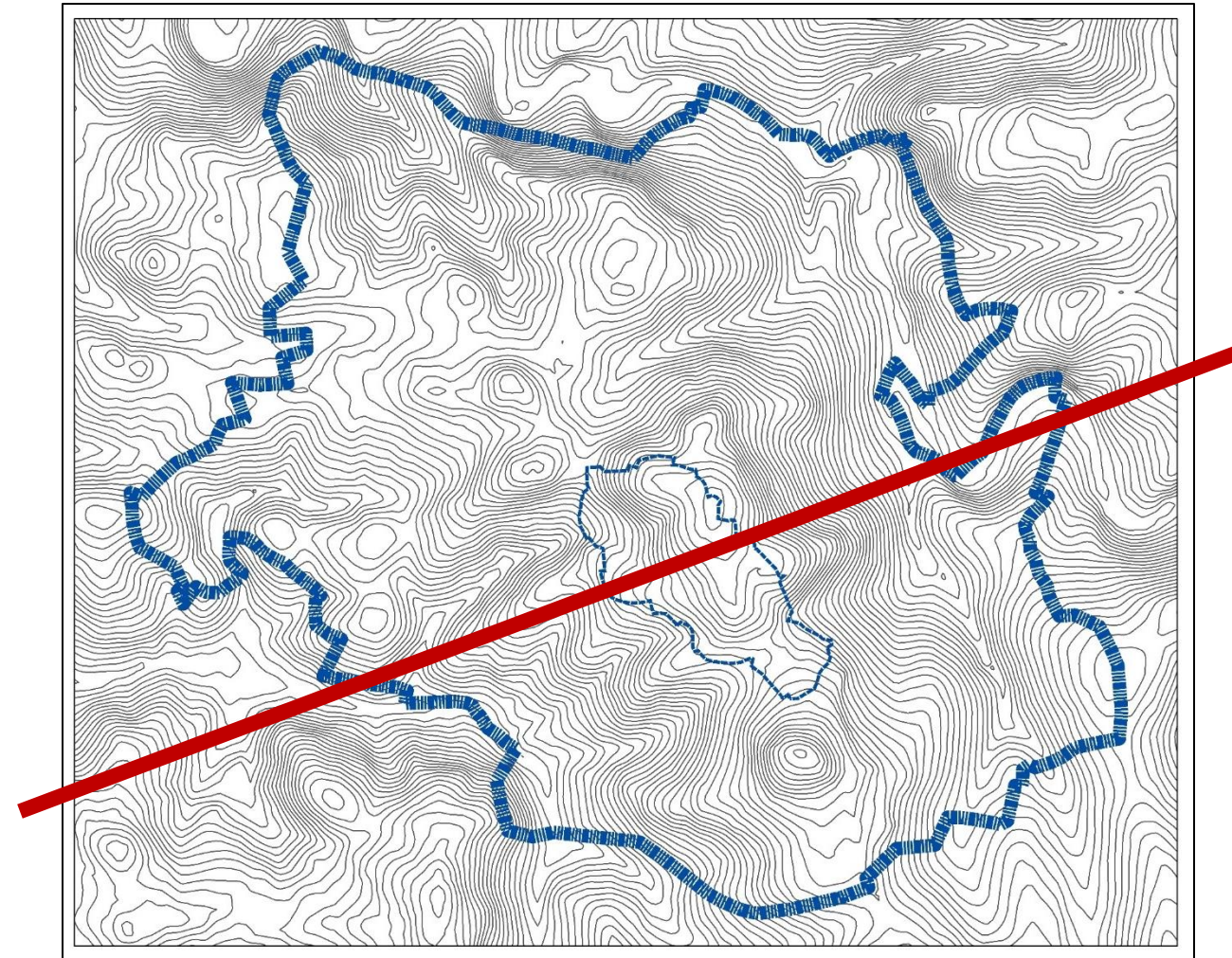
يتبع مناخ قرية كور لمناخ محافظة طولكرم التي يندرج مناخها ضمن مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط المعتدل. وعليه فإنها تقع ضمن المناخات الرطبة ذات الصيف الحار الذي يبلغ متوسط درجة الحرارة فيه 26 درجة مئوية، وفي الشتاء 12 درجة مئوية حيث تتعرض القرية فيه للرياح الجنوبية الغربية الممطرة القادمة من البحر المتوسط، أما في الربيع فتتعرض للرياح الجنوبية الشرقية الجافة، وتسود الرياح الشمالية الغربية والغربية في فصل الصيف وفي أواخره، وخلال فصل الخريف تهب الرياح الشمالية الشرقية الجافة والحارة. يعتبر شهر كانون الثاني هو الأكثر برودة على مدار السنة فيها بينما شهر آب هو الأكثر حرارة، ويتراوح معدل الرطوبة النسبية فيها ما بين (30%-40%)، بينما يبلغ المعدل السنوي لسقوط الأمطار حوالي 550 ملم كما هو مبين في خريطة رقم 8، أما الإشعاع الشمسي فيقع ضمن الكمية المتوسطة التي تتراوح ما بين 182-189 كيلو حرارة/سم².

(المصدر: الخطة التنموية الاستراتيجية - الكفريات \ الخرائط المرفقة)

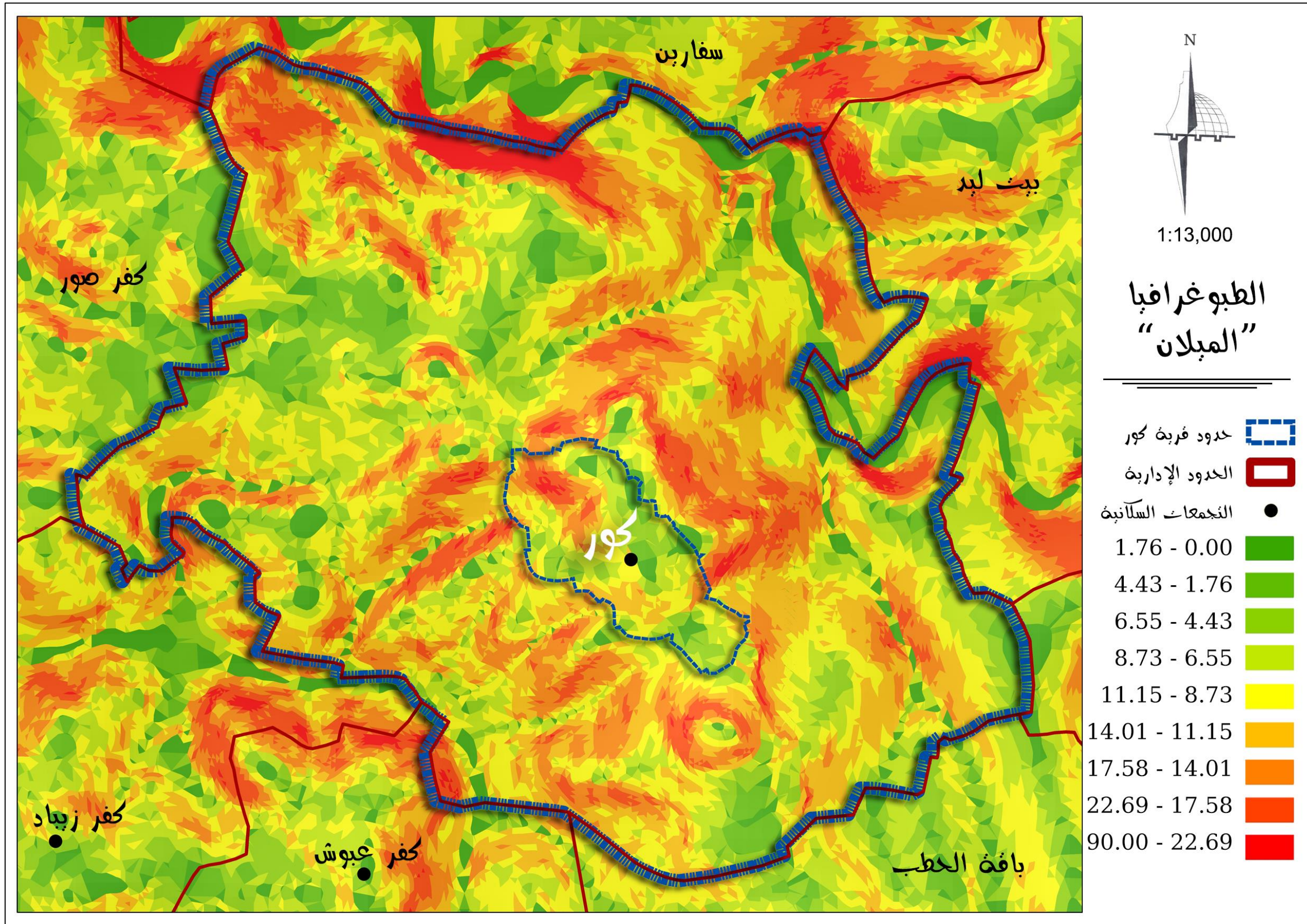


خريطة 6: تضاريس قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

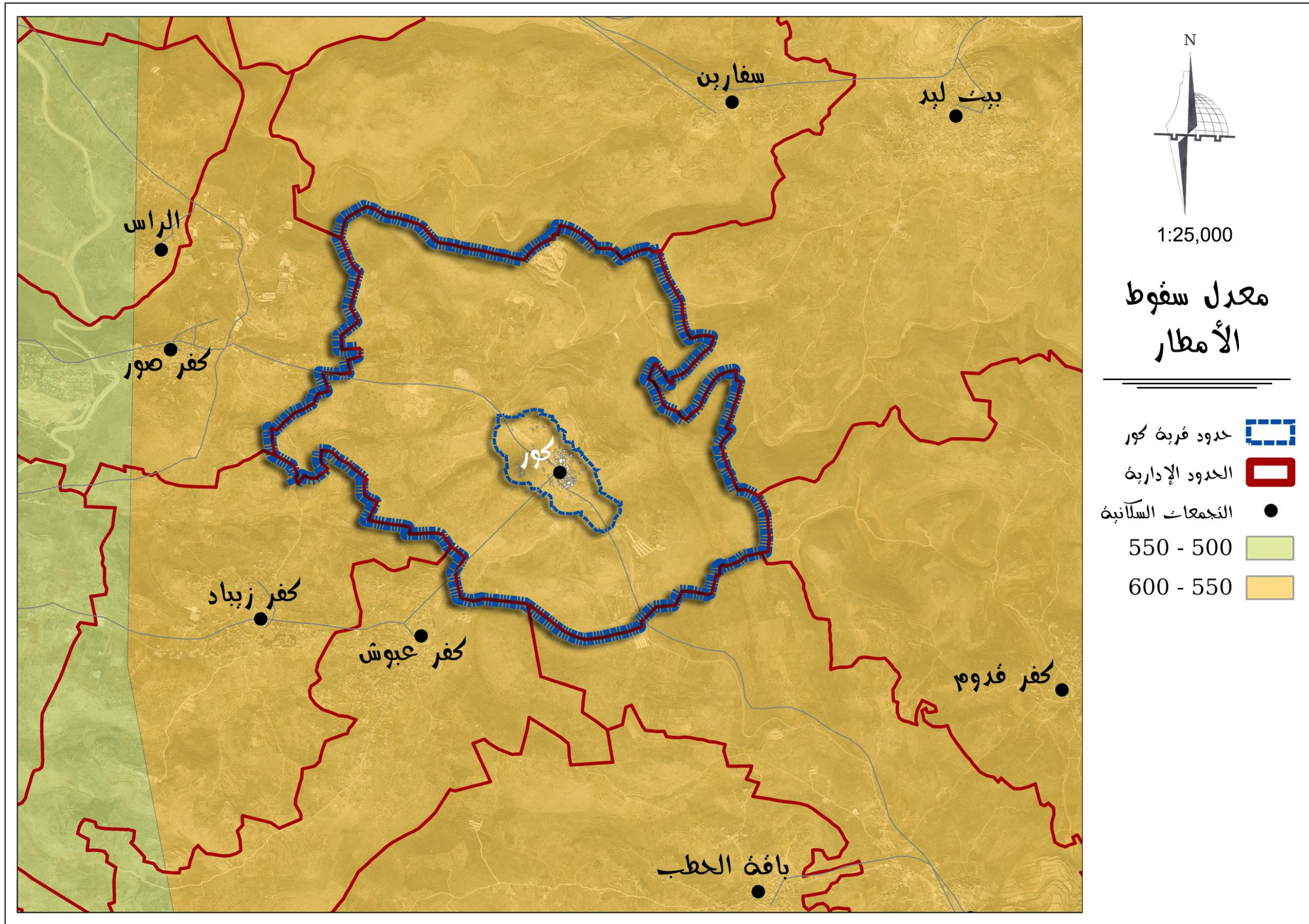


صورة 5: مقطع عرضي لقرية كور



خريطة 7: الميلان في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



خريطة 8: كمية الأمطار في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف

1.2.3 أصل التسمية

أما بالنسبة لتسمية القرية فقد اختلفت الروايات التاريخية من حيث تسمية القرية وهي كالتالي:

1. بعضها ربطت مسمى كور بمجمره الحداد التي كان ذلك الحداد الكوري يستخدمها لضرب السلاح وقت الحروب فانتسبت إليه التسمية.
2. البعض الآخر اجتهد بالقول بأن قبيلة عربية من جرم طيء نزلت إليها في العصور الوسطى.
3. قرية كور تعني في اللاتينية المنتصف أو المركز وكون القرية تقع على طريق رومانية قديمة ما تزال آثارها حتى اليوم وجاءت تسمية القرية من ذلك.
4. كانت تسمى كور عند البحارة قديماً "حمامة البحر" وذلك لارتفاع مبانيها البيضاء وضخامتها، مدركين عند رؤيتها بأنهم وصلوا إلى اليابسة.

إلا أن الحقيقة تقول إنها ومهما اختلفت الروايات فلن يتغير وصف كور على أنها القرية الأثرية الجميلة التي لا تزال تزين بثوب تراث أجدادنا وتاريخهم.

2.2.3 التطور التاريخي

كور قرية كرسى، لعبت دوراً في النزاعات حول السيطرة على جبل نابلس في أواخر العهد العثماني، حيث كانت مقراً لمشايخ بني صعب، وتسكنها عائلة واحدة فقط، هي عائلة الجيوسي. وتتميز القرية بوجود ثلاثة قصور ضخمة وحصينة، شكلت لآل الجيوسي حصناً منيعاً خلال تنازعهم السيطرة على جبل نابلس، وذلك دون وجود بيوت أو حارات الفلاحين، وهذا جعلها القرية الوحيدة في فلسطين المكونة من مجموعة من القصور. كل قصر عبارة عن بناء مستقل، الأول بني على ما يبدو العام 1771 م كمقر للحاكم ومركز للحكم، وفيما بعد توسع الأولاد وابتنوا لأنفسهم قصوراً إضافية. وتتميز هذه القصور، بكثرة القباب فيها، وصغر حجم نوافذها، ومداخلها الجميلة المزينة بمجموعة من الزخارف، والمستويات المتعددة لغرفها.

يعود مركز القرية التاريخي في كور بشكله الحالي إلى الفترة العثمانية، على اعتبار أن قرية كور هي إحدى قرى كراسي ريف فلسطين، والتي تحتوي على أهم معالمها وهي قصور، حيث أصبحت تلك القصور بداية لانتهاء النظام الإقطاعي مع انهيار الدولة العثمانية. كما أن حجم البناء والمواد الحجرية المستخدمة في ذلك الوقت يعكس حالة الرخاء الذي كانت تتمتع به تلك العائلات في تلك الحقبة من الزمن. وعلى اعتبار أن القطاع السياحي والتراثي الخاص بالقرية يمثل إحدى القطاعات التنموية المهمة وذلك نتيجة لما تحتويه القرية من مقومات ومرافق تاريخية وتراثية ومواقع أثرية متنوعة.

من الأهداف التنموية الرئيسية هدف يتعلق بتطوير الواقع السياحي وترميم المباني الأثرية في القرية، خاصة أن كور تمتلك بعض المقومات السياحية التي يجب العمل على حمايتها وتطويرها مثل العديد من المباني الأثرية في القرية بالإضافة إلى توفر الأراضي المناسبة لإقامة المشاريع السياحية.

لذلك جاء هذا الهدف ليساهم بتحويل كور إلى "قرية ذات طابع سياحي" من خلال مجموعة من المبادرات التنموية وتشمل:

1. الهدف الاستراتيجي: تعزيز السياحة وترميم المباني القديمة.
2. الأهداف المحددة:
 - تطوير المرافق السياحية الجذابة.

- تحسين البنية التحتية والحفاظ على الآثار وترميمها.
- زيادة وعي المواطنين بأهمية السياحة والحفاظ على الآثار.

3.3 الوضع الإقليمي والخصائص الإدارية

1.3.3 الأهمية الإقليمية والعلاقة مع المحيط

تكتسب قرية كور أهمية خاصة بحكم موقعها القريب من مدينة طولكرم ووقوعها على الطريق الذي يربطها بالطريق الرئيسي المؤدي إلى باقي قرى الكفريات (الراس، كفر صور، كور، كفر جمال، كفر زبياد، كفر عبوش) بطول 4 كم والذي يربط شمال الضفة الغربية وجنوبها. وللقرية مدخلان رئيسيان أحدهما في الشمال والذي يقع عند الطريق الرئيسي المعبد المؤدي إلى مدينة طولكرم والآخر في الجنوب والواقع على الطريق المؤدي إلى حجة - نابلس كما هو موضح في خريطة رقم 7.

على الرغم من أهمية موقع كور، إلا أن قربها من مدينة طولكرم أثر عليها سلباً من حيث اعتماد السكان الكلي على الخدمات الموجودة في مدينة طولكرم وخاصة الصحية والاجتماعية، ومن الجدير بالذكر أن قرية كور تعتمد في خدماتها على قريتي كفر صور وكفر عبوش وخاصة الخدمات التعليمية والصحية. (المصدر: مجلس قروي كور)



صورة 6: مدخل قرية كور الجنوبي



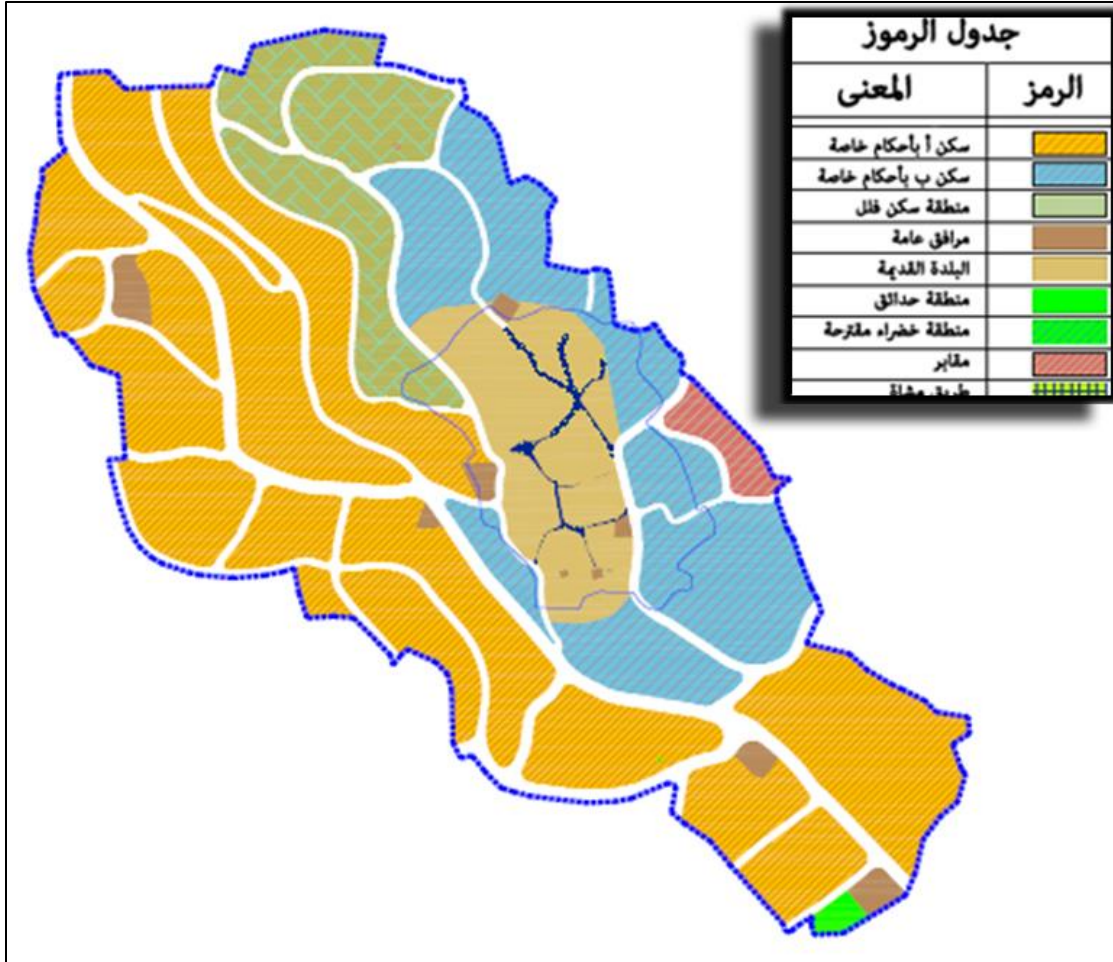
صورة 7: مدخل قرية كور الشمالي

2.3.3 الوضع الإداري

قرية كور كباقي أو معظم القرى قرى الكراسي كانت تعتمد على نظام المشيخة قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك لأن الاحتلال الاسرائيلي لم يسمح بتشكيل المجالس القروية وغيرها. وفي سنة 1998 تم إنشاء مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير -منطقة الكفریات.

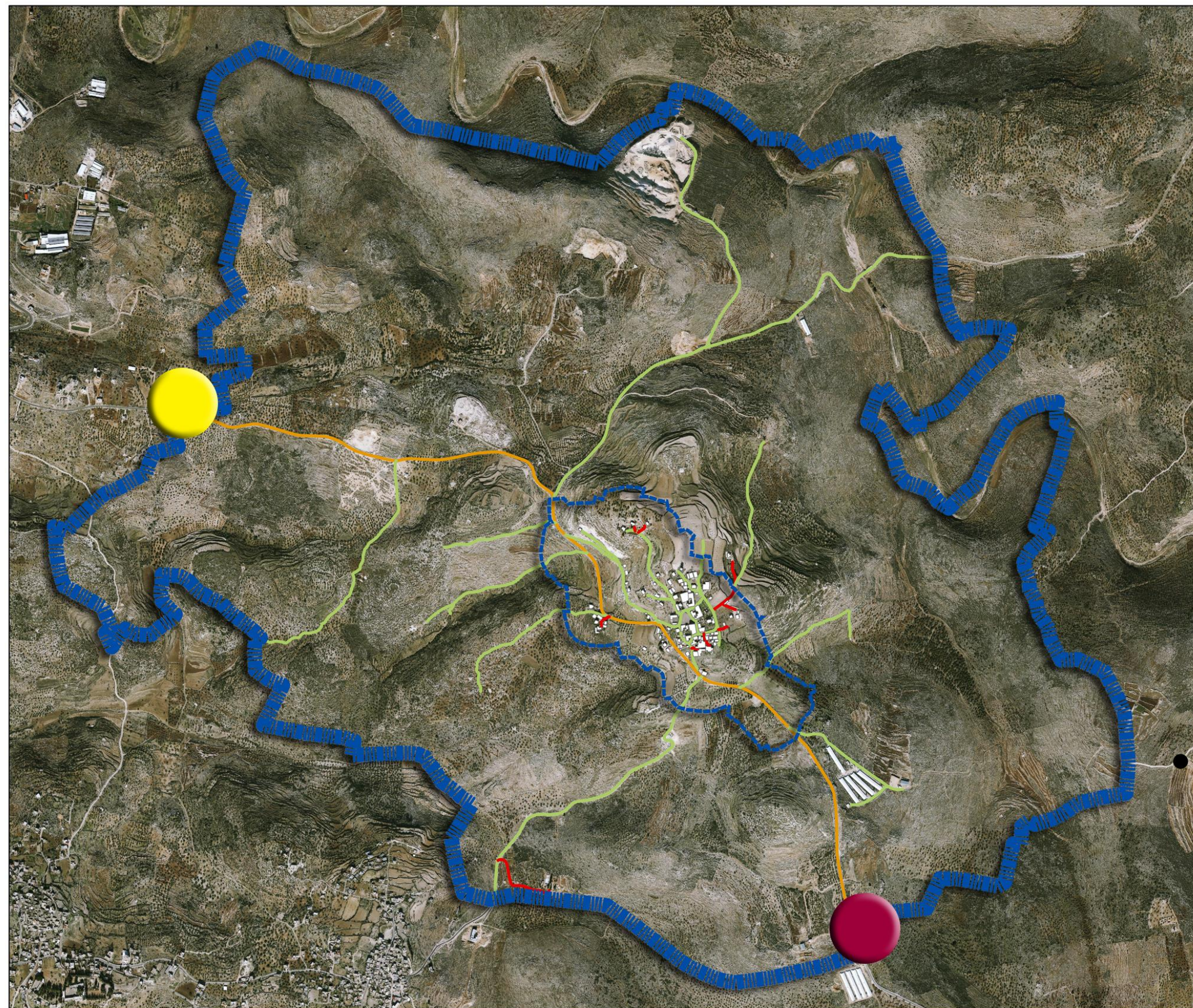
(المصدر: مجلس قروي كور).

وقد تم عمل مخطط هيكلية مشترك لمناطق الكفریات ومن ضمنهم قرية كور والموضح في الخريطة رقم 9.



خريطة 9: مخطط هيكلية قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



تصنيف شبكة الطرق

- حدود قرية كور 
- المباني 
- الطرق الداخلية 
- الطرق المحلية 
- الطرق الرئيسية 
- مدخل كفر صور 
- مدخل حجة 

خريطة 10: علاقة قرية كور مع المحيط

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

4.3 الخصائص الديمغرافية والاجتماعية

1.4.3 تطور حجم السكان ومعدل النمو السكاني

بحسب إحصاء عام 1922 بلغ عدد سكان قرية كور 301 نسمة، وفي عام 1967 انخفض عدد السكان إلى حوالي 267 نسمة وذلك بسبب الهجرة التي تعاني منها القرية حيث بلغ عدد المغتربين حوالي 3000 شخص. وفي عام 1987 استمر بالانخفاض ليصل عدد السكان إلى 253 نسمة.

وبحسب نتائج التعداد السكاني عام 1997 بلغ عدد سكان القرية حوالي 242 نسمة بمعدل نمو حوالي (-0.44%) بين فترة (1987-1997). وقد وصل عدد سكان القرية بحسب نتائج التعداد في عام 2007 إلى 262 نسمة، بمعدل نمو بلغ (-6.66%)، أما عدد سكان القرية الحالي (2016) فيقدر بحوالي 278 نسمة. يوضح الجدول أدناه والشكل التطور في عدد السكان ومعدل النمو السكاني.

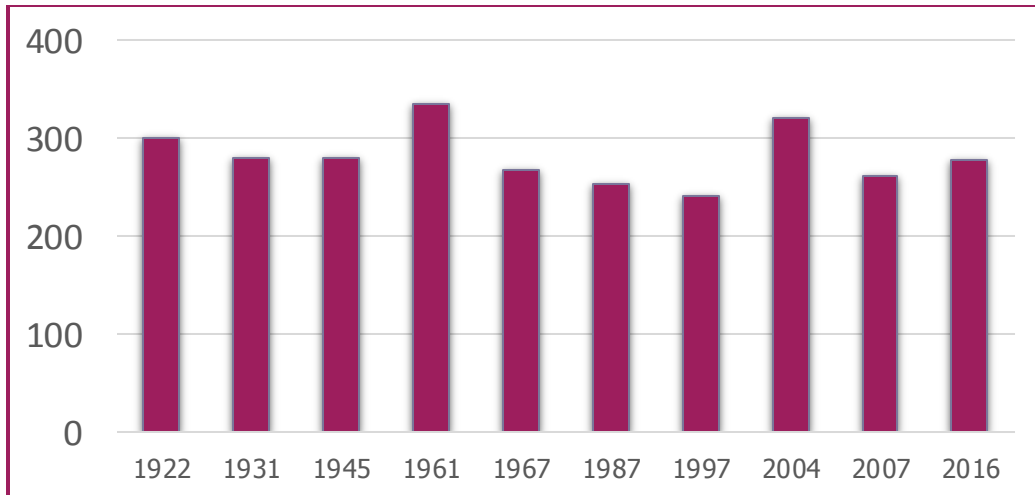
(المصدر: مجلس قروي كور / الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)

جدول 5: تطور عدد السكان في قرية كور

السنة	التعداد السكاني (نسمة)
1922	301
1931	280
1945	280
1961	336
1967	267
1987	253
1997	242
2004	320
2007	262
2016	278

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ ملخص التعداد السكاني محافظة طولكرم 2007

شكل 2: تعداد سكان قرية كور



المصدر: جدول 1

جدول 6: معدل نمو السكان في قرية كور

السنة	معدل النمو السكاني (%)
1931 – 1922	0.80-
1945 – 1931	0.00
1961 – 1945	1.13
1967 – 1961	3.83-
1987 – 1967	0.27-
1997 – 1987	0.44-
2004 – 1997	3.99
2007 - 2004	6.66-
2016 - 2007	0.66

المصدر: جدول 1

* معدل النمو السكاني =

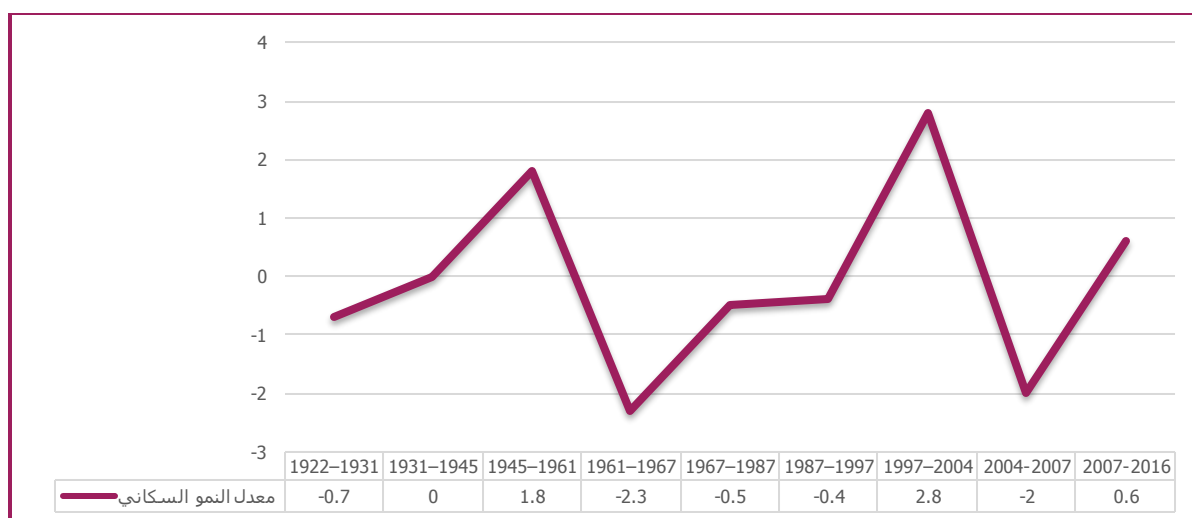
$$= (10 ^ ((P2-P1) / 10)) - 1) * 100$$

P2: عدد سكان السنة الحالية

P1: عدد سكان السنة السابقة والمعروف عددها

T: الفترة الزمنية بين P1-P2

شكل 3: معدل النمو السكاني لقرية كور



المصدر: جدول 2

2.4.3 الخصائص السكانية

تتمثل خصائص السكان في قرية كور كما يلي:

1. التركيب النوعي للسكان

بالنسبة للتركيب النوعي للسكان في قرية كور نلاحظ أن عدد الإناث أكثر بقليل من عدد الذكور في الأعوام الثلاثة (1997، 2007، 2016). (المصدر: الجداول المرفقة)

جدول 7: توزيع السكان في قرية كور حسب النوع (1997-2007)

2016		2007		1997		توزيع السكان حسب الجنس
عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%	
130	46.7	122	46.9	117	48.3	ذكور
148	53.2	138	53.1	125	51.7	إناث
278	100	260	100	242	100	المجموع

المصدر:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ ملخص التعداد السكاني محافظة طولكرم 1997.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ ملخص التعداد السكاني محافظة طولكرم 2007.
3. المجلس القروي (تعداد السكان 2016)

2. التركيب العمري للسكان

بخصوص توزيع الفئات العمرية كما هو موضح بالجدول أدناه يمكن القول بأن مجتمع قرية كور هو مجتمع فتي، تُقدر نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة حوالي 47.9 % من إجمالي سكان القرية، وبلغت نسبة السكان النشيطين اقتصادياً (فئة العمر من 15-64) حوالي 47.5%. ويلاحظ أن متوسط حجم الأسرة هو 5.8 فرد لكل أسرة. (المصدر: الجداول المرفقة)

جدول 8: توزيع السكان في قرية كور حسب فئات الأعمار

النسبة (%)	عدد الافراد	الفئة العمرية
14.3	40	(4-0)
33.6	94	(14-5)
47.5	133	(64-15)
4.6	13	(65+)
100	280	المجموع

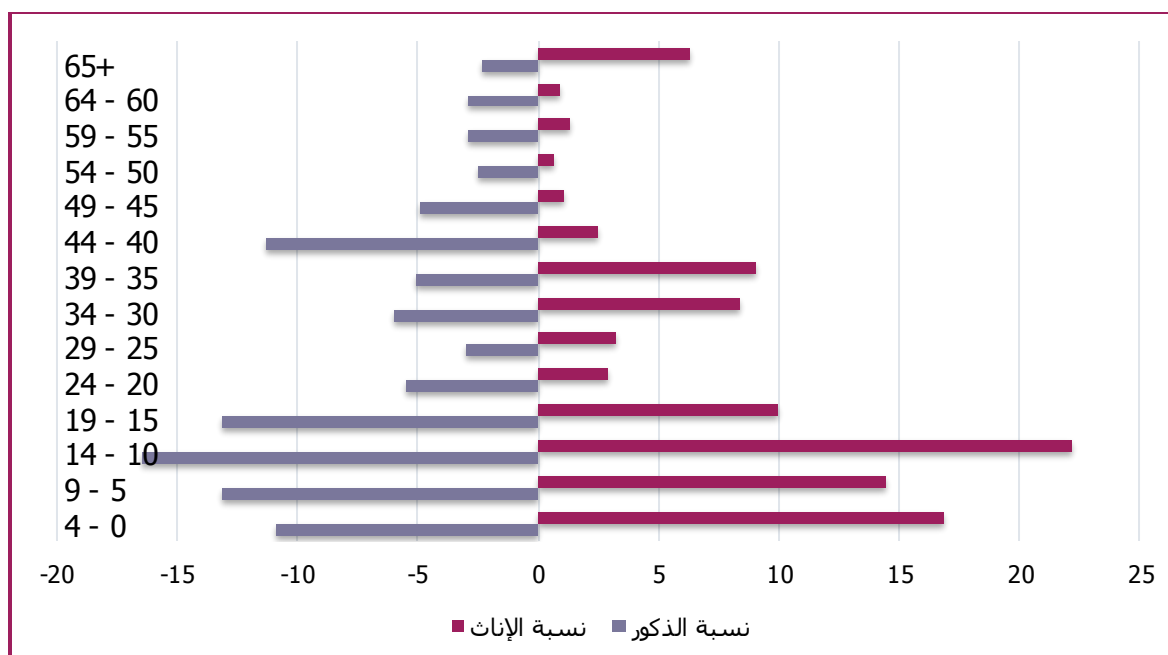
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ التوقع السكاني

جدول 9: توزيع السكان في قرية كور حسب فئات الأعمار التفصيلية والنوع (2015)

المجموع		الإناث		الذكور		الفئات العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
14.2857	40	16.8942	27	10.9319	13	4 - 0
13.9286	39	14.4451	23	13.1036	16	9 - 5
19.6429	55	22.1834	35	16.4946	20	14 - 10
11.4286	32	9.98993	16	13.1332	16	19 - 15
4.28571	12	2.87717	5	5.48066	7	24 - 20
3.21429	9	3.2344	5	3.02572	4	29 - 25
7.14286	20	8.41503	13	5.96265	7	34 - 30
7.14286	20	9.1116	14	5.152	6	39 - 35
6.42857	18	2.53043	4	11.2915	14	44 - 40
2.85714	8	1.09001	2	4.89519	6	49 - 45
1.42857	4	0.72667	1	2.45693	3	54 - 50
2.14286	6	1.26118	2	2.85184	4	59 - 55
1.42857	4	0.91473	1	2.85184	3	64 - 60
4.64286	13	6.32607	10	2.36842	3	+ 65
100	280	100	158	100	122	المجموع

المصدر: جدول 4

شكل 4: الهرم السكاني في قرية كور (2015)



المصدر: جدول 5

3. حجم الأسرة

يبلغ عدد الأسر في قرية كور حوالي 48 أسرة. (المصدر: المجلس القروي)

4. حالة اللجوء

يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول التالي أن معظم سكان قرية كور 86.2% ليسوا لاجئين، بينما تشكل نسبة اللاجئين من القرية حوالي 8.0%. (المصدر: الجداول المرفقة)

جدول 6: سكان قرية كور حسب النوع وحالة اللجوء

حالة اللجوء		ذكور		اناث		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
لاجئ مسجل	8	7	13	10	21	8.6	
لاجئ غير مسجل	0	0	0	0	0	0	
ليس لاجئ	106	93	118	90	224	91.5	
المجموع	114	100	131	100	245	100	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/
ملخص التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - محافظة طولكرم 2007

3.4.3 الهجرات السكانية

تعاني القرية من هجرة سكانها لأسباب مختلفة متعلقة بنقص الخدمات المختلفة أو بحثاً عن فرص عمل أو للتعليم وغيرها من الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسبة الهجرة السكانية من القرية. (المصدر: مجلس قروي كور)

4.4.3 توزيع الحمائل في القرية

تتكون القرية من عائلة واحدة فقط ألا وهي عائلة الجيوسي والتي نسب إليها اسم القرية فهي تُعرف أيضاً بقرية الجيوسي. (المصدر: مجلس قروي كور)

5.4.3 الكثافة السكانية

تعد الكثافة السكانية في القرية قليلة، نظراً لقلة عدد السكان (278 نسمة حسب الإحصائية الميدانية لعام 2016)، ولكون مساحة القرية كبيرة نوعاً ما فإن الكثافة وهي كثافة قليلة. (المصدر: مجلس قروي كور)

5.3 الخدمات والمرافق المجتمعية

تتضمن الخدمات والمرافق المجتمعية في قرية كور ما يلي:

1.5.3 التعليم

تم تأسيس أول مدرسة أساسية مختلطة في القرية عام 1959 حيث كانت النواة الرئيسية للتعليم في القرية والتي تقع في وسط القرية، يبلغ عدد الطلاب فيها 35 طالب وطالبة، وتتكون من 3 غرف دراسية للصف السادس، مكتبة، مختبر حاسوب، ومقصف، وهي خاصة بالقطاع الحكومي. أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فتعتمد القرية في هذه الحالة على المدرسة الثانوية الموجودة في قرية كفر صور.

بالنسبة للحالة التعليمية في القرية يمكن القول بأن حوالي 42.2% من السكان (10 سنوات فأكثر) يحملون شهادتي الإعدادية والثانوية، فيما حوالي 4.2% منهم لديهم مستوى تعليمي أعلى من الثانوية. جدول (7) التالي يوضح الحالة التعليمية للسكان في كور ممن تزيد أعمارهم عن 10 سنوات. (المصدر: مجلس قروي كور والجداول المرفقة)

جدول 10: الحالة التعليمية للسكان في قرية كور (10 سنوات فأكثر)

المجموع	الحالة التعليمية											الجنس
	غير مابين	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم متوسط	ثانوي	إعدادي	ابتدائي	ملم	أمي	
85	-	-	-	-	-	4	11	16	27	13	14	إ
81	-	-	-	-	2	1	17	26	22	12	1	ذ
166	-	-	-	-	2	5	28	42	49	25	15	م

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/
ملخص التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - محافظة طولكرم 2007

جدول 11: المؤسسات التعليمية في قرية كور

حالة المدرسة الإنشائية			عدد الطلاب		عدد المعلمين		سنة التأسيس	غرف لخدمات أخرى	عدد الغرف الدراسية	نوعها	اسم المدرسة
سوء	مقبول	جيد	من القرية	من خارجها	من خارجها	من داخلها					
-			35	0	5	-	1951	5	3	حكومي	مدرسة كور الأساسية المختلطة

المصدر: مجلس قروي كور-2016 / استمارة المدارس والروضات ومراكز التدريب



صورة 8: مدرسة كور الأساسية المختلطة

2.5.3 الصحة

تفتقر قرية كور إلى الخدمات الصحية الأساسية الأولية والتي من الضروري توافرها بكل تجمع سكاني، كما وتفتقر لوجود الصيدليات، وبناءً على ذلك تعتمد القرية وبشكل رئيسي على الخدمات

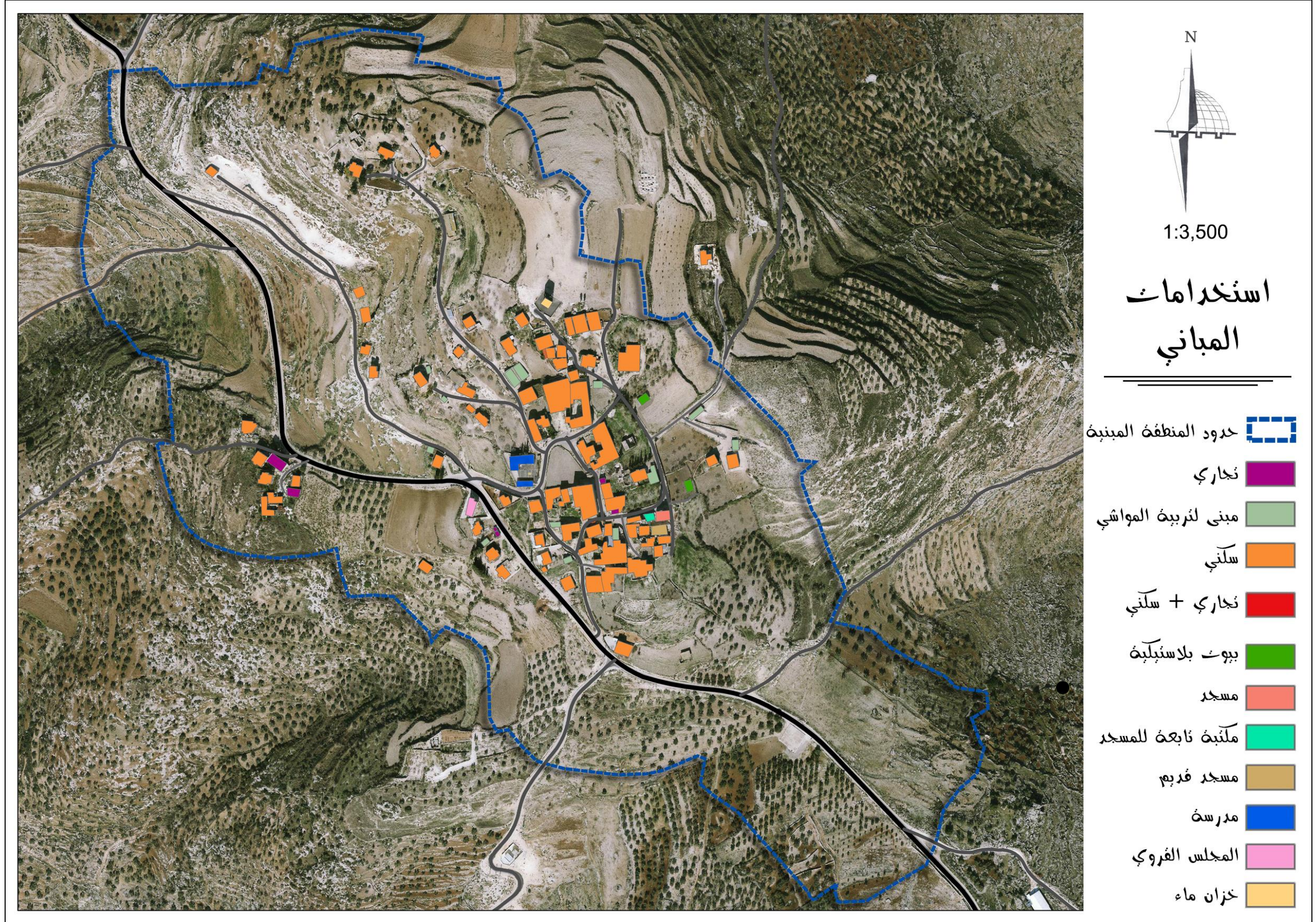
الصحية المتوفرة في قرية كفر عبوش القريبة منها بالإضافة لتوفر الخدمات الطبية المتخصصة في مدينة طولكرم. (المصدر: مجلس قروي كور)

3.5.3 الخدمات الاجتماعية والثقافية والدينية والترفيهية

تفتقر قرية كور إلى المؤسسات الأهلية، أما بالنسبة للخدمات الدينية فتحتوي قرية كور على مسجد واحد في وسط القرية ولا تحتوي على كنائس، أما بالنسبة للخدمات الترفيهية فلا يوجد في القرية. (المصدر: مجلس قروي كور)



صورة 9: مسجد قرية كور



خريطة 11: الخدمات والمرافق المجتمعية في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

1.6.3 الثروات والمصادر الطبيعية

تتمثل الثروات والمصادر الطبيعية في قرية كور بوجود الأراضي الزراعية، والمراعي. ويمكن تفصيل هذه الموارد كما يلي:

- الأراضي الزراعية: وتبلغ مساحتها حوالي 13280 دونم تستخدم لزراعة المحاصيل الحقلية كالحبوب والبقوليات وأشجار الزيتون واللوزيات والحمضيات البعلية أما المروية فتبلغ مساحتها 3 دونم.
- المراعي: ويبلغ عددها 5 مزارع لتربية الماعز والأغنام، و10 مزارع لتربية الدواجن. (المصدر: مجلس قروي كور)

2.6.3 الأنشطة الاقتصادية

تعتبر الزراعة والثروة الحيوانية النشاط الاقتصادي الأهم في قرية كور، إضافة إلى اعتمادهم على الوظائف الحكومية والتجارة والخدمات. وفيما يلي استعراض لأهم النشاطات الاقتصادية في القرية:

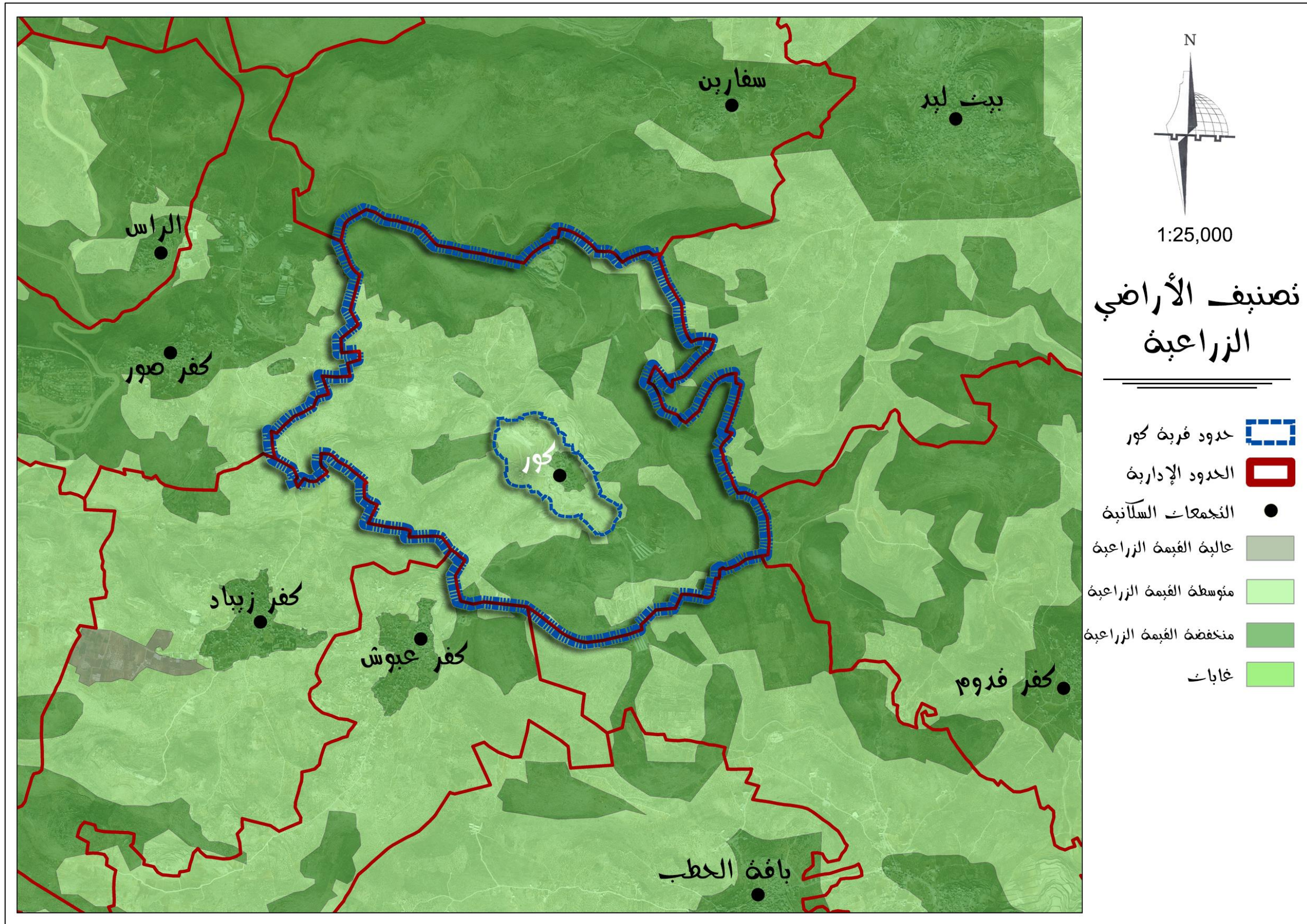
1. الزراعة

- تعتبر الزراعة في القرية جميعها بعلية والقليل منها مروية. وتمثل الأراضي الزراعية ما مساحته 13280 دونم من أراضي القرية وما نسبته 73.7% من إجمالي مساحة القرية. وتزرع في هذه الأراضي المحاصيل الحقلية كالحبوب والبقوليات وأشجار الزيتون والحمضيات والخضار والفتائيات واللوزيات.
- تشكل الأشجار المثمرة نسبة 91.0% من الأراضي الزراعية، منها 12000 دونم أشجار زيتون 80 دونم لوزيات.
- يستخدم مزارعو القرية الأساليب التقليدية في الزراعة فهم يعتمدون على الجرارات الزراعية في زراعتهم حيث يبلغ أعدادهم 5 جرارات زراعية وجميعها خاصة. أما بالنسبة لنظام الزراعة في القرية فهي ملك.
- يوجد في قرية كور حوالي 200 دونم أراضي زراعية غير مستغلة وقابلة للاستصلاح. حيث تتراوح تكلفة استصلاح وتأهيل الدونم الواحد منها 1200 دينار تقريباً. (المصدر: مجلس قروي كور)



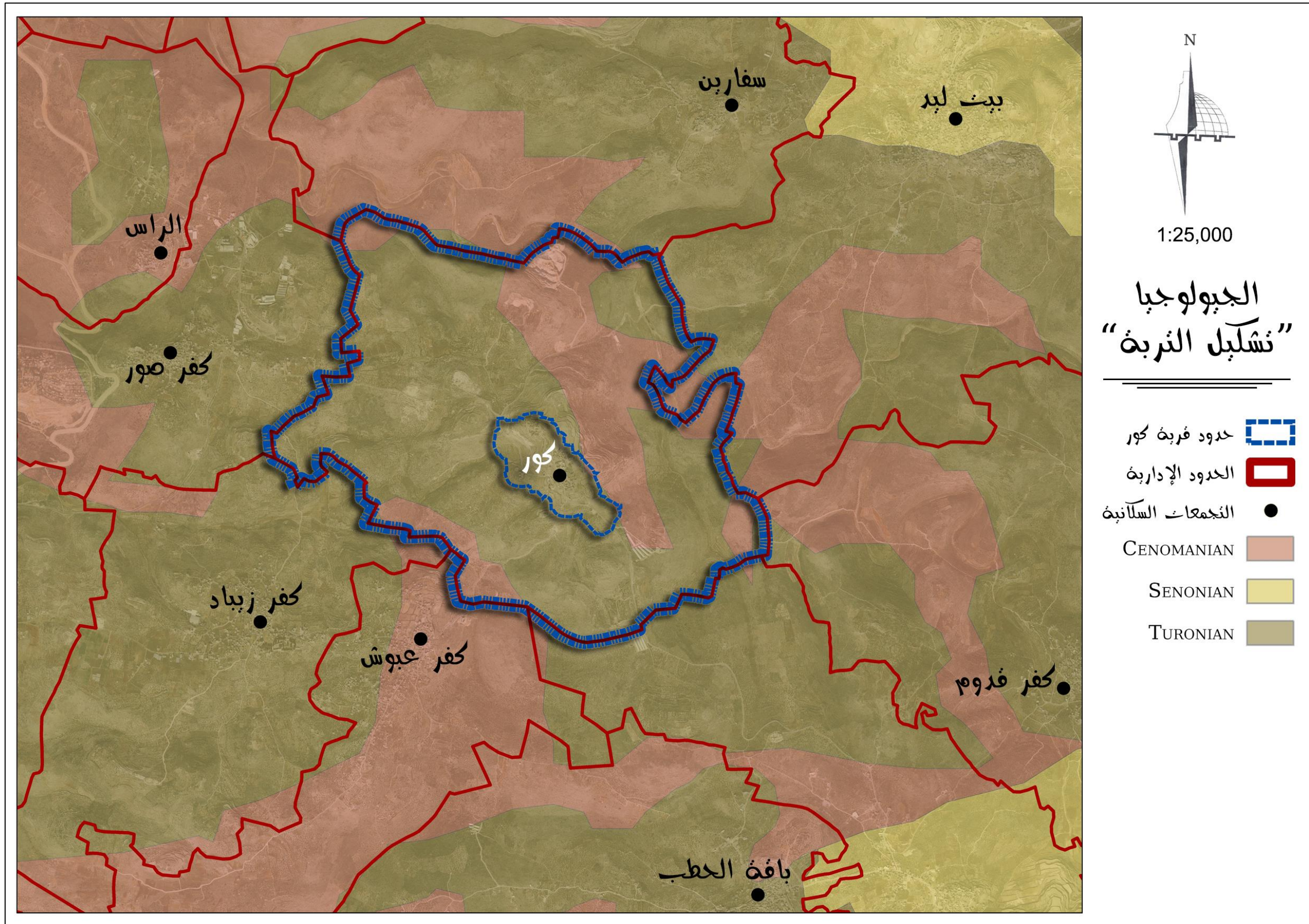


صورة 10: الأراضي الزراعية في قرية كور



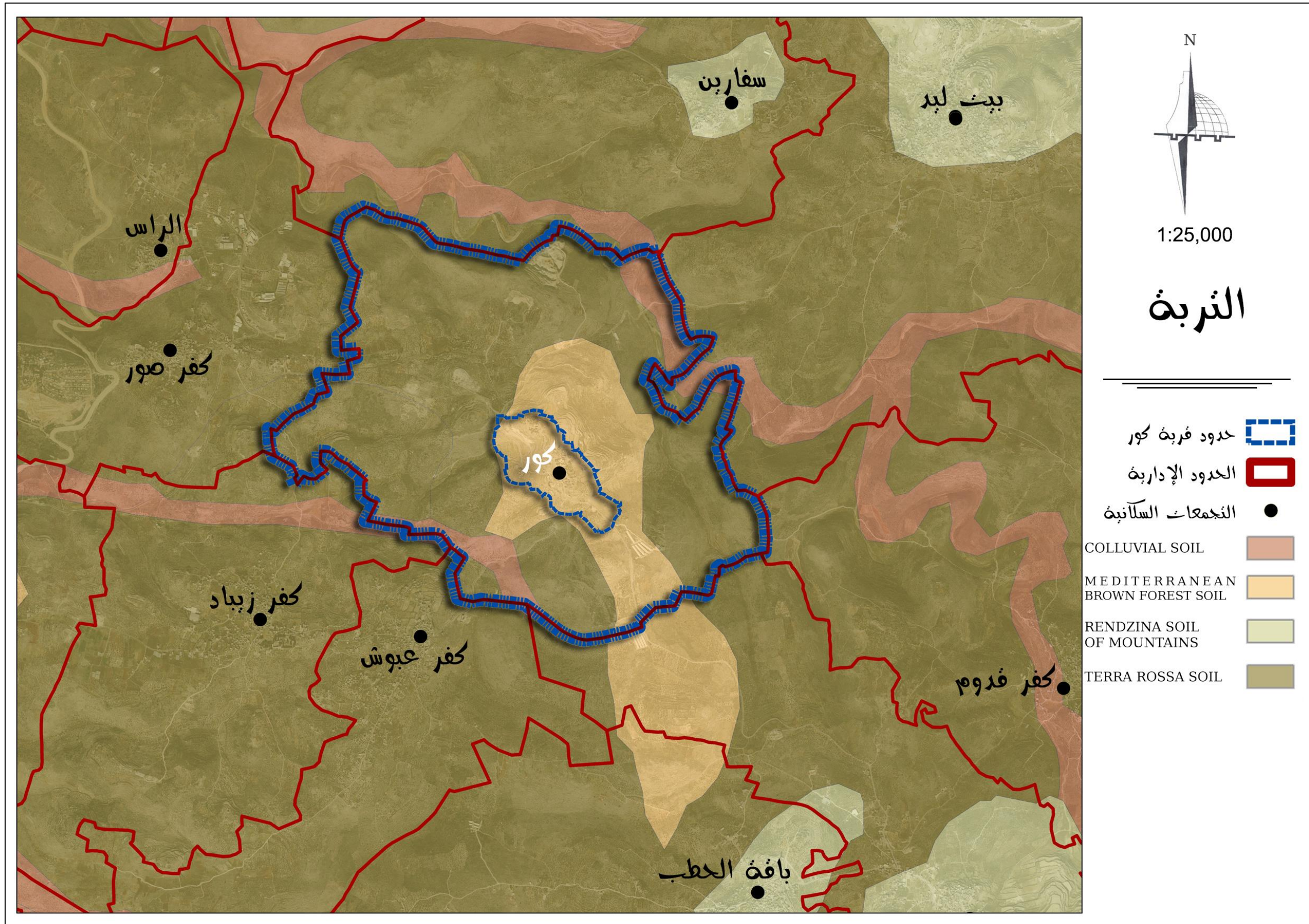
خريطة 12: تصنيف الأراضي الزراعية في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



خريطة 13: التنصيف الجيولوجي في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



خريطة 14: تصنيف التربة في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف

2. الثروة الحيوانية

تشترك الثروة الحيوانية في تشكيل النشاط الاقتصادي الخاص بقرية كور، تنتشر المزارع وأماكن تربية المواشي بشكل عشوائي في القرية وتكون على شكل بركسات أو مزارع صغيرة بجانب بيوت المواطنين وبأراضيهم. (المصدر: مجلس قروي كور)

جدول 12: واقع الثروة الحيوانية في قرية كور

النوع	الأبقار		العجول		الدواجن		الأغنام والماعز		المناحل	
	عدد الرؤوس	عدد المزارع	عدد الرؤوس	عدد المزارع	عدد الرؤوس	عدد المزارع	عدد الرؤوس	عدد المزارع	عدد الرؤوس	عدد المزارع
	0	0	0	0	000,150	10	300	5	0	0

المصدر: مجلس قروي كور

3. الصناعة والحرف

لا يوجد في قرية كور منشآت صناعية، كما يوجد في القرية بعض المحلات التجارية (3 بقالة، حلاق، محل لبيع الدواجن، مكتبة تابعة للمسجد). وتتنوع معظم هذه المنشآت والمحلات التجارية داخل القرية وعلى أطرافها. (المصدر: مجلس قروي كور).



صورة 11: محل بيع الدواجن في قرية كور

جدول 9: تصنيف الصناعات الحرفية في قرية كور حسب النوع والعدد

النوع	مشاغل حدادة	مشاغل نجارة	مناشر حجر
العدد	0	0	0

المصدر: مجلس قروي كور/ استمارة توزيع المحلات التجارية والحرفية

4. التجارة والخدمات

تعاني قرية كور من نقص في الأنشطة التجارية والخدمات التي يحتاجها السكان حيث تحتوي على ثلاثة محلات للبقالة ومحل للحلاقة ولا يوجد لأي خدمات تجارية أخرى.

جدول 13: واقع التجارة والخدمات في قرية كور

الحرفة أو المحل	بقال	حلاق	بيع دواجن
العدد	3	1	1

المصدر: مجلس قروي كور/ استمارة توزيع المحلات التجارية والحرفية



صورة 12: بقالة قرية كور

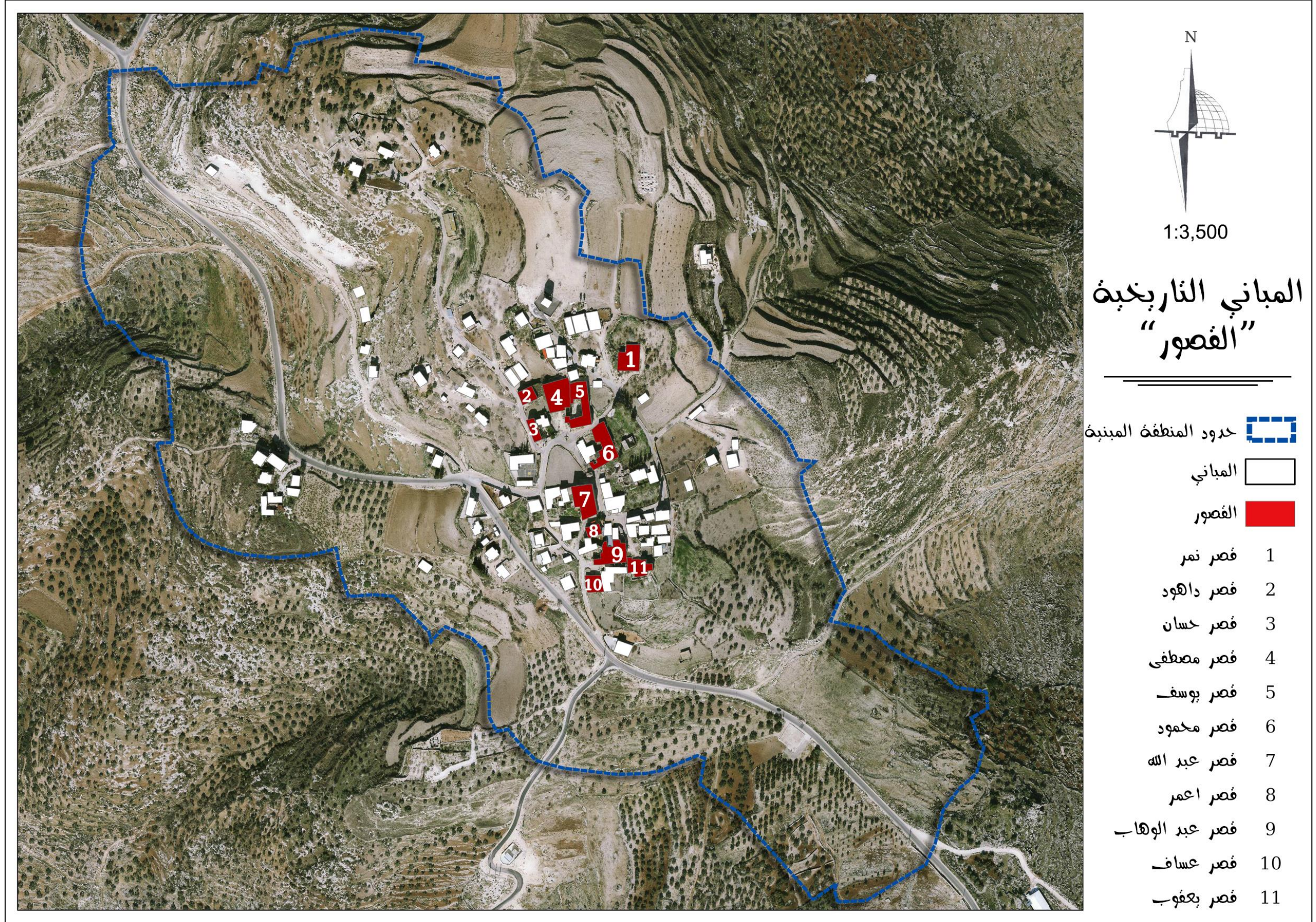
5. السياحة والموروث الثقافي

لقد تمتعت كور على المراحل التاريخية الماضية بنفوذ سياسي وسيادي واسع على مستوى فلسطين وأن المواقع التاريخية والأثرية الموجودة بها تشير إلى المكانة الهامة للقرية، ويعود تاريخ كور إلى الحضارة الرومانية والبيزنطية لذلك يتوقع أن تكون كور موقعاً لجذب العديد من السياح من شتى بقاع الأرض واعتبارها وجهة سياحية مميزة.

جدول 14: المواقع الأثرية في قرية كور

العدد	
1	مواقع أثرية رئيسية
1	مواقع سياحية رئيسية
11	مباني قديمة
0	مكاتب سياحية
0	منتزهات وحدائق داخل القرية
4	مباني مرممة
3	محلات تجارية

المصدر: مجلس قروي كور/ استمارة السياحة



خريطة 15: مواقع القصور الأثرية في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف

3.6.3 المهنة والعمل

يعتمد السكان في دخلهم بشكل رئيسي على الوظيفة والزراعة وبدرجة أقل على التجارة والخدمات. ونظراً لارتفاع نسبة التعليم في العقدين الماضيين فقد أصبح هناك مجموعة من الخريجين يعملون في الوظائف الحكومية مثل التربية والتعليم أو الأجهزة الأمنية أو الوزارات الأخرى وهناك العديد ممن يعملون في القطاع الخاص مثل المؤسسات والشركات والبنوك وأيضاً داخل الخط الأخضر. (المصدر: مجلس قروي كور)

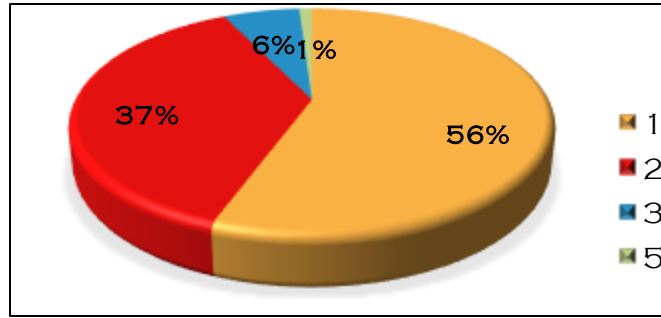
جدول 15: توزيع القوى العاملة في قرية كور حسب المهنة ومكان العمل.

خارج التجمع					داخل التجمع			
داخل الخط الأخضر	مناطق محيطة بالتجمع				صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة
عمال في مختلف المهن	صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة	صناعة وحرف	تجارة وخدمات	موظف	زراعة
12	2	0	12	4	0	3	5	40

المصدر: مجلس قروي كور

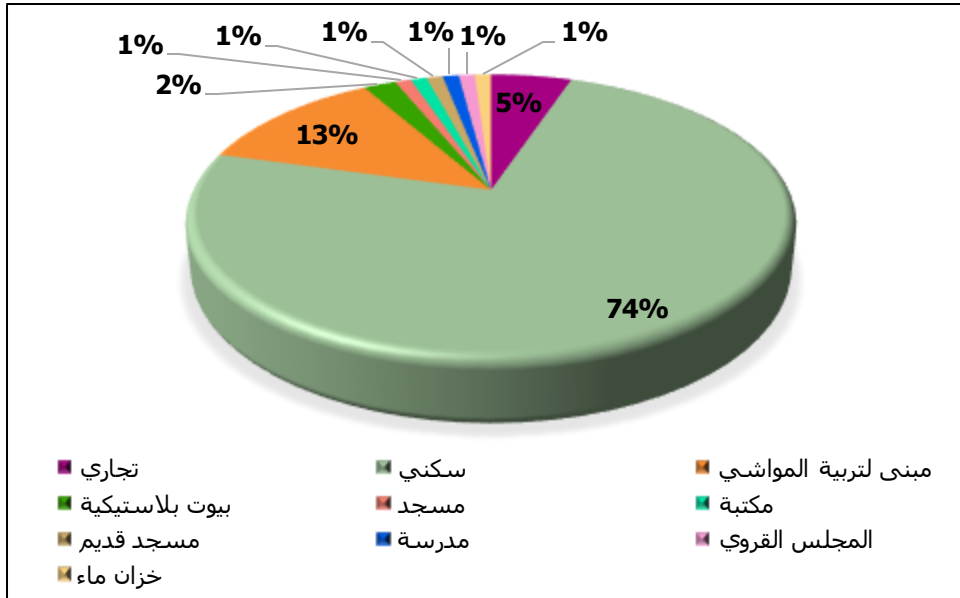
4.6.3 اقتصاديات البناء والإسكان

- يبلغ عدد المباني بشكل عام في القرية 100 مبنى.
- تتراوح مباني القرية ما بين مباني ذات طابق واحد على طابقين.



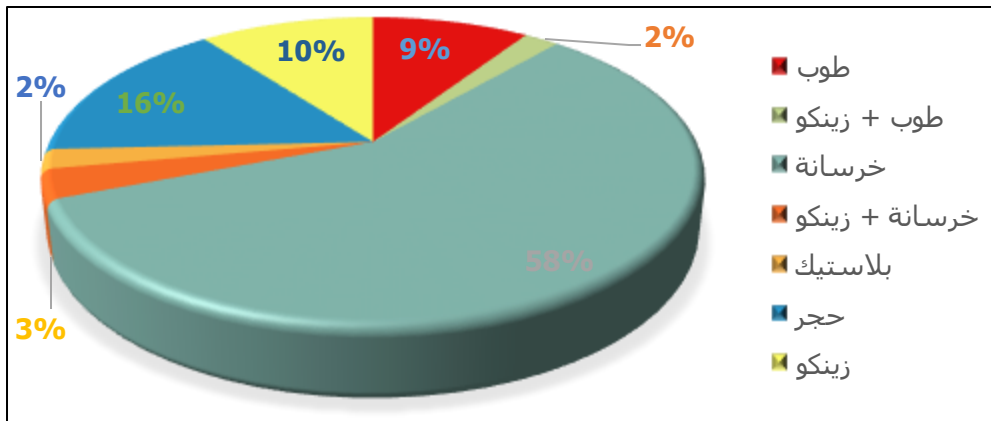
شكل 5: ارتفاعات الطوائف في قرية كور

- يتنوع الاستخدام العام في القرية ما بين مباني سكنية، تجارية، عام.



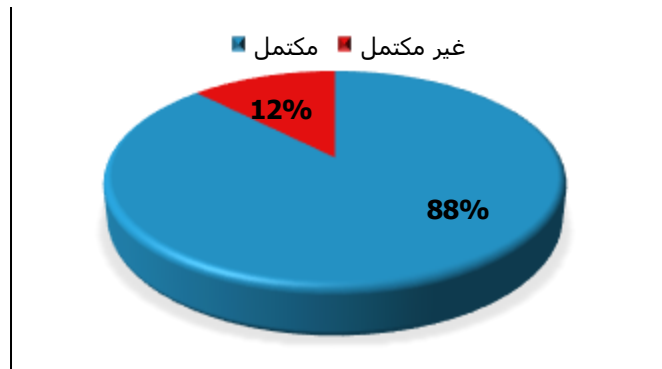
شكل 6: استخدامات المباني في قرية كور

- يعتبر الحجر والاسمنت المادة الرئيسية المستخدمة في البناء حيث أن معظم المباني السكنية في القرية هي مباني خاصة لأصحابها.

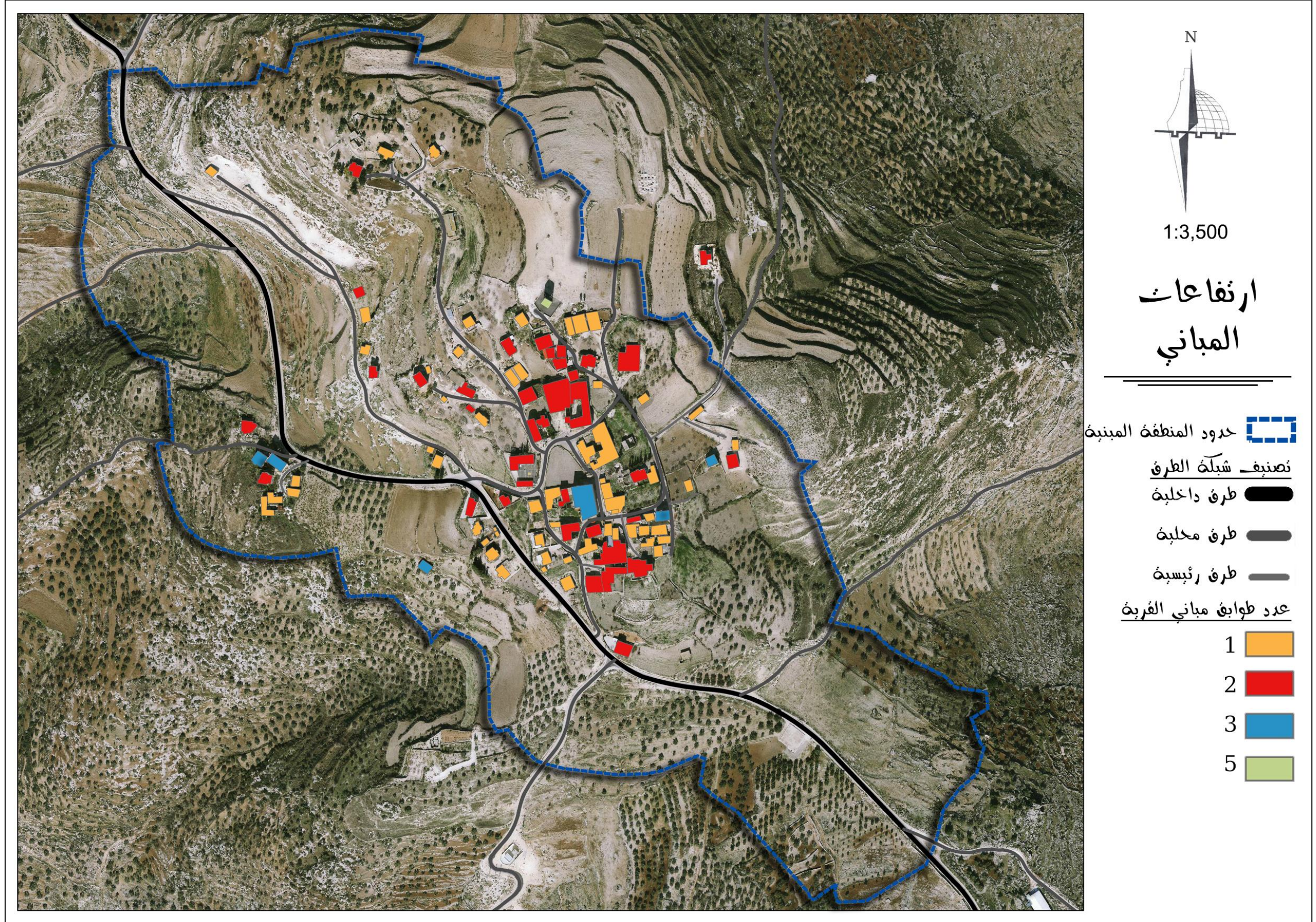


شكل 7: مادة البناء في قرية كور

- أما الحالة الإنشائية لمباني القرية فنسبة 88% من المباني مكتملة البناء و12% منها غير مكتملة.

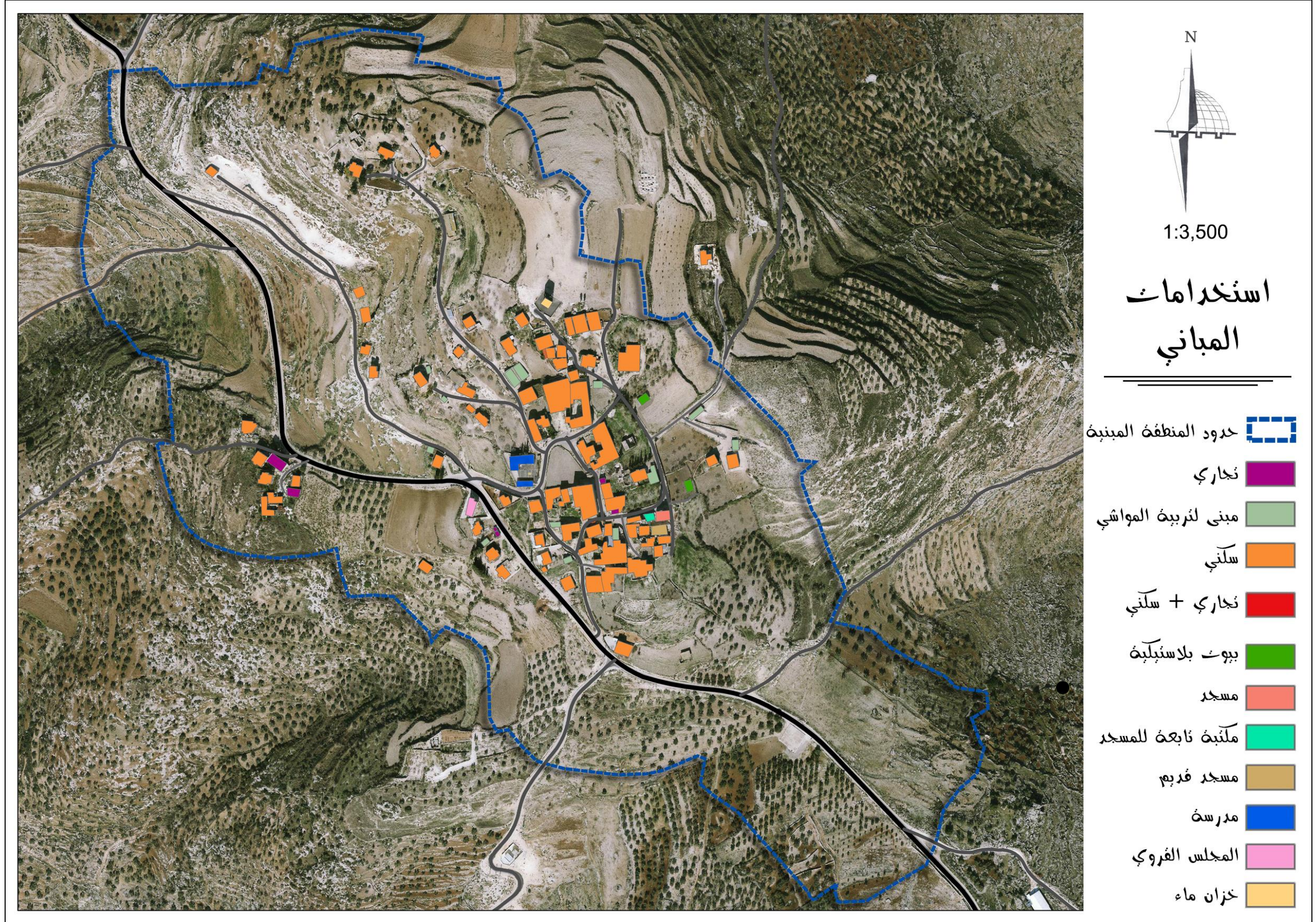


شكل 8: الحالة الإنشائية للمباني في قرية كور



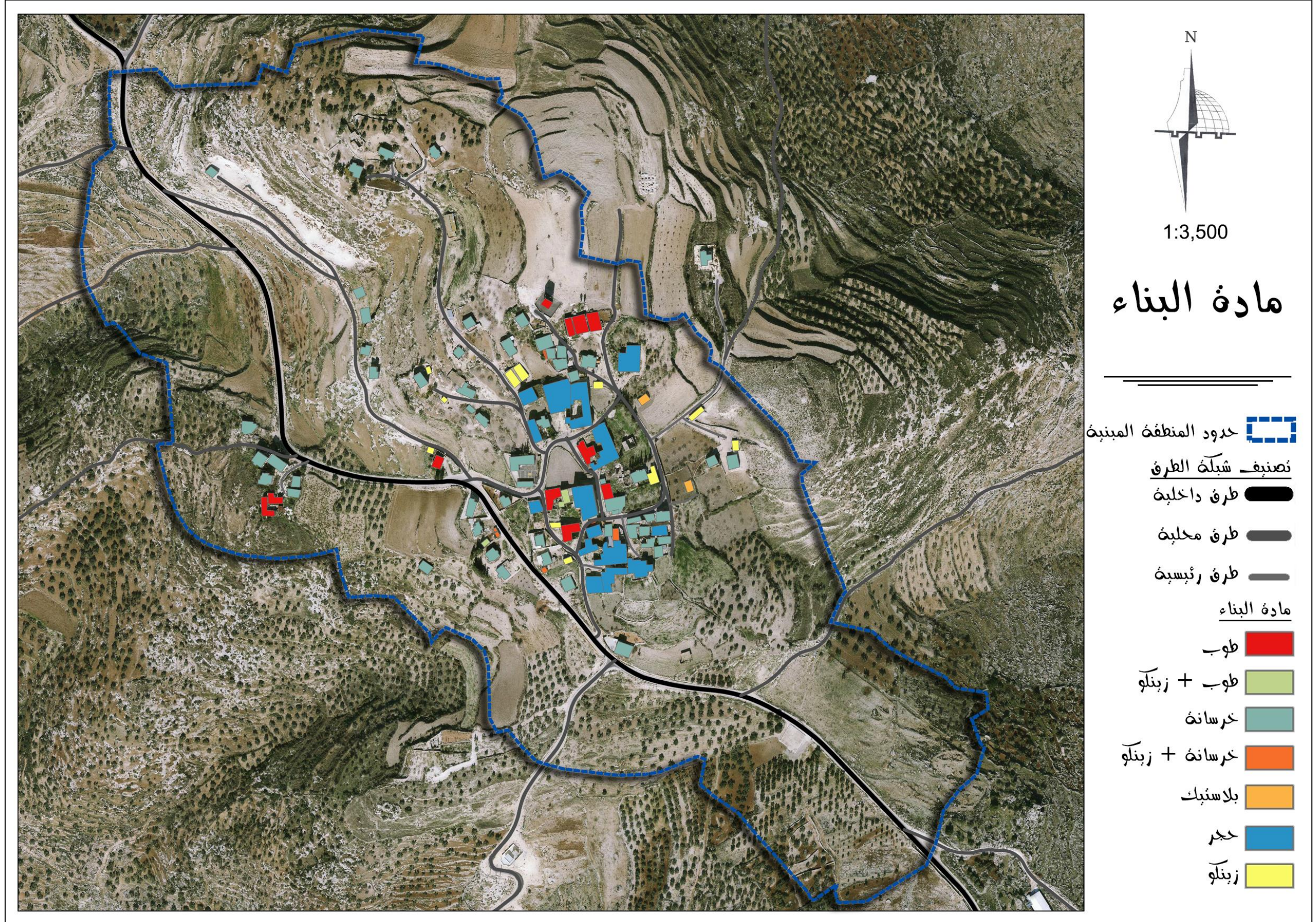
خريطة 16: ارتفاعات المباني في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف

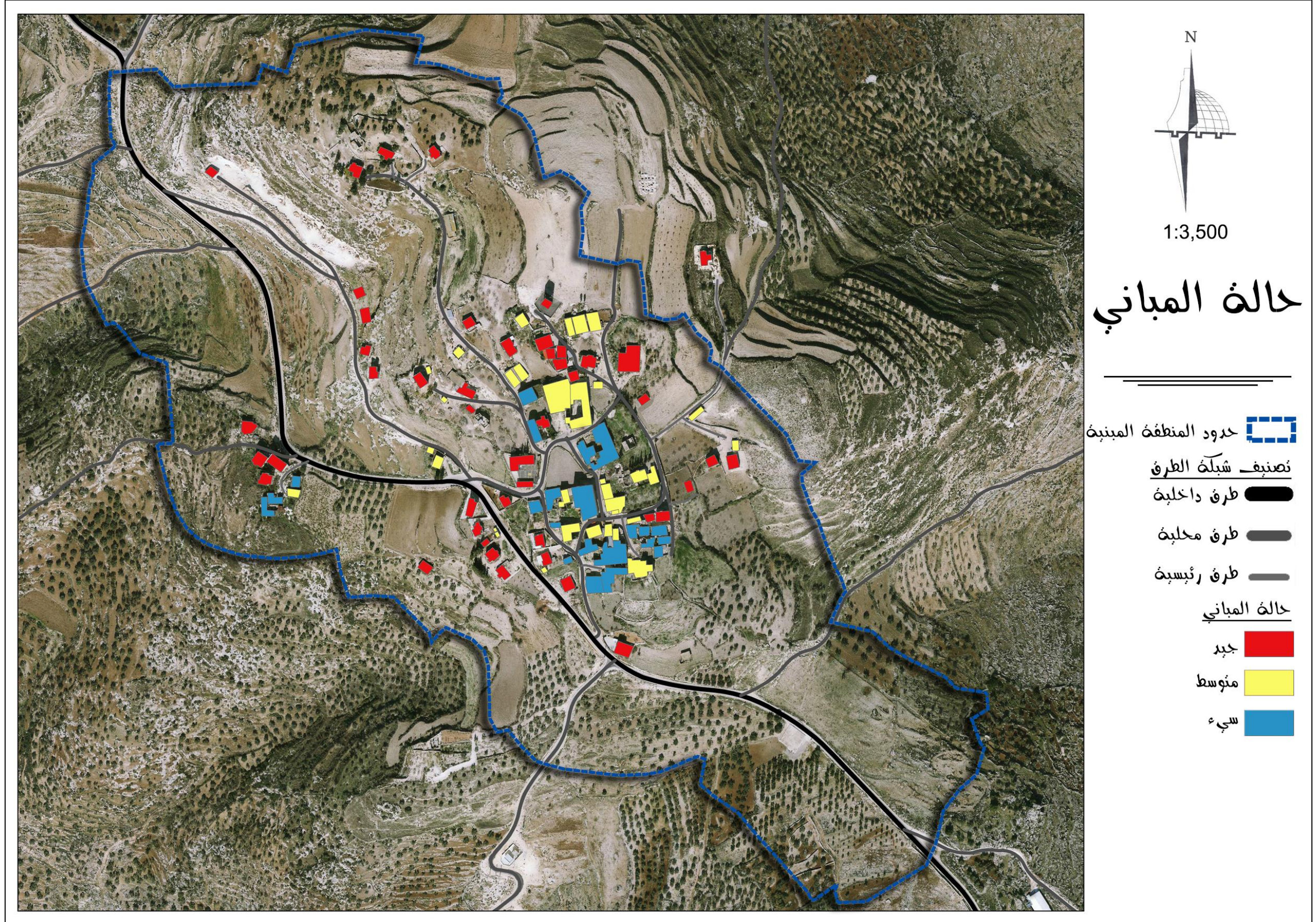


خريطة 17: استخدامات المباني قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف



خريطة 18: مادة البناء في قرية كور
المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



خريطة 19: الحالة الإنشائية للمباني في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

5.6.3 المشاريع التطويرية

يمكن تلخيص أهم المشاريع التطويرية خلال الثلاث السنوية الأخيرة في قرية كور كما يلي:

جدول 16: المشاريع التطويرية في قرية كور

المشاريع خلال الثلاث سنوات الأخيرة	الميزانية	التمويل
مشروع مياه		USAID
مشروع طرق زراعية	16000 يورو	وكالة معاً الأسترالية

المصدر: مجلس قروي كور/ استمارة المجلس

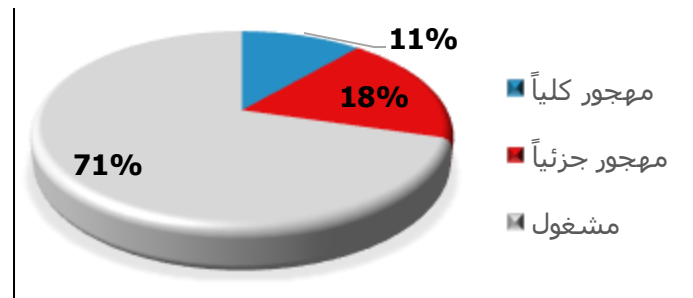
7.3 الخصائص العمرانية والفيزيائية

1.7.3 التطور العمراني

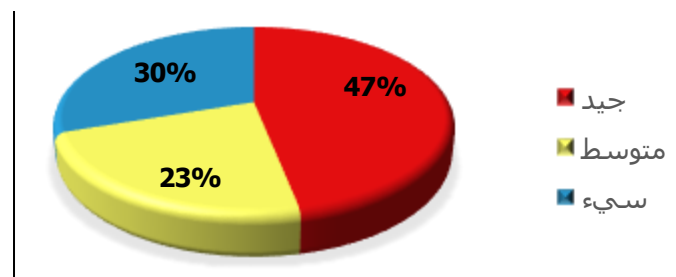
نلاحظ من خلال المسح الميداني لقرية كور أن التطور العمراني في القرية تركز في منطقة وسط القرية تقريباً (جذر البلد)، ومن ثم تم التوسع بكل الاتجاهات الأربعة، لكن التوسع الأكبر كان باتجاه الشمال. (المصدر: الزيارات الميدانية).

2.7.3 مشاكل التطور العمراني

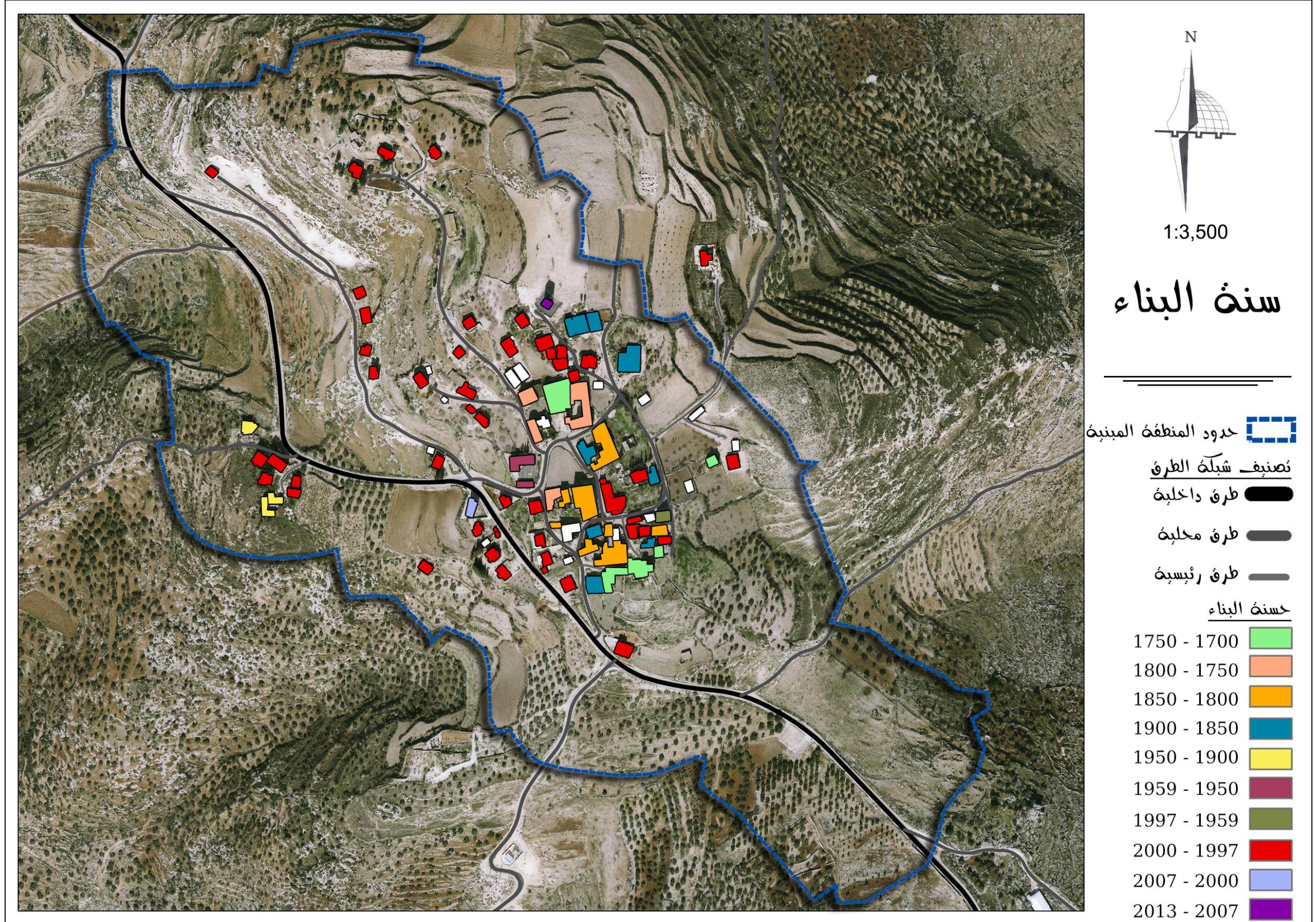
هناك عدد من المشاكل التي أعاقت التطور العمراني في القرية، بعضها تتعلق بالبناء العشوائي، وبعض التعديلات وضيق الطرق في أغلب المناطق، وعدم الالتزام بقوانين البناء فنلاحظ العديد من الإضافات على البناء القديم (القطور) والذي يشوه المنظر العام، والأشكال البنيانية التالية توضح أهم هذه المشاكل. (المصدر: مجلس قروي كور)



شكل 9: المباني المهجورة في قرية كور

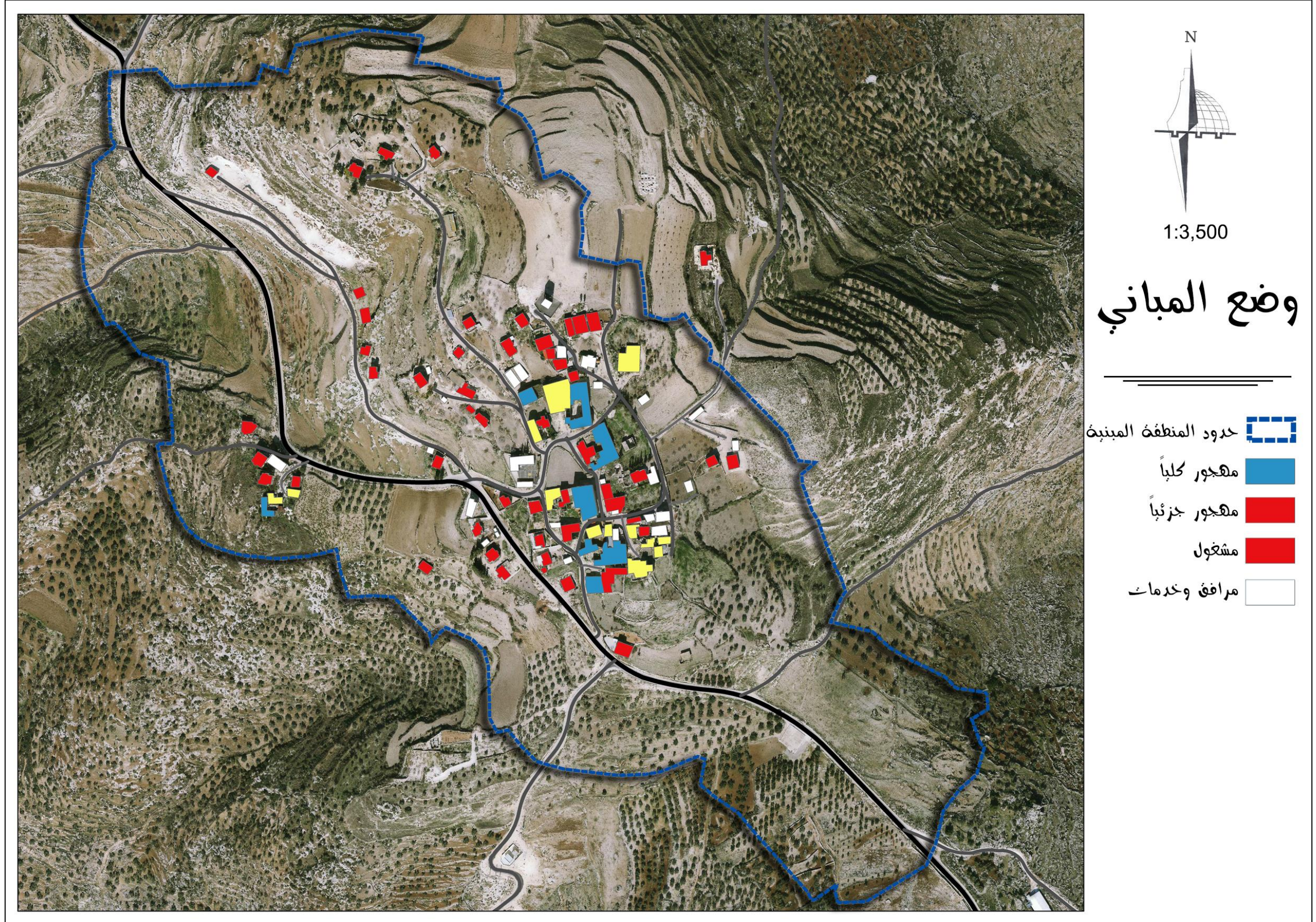


شكل 10: حالة المباني في قرية كور



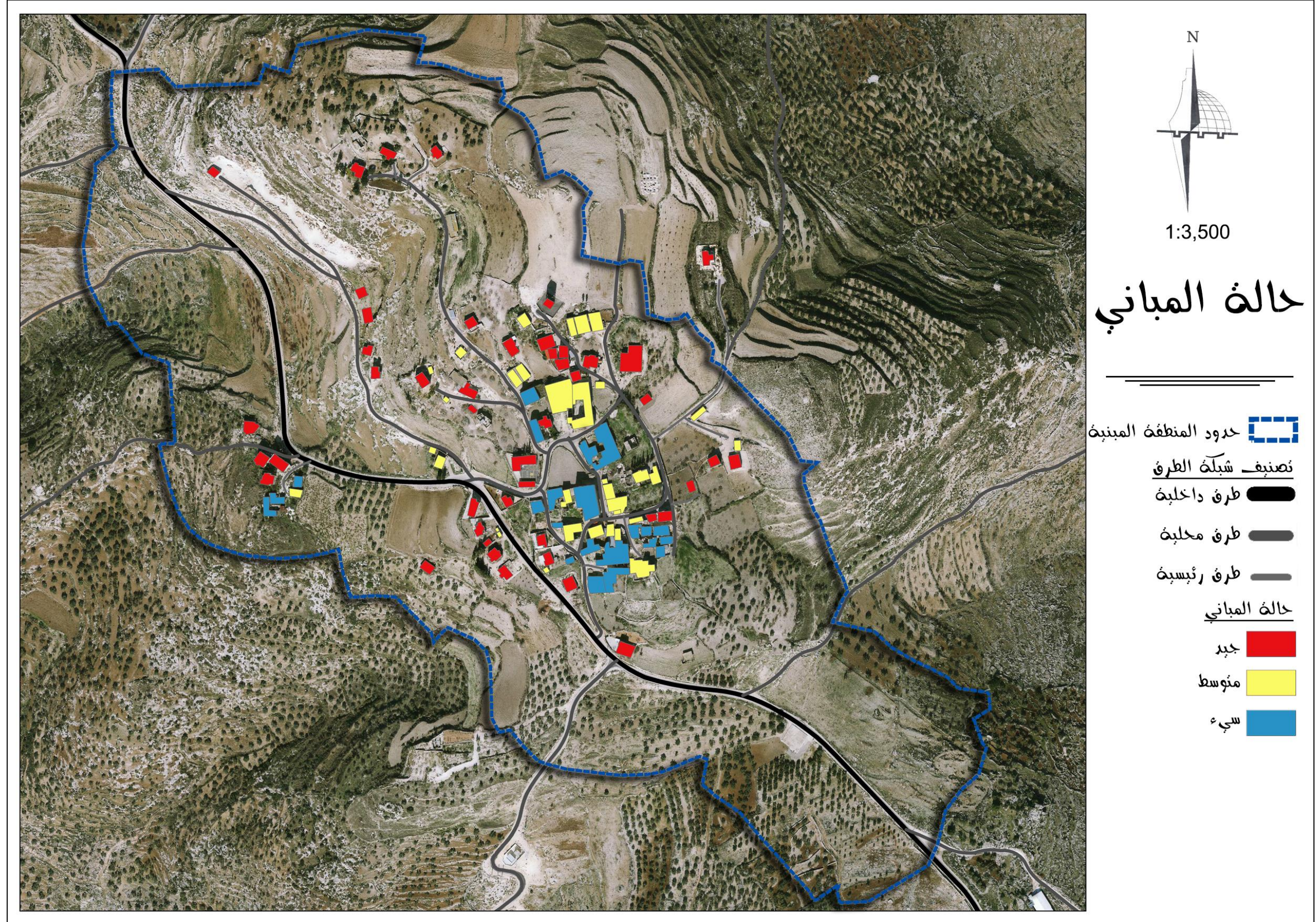
خريطة 20: التطور التاريخي للمباني في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



خريطة 21: المباني المهجورة في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف



خريطة 22: حالة المباني في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

1.8.3 الطرق والمواصلات

يمكن توضيح المكونات الأساسية لنظام المواصلات في قرية كور على النحو التالي:

1. الطرق والمواصلات الإقليمية ومداخل القرية

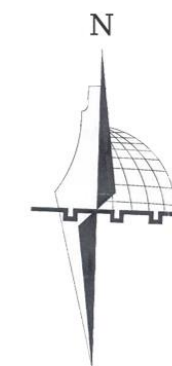
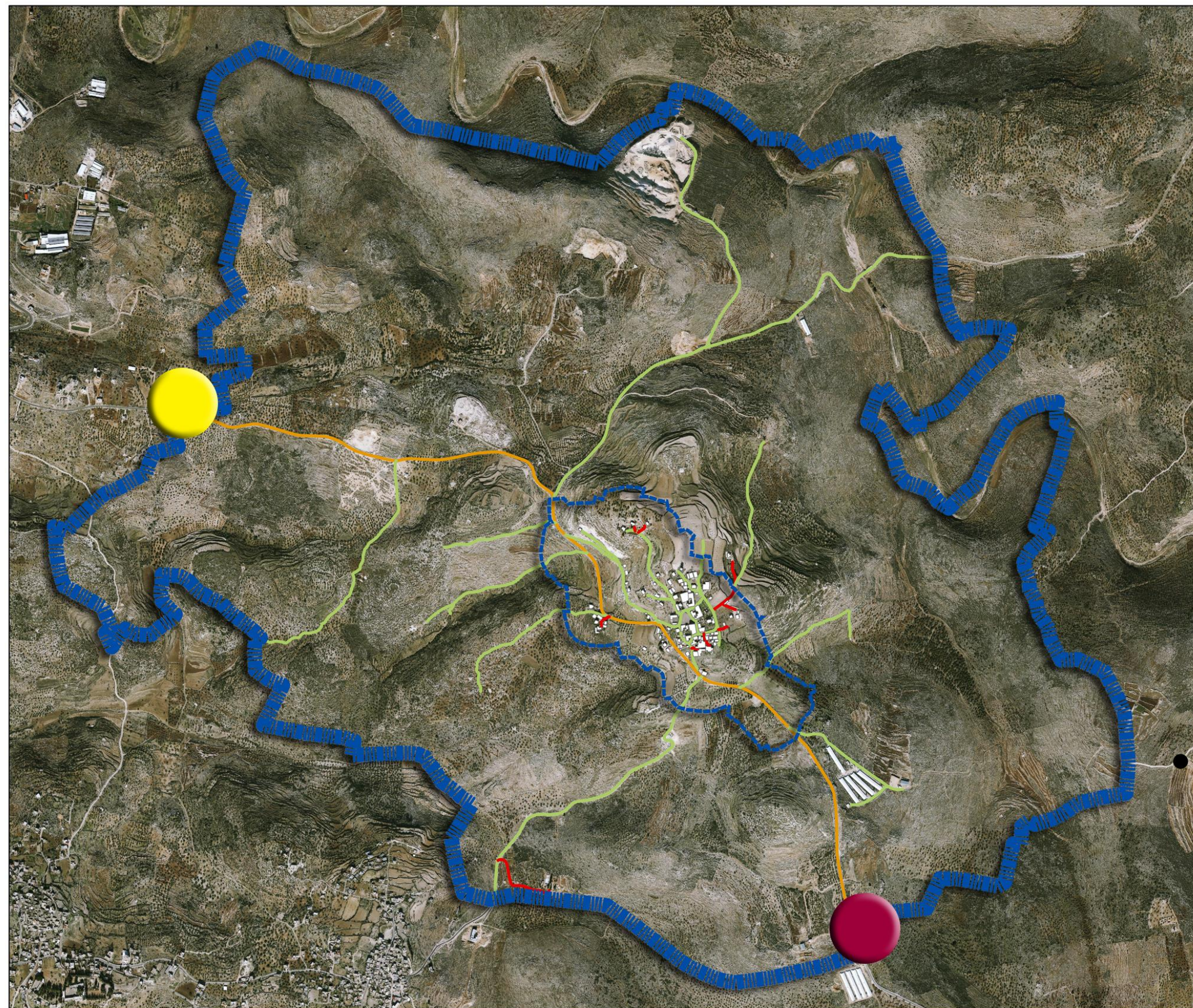
وقوع قرية كور على الطريق الذي يربطها بالطريق الرئيسي طولكرم-الكفريات بطول 4 كم الذي يربط شمال الضفة الغربية بوسطها وجنوبها وهو يعتبر الطريق الرئيسي الوحيد المرتبط بالقرية، يمتاز بكونه طريق رئيسي يمكن تصنيفه بأنه شرياني من حيث التصنيف الوظيفي، ويمتاز بعرض واسع "16م". تحتوي شبكة الطرق في قرية كور على وجود مدخلين للقرية جميعهم في حالة سيئة أحدهم يقع في الجهة الشمالية من القرية والذي يربطها مع كفر صور المجاورة ويمتاز هذا المدخل بأنه معبد، والآخر واقع في الجهة الجنوبية منها والذي يربطها مع حجة.





صورة 13: الطرق الرئيسية والمداخل في قرية كور

تفتقر القرية إلى المواصلات العامة التي تربطها مع المنطقة المحيطة (مدينة طولكرم بالتحديد). ويتوفر في القرية 3 باصات عمومي على خط طولكرم-رام الله. هذا بالإضافة إلى السيارات الخاصة والتي تؤمن التواصل للسكان ما بين القرية ومحيطها والمقدرة بـ 25 سيارة. (المصدر: مجلس قروي كور والخريطة المرفقة)



1:13,000

تصنيف شبكة الطرق

- حدود قرية كور 
- المباني 
- الطرق الداخلية 
- الطرق المحلية 
- الطرق الرئيسية 
- مدخل كفر صور 
- مدخل حجة 

خريطة 23: شبكة الطرق والمداخل في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف

2. الطرق والمواصلات الداخلية

يوجد داخل القرية العديد من الطرق المعبدة المنتشرة والموزعة بشكل مقبول بالإضافة إلى الطرق غير المعبدة. معظم الطرق في القرية هي طرق تسوية بعرض لا يزيد عن 3م داخل جذر القرية أما في خارجها فيبلغ عرضها 5م على الأقل، ويلاحظ وجود الأكتاف الترابية على جانبي الطرق الداخلية التي يصل عرضها إلى 1.5م تقريباً.



صورة 14: حالة الطرق الداخلية في قرية كور

ومن خلال الزيارة الميدانية واستمارات المسح، يمكن وصف معظم الطرق الداخلية بأنها بحالة سيئة نوعاً ما من حيث العروض وحالة الأسطح وبسبب قدمها وعدم الاهتمام بها. كما أنه يلاحظ وجود محطة لتحميل وتنزيل الركاب في وسط البلد بالإضافة إلى التقاطهم أو تنزيلهم أثناء سير المركبة في القرية لكنها بحالة غير جيدة.



صورة 15: موقف انتظار الركاب في قرية كور



صورة 16: لافتات إرشادية على الطريق الرئيسي في قرية كور

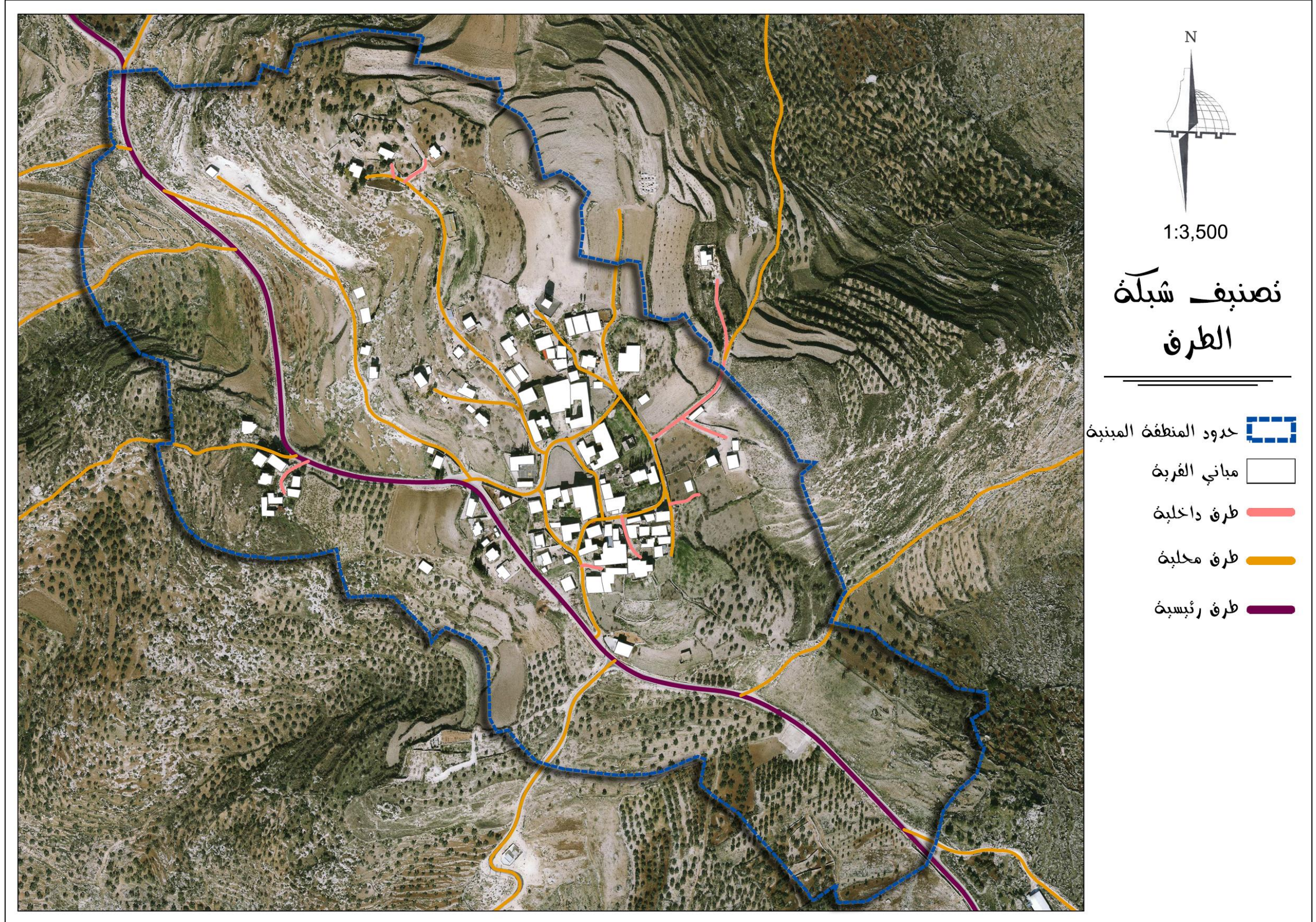
3. أهم المشاكل والمعوقات

من أهم المشاكل والمعوقات الموجودة في شبكة الطرق هو ضيق الطرق القائمة وسوء حال جزء منها، حيث أن معظم الطرق في وسط القرية لا يتجاوز عرضها 4م، بالإضافة إلى وجود 6كم من الطرق غير مؤهل.

من المعوقات القائمة تعديات الملكيات الخاصة على حرم الطريق، بحيث أصبح شبه أمر واقعي مما يعيق من إمكانية توسعة الطرق القائمة، أيضا من المعوقات القائمة هي عدم توافر الإمكانيات لشق الطرق اللازمة والتي تحتاجها القرية، ووجود مفترقات الطرق الخطرة والتي تكثر عليها حوادث السير خصوصا عند تقاطع طريق كور-حجة.

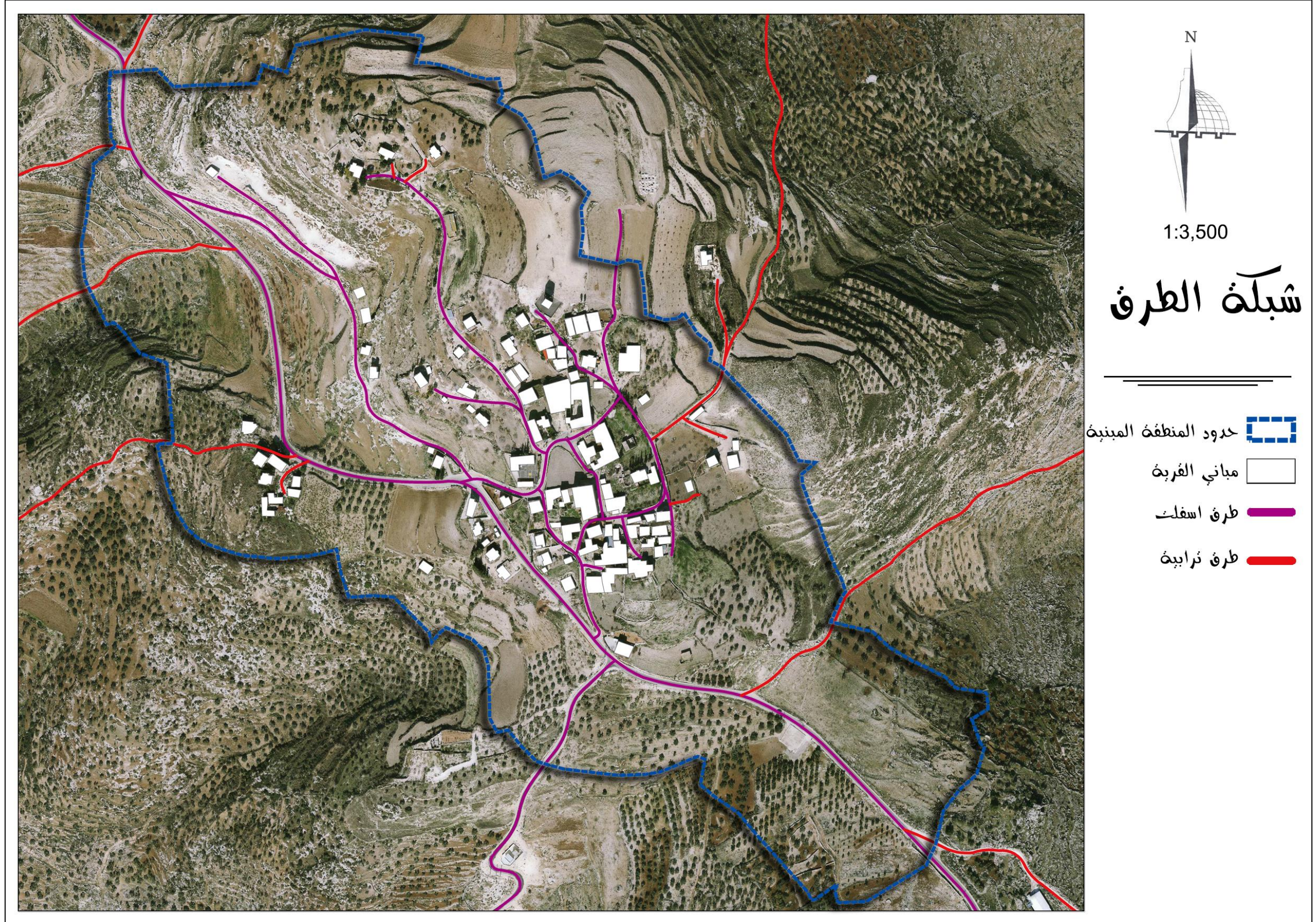


صورة 17: التقاطعات الخطرة في قرية كور



خريطة 24: تصنيف شبكة الطرق الداخلية في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف



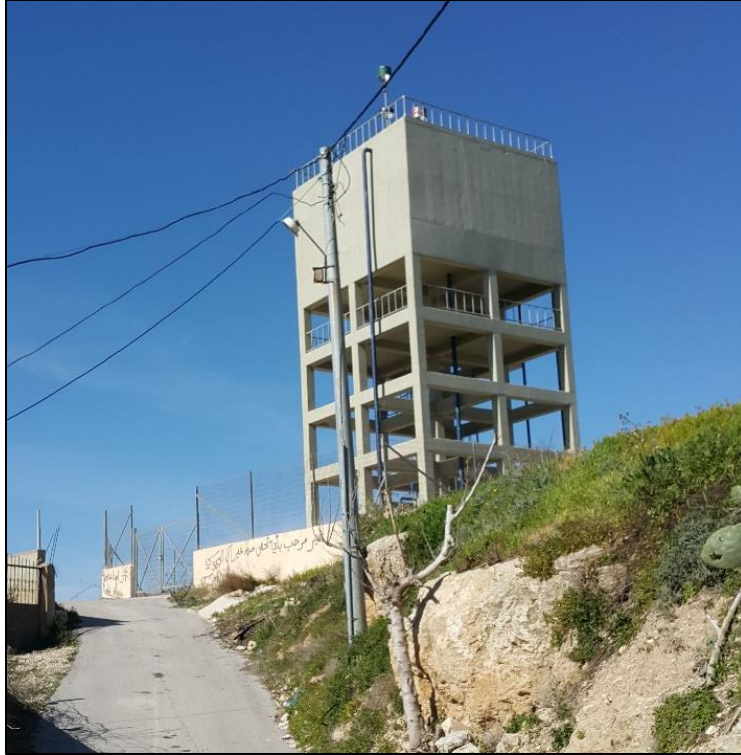
خريطة 25: حالة شبكة الطرق الداخلية في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف

2.8.3 شبكة المياه

يمكن توضيح المكونات الأساسية لنظام المياه في قرية كور على النحو التالي: (المصدر: مجلس قروي كور)

- لم يكن في القرية شبكة مياه حيث كان الاعتماد على آبار مياه خاصة بكل منزل، ولم تكن تكفيهم في فصل الصيف بشكل خاص مما كان يضطرهم لشراء المياه بتكلفة 18 شيكل للمتر المكعب.
- في عام 2013 بناء خزان مياه جديد بحجم 200 متر مكعب، إضافة إلى خزان توازن بسعة 100 متر مكعب ومحطة ضخ للمياه وتمديد شبكة مياه يبلغ طولها 7 كم بالإضافة إلى تركيب أنابيب الشبكة الداخلية لإيصال المياه إلى 92 منزلاً في القرية.
- ساهم أهالي القرية بتبرع المجلس القروي بقطعتي أرض لبناء الخزان.
- تم توفير عدادات مياه مسبقة الدفع، تم تركيبها لكل منزل.
- نسبة التغطية 100% بسعر 5 شيكل للكوب.



صورة 18: خزان المياه في قرية كور

3.8.3 شبكة الصرف الصحي

طريقة الجمع الحالية في القرية من خلال حفر امتصاصية خاصة بكل منزل. (المصدر: مجلس قروي كور)

جدول 17: اتصال المساكن المأهولة في قرية كور بالصرف الصحي

نوع المصدر	العدد	%
شبكة عامة	0	0
حفرة امتصاصية	48	100
لا يوجد	0	0
المجموع	48	100

المصدر: مجلس قروي كور/ استمارة أنظمة المياه

4.8.3 إدارة النفايات الصلبة

إن أهم مكونات نظام جمع النفايات الصلبة هي: (المصدر: مجلس قروي كور)

- تقوم مركبة بجمع النفايات من قرية كور مرتين أسبوعياً برسوم تصل إلى 20 شكيل.
- توجد بعض حاويات القمامة بالقرية لكنها غير كافية.
- يتوفر مكب مشترك مع بلدية الكفرات.

5.8.3 شبكة الكهرباء والاتصالات

في السابق عانت القرية من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي حيث كان اعتمادها في السابق على مولدات كهربائية محلية حتى عام 2007 وصلت القرية شبكة الكهرباء القطرية.

بحسب المسح الميداني لقرية كور تبين أن نسبة التغطية للقرية حوالي 100%، أي أن جميع مناطق القرية مغطاة بالكهرباء، أما بالنسبة لشبكة الاتصالات فالشبكة ضعيفة في القرية. (المصدر: مجلس قروي كور)

6.8.3 الوضع البيئي

يمكن تلخيص أهم المظاهر البيئية في قرية كور كالتالي: (المصدر: مجلس قروي كور)

- وجود أراضي مخصصة للزراعة مساحتها 12000 دونم للزيتون 1000 دونمات للحبوب 2 دونم للخضار.
- لا يوجد في القرية ينابيع مياه عذبة.

الفصل الرابع

تحليل الخصائص والملامح الحالية للتجمع

تتضمن هذه المرحلة تحليل القطاعات الاستراتيجية في قرية كور وذلك في ضوء نتائج التشخيص المذكورة في الفصل الثاني

1.4 المؤثرات الإيجابية

في ضوء ما ذكر من تشخيص وتحليل قرية كور، يمكن تحديد أهم المؤثرات الإيجابية كما يلي:

1.1.4 تحليل الوضع العمراني والتخطيطي

- الموقع الجغرافي الجميل ووقوعها على تلة.
- قربها من مدينة طولكرم وقربها من الطريق الرئيسي الرابط بين شمال الضفة ووسطها، يسهل من حركة وتنقل أهالي القرية إلى خارجها.
- توافر مساحات واسعة للتطور العمراني.
- وجود مخطط هيكلي مشترك (منطقة الكفريات).
- المحافظة على الأراضي الزراعية في القرية والذي يدل على محافظة الأهالي على مصدر دخلهم الرئيسي.
- التناسق العمراني جيد نوعاً ما من حيث ارتفاعات المباني المتقاربة إلى بعضها البعض بالنسبة الأكبر من مباني القرية هي مباني ذات طابق واحد، هذا بالإضافة إلى تشابه نوعية مادة البناء المستخدمة في القرية.

2.1.4 التحليل الديموغرافي والاجتماعي والخدماتي

1. التحليل الديموغرافي

- النظام العائلي في القرية مستقر ويوجد درجة عالية من الانسجام والتفاهم بين الأبناء بشكل عام ويعود السبب في ذلك لكون القرية عبارة عن عائلة واحدة.
- بسبب بعد القرية عن طولكرم، لا يوجد امتلاك أراضي من سكان خارج القرية وهذا يحافظ على النسيج المجتمعي بالقرية ويحميه من التشتت.

2. الصحة

- قرب القرية من حجة يجعلها مستفيدة من خدمات الدفاع المدني، وكذلك الاستفادة من الخدمات الصحية من قرية كفر عبوش والخدمات الأمن من بيت ليد.

3. المرأة والطفل والشباب

- يوجد عدد وافر من السيدات اللواتي يملكن الخبرة في الأشغال اليدوية

3.1.4 التحليل الاقتصادي

1. الزراعة/ صناعة / تجارة

- الاهتمام بتربية الحيوانات خاصة تربية الأغنام والماعز (300)، والدواجن (150000).
- الاهتمام بزراعة الحبوب (1000 دونم)، وزراعة البقوليات (200 دونم)، والزيتون (12000 دونم)، اللوزيات (80 دونم)، والخضار والقثائيات (2 دونم). فهي سلة زراعية غنية ومتنوعة
- التصنيع الغذائي للمنتجات الزراعية على مستوى البيوت والأفراد (منتجات الألبان والأجبان)، حيث أنهم قادرون على تسويق منتجاتهم لمناطق أخرى خارج القرية وبالتالي لم يقتصر الإنتاج على سد حاجاتهم الذاتية فقط والذي يعني توفر بيئة استثمارية مناسبة.
- يوجد عدد من السيدات اللواتي يمتلكن الخبرة في الأشغال اليدوية.
- توفر بيئة استثمارية مناسبة

2. السياحة والموروث الثقافي

- تمتع قرية كور بجمال موقعها المميز حيث تجذب الناظر وتسهر الزائر.
- توفر مساحات سهلية واسعة تشمل مكاناً مميز للاستجمام والرحلات العائلية واستقطاب السياح.
- موقعها الجغرافي حيث تقع على شارع طولكرم-الكفريات، وقربها من قرية كفر صور وكفر عبوش، وقربها نوعاً ما من طولكرم.
- تمتع كور بطبيعة جميلة تجذب الناظر وتسهر الزائر ومساحة واسعة تشكل مكاناً جميلاً للاستجمام والرحلات العائلية واستقطاب السياح.
- المناخ العام جيد الأمر الذي يجعل القطاع السياحي يعمل طوال العام.
- وجود مباني أثرية عديدة ذات قيمة تاريخية عظيمة.

4.1.4 البنية التحتية والبيئة

1. تحليل الطرق والمواصلات

- محاذاة القرية لطريق رئيسي وهو الأمر الذي يسهل الوصول إليها من أكثر مكان بسبب ربط هذا الشارع لشمال الضفة مع وسطها وجنوبها.
- توفر مدخلين للقرية أحدهما في المنطقة الشمالية من القرية والآخر في الجنوب وهو الأمر الذي يسهل الوصول إليها.
- إمكانية شق طرق جديدة بسبب وجود مناطق خالية من الطرق المؤهلة وذلك لتسهيل حركة المواطنين داخل القرية.
- مدخل القرية واضح مما يؤدي إلى سهولة الاستدلال عليه من قبل زوار القرية.

2. شبكة المياه والكهرباء والصرف الصحي والنفائات الصلبة

- تغطية خدمة الكهرباء لجميع أطراف القرية
- توفر شبكة مياه مع خزان، مما يعني أن كور مزودة ب 100% من حاجتها للمياه.
- لا تعاني كور من هدر في المياه لأن شبكة المياه جديدة كلياً (تم تركيبها في صيف 2013).

- توفر عدادات الدفع المسبق التي تؤدي إلى معدل جباية أكبر، مما يعود بالنفع على فعالية الصيانة وعملية توزيع المياه.

3. الوضع السيئي

- المناظر الطبيعية والإطلالة الخلابة للأشجار، وللطبيعة المحيطة بالقرية إضافة إلى وجود تربة خصبة للزراعة.
- وجود أراضي لزراعة الحبوب والبقوليات (1200 دونم) مما يعطي منظر جميل لهذه المناطق.
- عدم وجود ضوضاء بسبب عدم وجود محاجر أو صناعات ثقيلة بالقرية.

1.2.4 تحليل الوضع العمراني والتخطيطي

- تركز الكثافات العمرانية في جذر القرية دون المناطق الأخرى.
- بالنسبة للمناطق الأخرى فيعود السبب في عدم التوسع في ذلك الاتجاه هو عدم توافر شبكة الطرق والمواصلات مما يعيق كل من حركة السكان وإيصال الخدمات لهم.
- تعاني القرية من عدم التناسق العمراني فنسبة جيدة من المباني بحالة سيئة إلى جانب عمليات الإضافة على المباني التاريخية التي تسبب التشويه البصري للعمارة في القرية.

2.2.4 التحليل الديموغرافي والاجتماعي والخدماتي

1. التحليل الديموغرافي

- بعض الخدمات الاجتماعية غير موجودة مما يؤدي إلى إعاقة المشاركة المجتمعية إلى حد ما في تنمية القرية مثل نقص النوادي الشبابية والمراكز الثقافية.

2. التعليم

- ضعف البنية التحتية المساندة للتعليم
- نقص الخدمات المرافقة للمدارس (الملعب\مختبر\عيادة)
- عدم توفر مدرسة ثانوية

2. الصحة

- نقص الوحدات الصحية الأولية
- عدم توفر صيدليات
- عدم وجود مراكز أمومة وطفولة

3. المرأة والطفل والشباب

- نقص في فرص العمل للشباب والنساء.
- ضعف آليات التسويق للمنتجات التي تنتجها النساء.
- عدم توفر التمويل للمشاريع النسائية والشبابية

3.2.4 التحليل الاقتصادي

1. الزراعة/ صناعة / تجارة

- عدم توفر مصادر مياه للزراعة مما يمنع الزراعة المروية.

- نقص عدد المنشآت التجارية والصناعية البسيطة
- ضعف في استثمار المشاريع الاقتصادية
- محدودية دور المجتمع المحلي في المساهمة بتطوير اقتصاد القرية بشكل عام
- ضعف اهتمام فئة الشباب بالقطاع الزراعي.
- عدم وجود عمال للزراعة بشكل كافٍ.
- عدم توفر الطرق الزراعية بشكل كافٍ وإن وُجدت تكون بحالة غير جيدة.
- ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي، خاصة الأعلاف.
- نقص عدد المنشآت التجارية والصناعية البسيطة.
- محدودية دور المجتمع المحلي في المساهمة بتطوير اقتصاد القرية بشكل عام.

2. السياحة والموروث الثقافي

- عدم الاهتمام بالمباني القديمة
- غياب الدعم المادي لترميم المباني الأثرية
- ضعف الاستثمار
- ضعف الاهتمام بالمواقع الأثرية ذات البعد التاريخي وتحسينها

4.2.4 البنية التحتية والبيئة

1. تحليل الطرق والمواصلات

- عدم وجود مكتب تاكسي يغطي حاجة السكان في أوقات غياب المواصلات العامة أو لاستخدامها في الحالات الطارئة، مما يترتب عليه استغلال البعض لهذه الحاجة وذلك من خلال استخدام سياراتهم الخاصة لتلبية هذه الحاجة.
- معظم الطرق في القرية هي طرق تسوية ضيقة بعرض 3م وأقصاها 6م خارج منطقة جذر القرية.
- وجود عدد من التقاطعات الخطرة التي يكثر عليها حوادث السير، كالتقاطع المتواجد في جنوب القرية.
- لا يوجد أراضي خزينة في القرية وكل الأراضي ملكية خاصة.
- أكتاف الطرق بحالة غير مقبولة ومهترئة وفي بعض الأحيان غير موجودة، فهذا يؤدي إلى تقليل فرصة توسيع الطرق عند الحاجة.
- حالة الطرق الداخلية السيئة أكثر من الجيدة فهي بطول أكبر ويصل إلى 4م.
- نسبة الشوارع المعبدة أقل من الشوارع غير معبدة.
- تفتقر القرية لوجود خط مواصلات عامة (سيرفيس) من وإلى طولكرم في أوقات بدء وانتهاء الدوام (أكثر من غيرها) مما يعيق وصولهم إلى الدوام دون تأخر.

2. شبكة المياه والكهرباء والصرف الصحي والنفايات الصلبة

- عدم وجود شبكة صرف صحي
- لا يوجد خدمات تجميع المياه العادمة ومعالجتها في قرية كور حيث أنها تعاني من عدم وجود نظام مناسب للتخلص من المياه العادمة والتي يتم تخزينها في حفر امتصاصية.
- عدد الحاويات غير كافٍ.

3. الوضع البيئي

- خطر تلوث الأراضي الزراعية بسبب عدم وجود شبكة صرف صحي ووجود حفر امتصاصية والخوف من تسرب المياه العادمة إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر حديقة عامة أو مرافق ترفيهية تناسب احتياجات السكان
- نقص عدد الحاويات وسوء توزيعها
- تربية الحيوانات داخل المباني الأثرية وخاصة المرممة منها.

1.3.4 تحليل الوضع العمراني والتخطيطي

- إعداد مخطط هيكلي جديد بحيث يتلاءم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للقرية.
- توزيع عادل وفعال للخدمات والمرافق العامة.
- توعية المواطنين لأهمية المخططات الهيكلية والاعتماد على مشاركة المجتمع.

2.3.4 التحليل الديموغرافي والاجتماعي والخدمات

- توفير عيادة خاصة بالقرية.
- توفير فرص عمل للشباب في القرية.
- توفير فرص لاستغلال الخبرة التي تمتلكها نساء القرية في الأشغال اليدوية.

3.3.4 التحليل الاقتصادي

- شق طرق زراعية.
- استصلاح الأراضي الزراعية.
- إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة (تدريب كوادر وتأهيلهم للعمل بهذه المشاريع، وإضافة رأس المال اللازم لهم) خاصة في مجال الزراعة، وبعض الحرف الخفيفة.
- وضع برامج للعمل على إعادة تأهيل وترميم المباني الأثرية.
- التشجيع على الاستثمار داخل القرية وانعاشها لكسب مردود مادي

4.3.4 البنية التحتية والبيئة

1. تحليل الطرق والمواصلات

- تأهيل معظم الطرق القائمة وتعبيد الطرق غير المعبدة.
- صيانة أكتاف الطرق والطرق المهترئة.
- شق طرق جديدة وخاصة الزراعية منها التي تسهل حركة المزارعين والبضاعة.
- ضرورة توفير مكتب تكسي خاص لسد حاجات المواطنين الطارئة.
- تحسين أماكن وقوف المركبات وتطويرها
- زيادة عدد سيارات النق العام

2. شبكة المياه والكهرباء والصرف الصحي والنفايات الصلبة

- بناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص أهم الاحتياجات والأولويات الواجب العمل على توفيرها بـخصوص قطاع المياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة ما يلي:
- إنشاء شبكة صرف صحي.

- تشجيع استخدام المياه المعالجة في الري، مما يزيد من المساحات المزروعة والمنتزهات وزيادة ثبات التربة.

3. الوضع السيئ

- توفير حديقة عامة أو مرافق ترفيهية تستغل المناظر الطبيعية والجمالية في القرية

4.4 الأهداف والاستراتيجيات التنموية القطاعية

يمكن تلخيص الأهداف التنموية القطاعية السابقة كما يلي:

1.4.4 الوضع العمراني والتخطيطي

إعادة تأهيل المباني التاريخية والمهدمة واستغلالها بالشكل الأنسب.

2.4.4 الوضع الديموغرافي والاجتماعي والخدمات

- تحسين البنية التحتية لخدمات المرافق الصحية.
- تعزيز الخدمات الاجتماعية للأطفال والشباب والفئات المهمشة.

3.4.4 الوضع الاقتصادي

1. الزراعة/ صناعة / تجارة

- تنظيم فعاليات اقتصادية بشكل دوري داخل القرية بهدف تسويق المنتجات المحلية وتسويق مركز القرية القديم كمركز مميز للتسويق.
- دعم وتطوير القطاع الزراعي.
- توظيف موقع القرية القديم وخصوصيتها التاريخية في تطوير الأنشطة التجارية والسياحية.
- إعادة هيكلة الأنشطة الاقتصادية في إطار التنوع والمنافسة واختيار المواقع الأنسب لها.
- توفير الخدمات والبنى التحتية الملائمة لجذب السكان والمنشآت الاقتصادية.
- توفير الدعم المالي والفني لمنشآت القرية القديمة لمساعدتها على البقاء والتطور.

2. السياحة والموروث الثقافي

- توطيد العلاقة بين الإرث التاريخي والأجيال الشابة وجعلها فخراً يعتز به أبناء القرية.
- توفير جميع احتياجات السكان بما يضمن بقائهم في القرية.
- إحياء شامل متكامل لجذر القرية التاريخي من خلال تعزيز العلاقة والتفاعل بين المكونات الفيزيائية والبشرية.
- إبراز أهمية المعالم التاريخية والطبيعية في المنطقة على المستوى الإقليمي والترويج لها.
- حماية المواقع الأثرية الثقافية والطبيعية من الإهمال والاهتمام بها.
- إعادة إحياء المواقع التاريخية وإعادة تأهيلها واستغلالها مما يسهم في التنمية الاقتصادية والسياحية للقرية وذلك من خلال الترويج لها للدول الخارجية والمؤسسات العالمية المهمة بإحياء التراث، بالإضافة إلى توفير الدعم المادي لترميمها وتشغيلها.

4.4.4 البنية التحتية والبيئة

- تحسين وتطوير شبكة الطرق ومداخل القرية
- تطوير وإنشاء نظام صرف صحي.
- تحسين نظام تصريف مياه الأمطار.

5.4 القضايا التنموية القطاعية

يمكن تلخيص الأهداف التنموية القطاعية السابقة كما يلي:

1.5.4 الوضع العمراني والتخطيطي

- قلة الاهتمام بالمباني التاريخية وغياب الدعم المادي.

2.5.4 الوضع الديموغرافي والاجتماعي والخدمات

1. الصحة

- ضعف البنية الصحية

2. المرأة والطفل والشباب

- عدم توفير بنية تحتية كافية لتنمية الشباب والمرأة والطفل.
- ضعف إشراك المرأة والشباب في التخطيط والتنمية.
- ضعف الاهتمام بالشباب.

3.5.4 الوضع الاقتصادي

1. الزراعة/ صناعة / تجارة

- ضعف البنية التحتية والخدمات الزراعية.
- ضعف البنية التحتية للقطاع الحرفي

2. السياحة والموروث الثقافي

- غياب الدعم المادي والمعنوي للقطاع السياحي

4.5.4 البنية التحتية والبيئة

1. الطرق والمواصلات

- ضعف البنية التحتية لقطاع الطرق والمواصلات.

2. شبكة المياه والكهرباء والصرف الصحي والنفايات الصلبة

- غياب شبكة الصرف الصحي.

3. الوضع السئي

- غياب الخدمات الترفيهية.
- ضعف البنية التحتية لنظام جمع النفايات.

الفصل الخامس التحليل العام

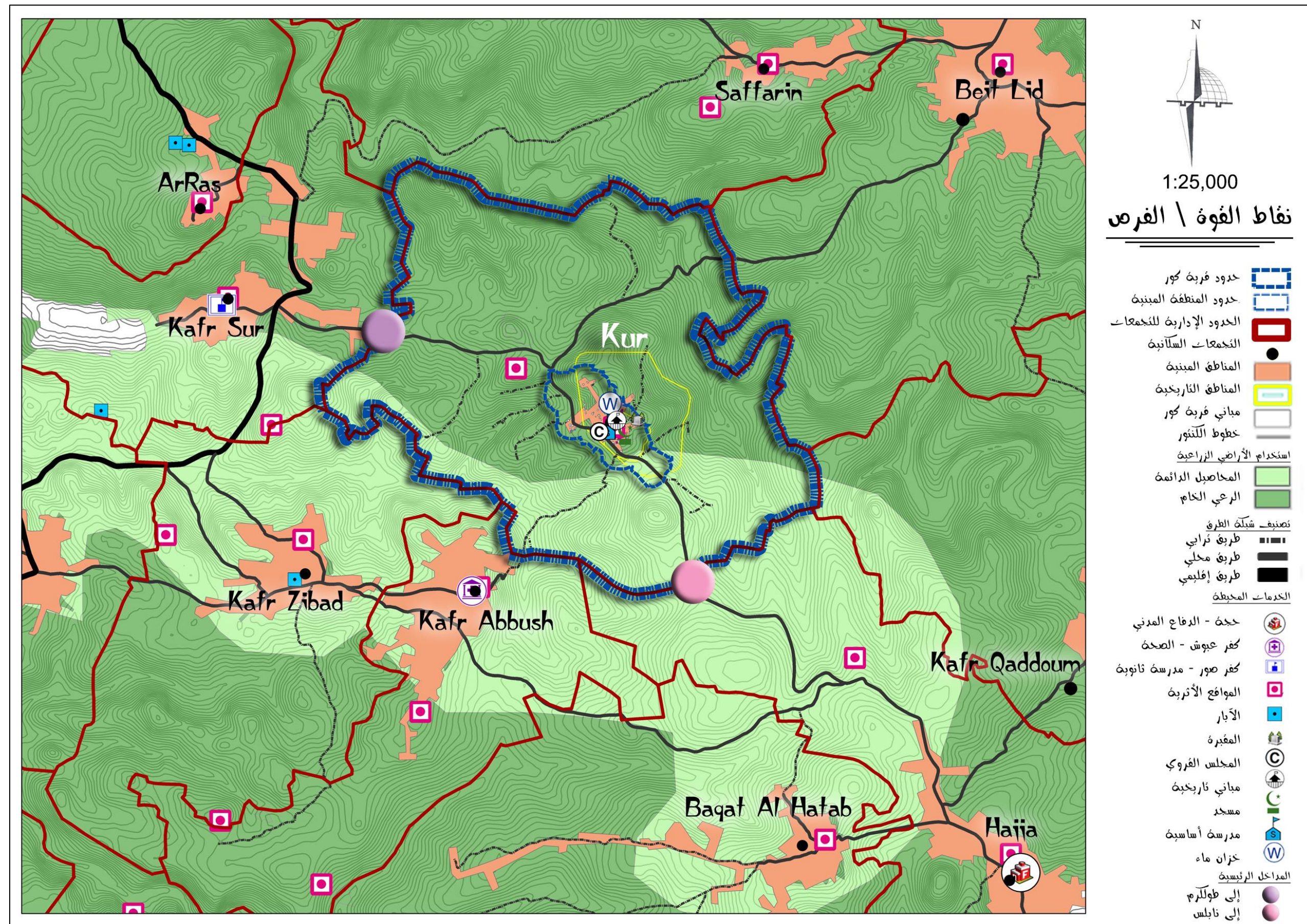
1.5 المؤثرات الايجابية والسلبية للاحتياجات

في ضوء نتائج التحليل القطاعي لقرية كور الذي تم في الفصل الثالث، يمكن إجراء تحليل عام وشمولي يتضمن تحديد كل من المؤثرات الإيجابية والسلبية والاحتياجات للقرية، وذلك على النحو التالي:

جدول 16: المؤثرات الإيجابية والسلبية والاحتياجات

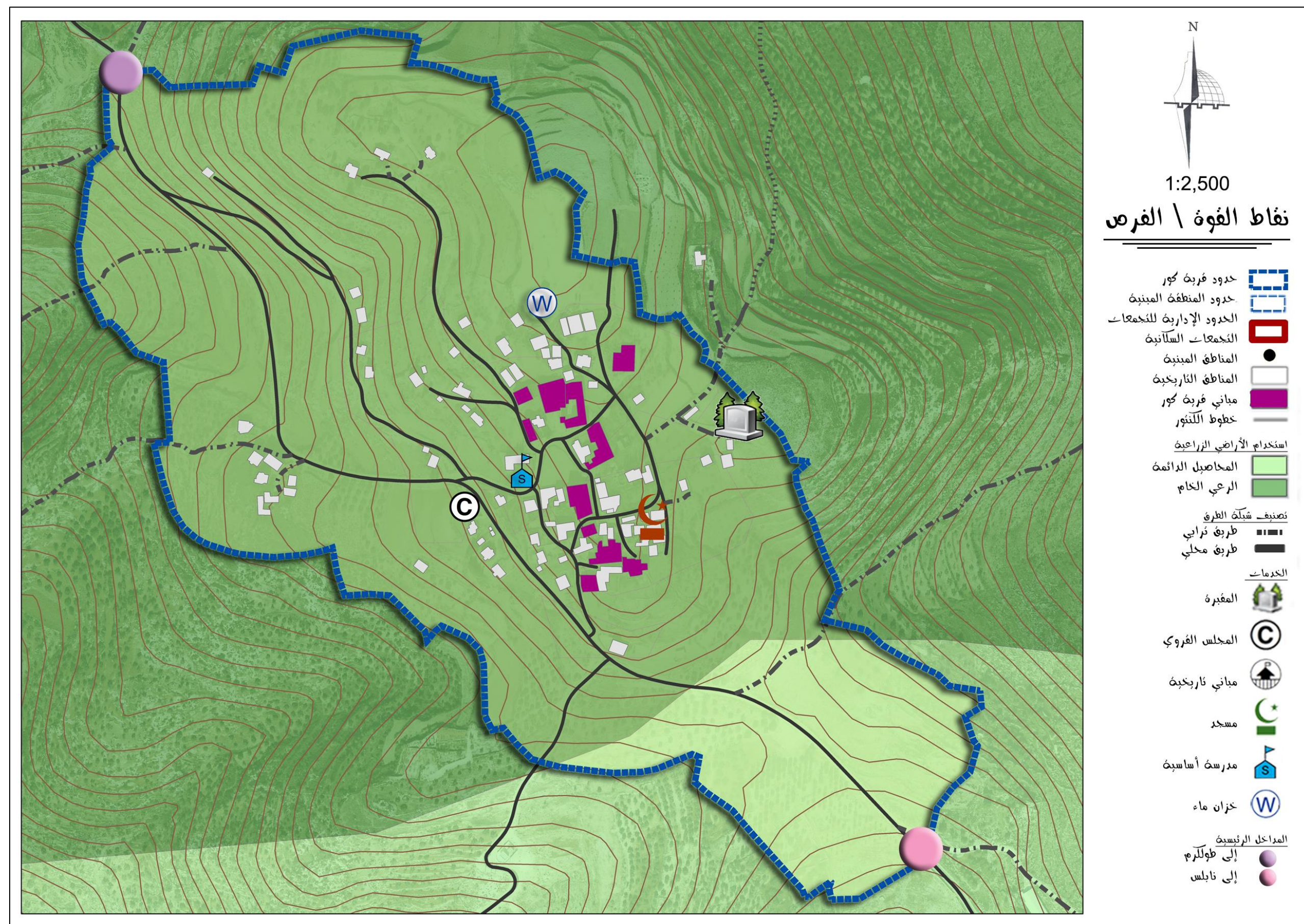
نقاط القوة	نقاط الضعف	الإمكانيات	التحديات
- الموقع الجغرافي المميز - قرية أثرية متكاملة وتعتبر نموذجاً للقرية الإسلامية وعمارتها - توافر مساحات واسعة للتطور العمراني - وجود مخطط هيكلي مشترك (منطقة الكفريات) - محافظة القرية على الأراضي الزراعية في القرية - وجود تربة خصبة للزراعة - السكان لا زالوا يعيشون في البيوت القديمة والتي شُيّدت منذ مئات السنين مما يعني حفاظهم على التراث الثقافي - مداخل القرية واضحة - توفر شبكة مياه مع خزان - قوة أبنيتها ساعدت على تحمل الزلازل على مر العصور - وجود فراغات في القرية بنسبة كبيرة مما يساعد على استغلالها وتطويرها	- نقص الخدمات في القرية - انعدام الخدمات وصعوبة المواصلات وضعف حركتها يؤثر في مدى الإقبال على زيارة المواقع الأثرية بقرية كور - لا يوجد أراضي خزينة في القرية وجميع الأراضي ملكية خاصة - أكتاف الطرق بحالة غير مقبولة ومهترئة وفي بعض الأحيان غير موجودة - تفتقر القرية لوجود خط مواصلات عامة (سيرفيس) - عدم وجود مكتب تاكسي يغطي حاجة السكان في أوقات غياب المواصلات العامة أو لاستخدامها في الحالات الطارئة - هجر لقرية من قِبَل بعض السكان لعدم توفر الخدمات وصعوبة العيش فيها - وجود عدد من التقاطعات الخطرة - خطر تلوث الأراضي الزراعية بسبب عدم وجود شبكة صرف صحي ووجود حفر امتصاصية - ضعف البنية التحتية فيها من صرف صحي وشبكة الطرق - لا يوجد خدمات تجميع المياه العادية ومعالجتها في قرية كور حيث يتم تخزينها في حفر امتصاصية - عدم توفر مصادر مياه للزراعة مما يمنع الزراعة المروية - شبكة الطرق في القرية غير كافية وبحاجة إلى التطوير - عدم التناسق العمراني - ضعف اهتمام فئة الشباب بالقطاع الزراعي - عدم توفر الطرق الزراعية بشكل كافٍ	- أقدم الحضارات التي قامن على أرض هذه القرية والمتمثلة بآثارها الرومانية وتليها البيزنطية - إطلالة القرية المميزة المناظر الطبيعية الخلابة - محاذاة القرية لطريق رئيسي وهو الأمر الذي يسهل الوصول إليها حيث يربط مناطق شمال الضفة مع وسطها وجنوبها - قرب القرية من التجمعات المحيطة يجعلها مستفيدة من خدمات الدفاع المدني، الخدمات الصحية وخدمات الأمن - عدم وجود محاجر أو صناعات ثقيلة بالقرية - قيام بعض المؤسسات مثل رواق بإعادة تأهيل جزء من المباني - تُصنف بأنها منطقة حفاظ معماري وهذا يؤكد على ضرورة تطويرها	- بُعد القرية عن مدينة طولكرم، وكذلك مدينة نابلس - ضعف حركة المواصلات المؤدية إليها - ضعف الاهتمام الحكومة بها

المصدر: نتائج مرحلة التحليل



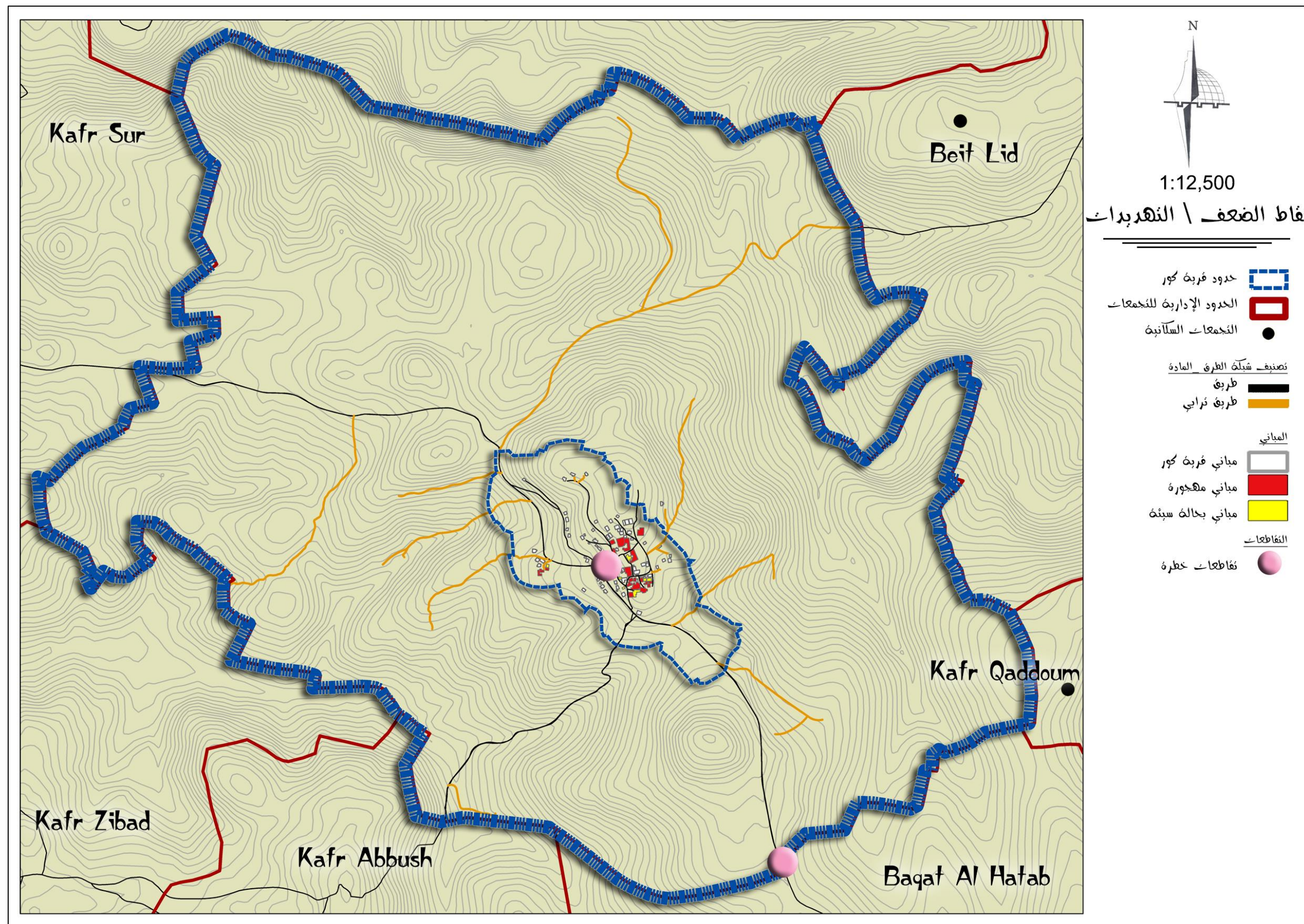
خريطة 26: نقاط القوة / الإمكانات في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصريف



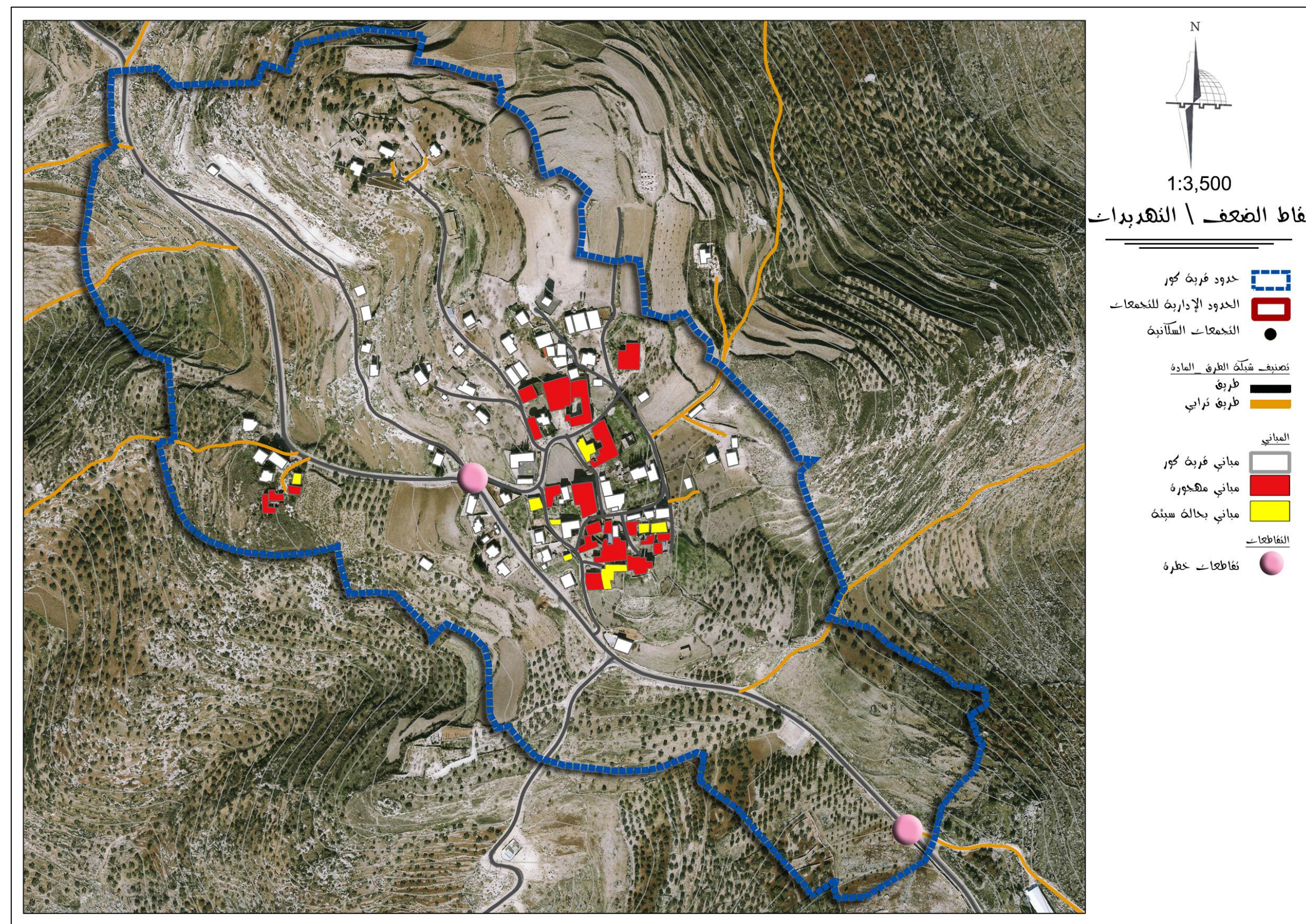
خريطة 27: نقاط القوة / الإمكانيات في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف



خريطة 28 : نقاط الضعف / التهديدات في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف



خريطة 29 : نقاط الضعف / التهديدات في قرية كور

المصدر: وزارة الحكم المحلي / بتصرف

2.5 الأهداف العامة والمرحلية

- إعداد مخطط هيكلي بحيث يتلاءم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للقرية.
- إعادة تأهيل المباني المهتمة والمهمة منها واستغلالها بالشكل الأنسب.
- عمل خطة سياحية للقرية
- تخصيص منطقة حرفية وأخرى زراعية وحيوانية.
- توزيع عادل وفعال للخدمات والمرافق العامة في القرية.
- تأهيل معظم الطرق القائمة واقتراح طرق جديدة ملائمة لطبيعة القرية الجغرافية وتخدم المناطق الزراعية خاصة ومناطق التوسع العمراني المستقبلي، بالإضافة إلى طرق إقليمية رابطة بالتجمعات المحيطة
- بناء نظام تصريف صحي.

3.5 الرؤية التنموية لقرية كور

يمثل القطاع السياحي والتراثي الخاص بالقرية إحدى القطاعات التنموية المهمة وذلك لما تحتويه القرية من مقومات ومرافق تاريخية ومواقع أثرية متنوعة، لذلك فقد تضمنت الرؤية التنموية محور خاص بتطوير المرافق الأثرية السياحية، كما أن الرؤية ركزت على اعتبار كور واجهة للسياحة الداخلية والخارجية ومركزاً ثقافياً تراثياً على المستوى الوطني وذلك لما تمتلكه القرية من موروث تاريخي وثقافي وتراثي عريق، هذا إلى جانب ما تتميز به القرية من العديد من المباني الأثرية والقصور التاريخية والتي جعلت منها موقعاً متميزاً ونقطة جذب سياحي من شأنه أن يسهم في تطوير القرية اقتصادياً ولا سيما بعد إعادة تأهيلها وتطوير بنيتها التحتية وبالتالي تحويل كور إلى قرية ذات طابع سياحي وذات بُعد تنموي اقتصادي.

وبذلك تكون الرؤية التنموية لقرية كور التاريخية هي:

"نحو قرية جاذبة للسياح والسكان الأصليين، مزدهرة اقتصادياً متطورة"

خدماتياً محافظة على موروثها الثقافي والطبيعي"

الفصل السادس مرحلة التصميم

1.6 أهداف المشروع

يهدف مشروع القرية السياحية التراثية لتحقيق الأهداف التالية:

1. تسجيل قرية كور التاريخية كموقع تراثي ثقافي على المستوى الوطني والعالمي.
2. تقديم القرية كنموذج للمحافظة على مثيلاتها من المناطق التاريخية والأثرية الموجودة في فلسطين وتطويرها اقتصادياً من خلال التنشيط الزراعي والسياحي والترفيهي.
3. المحافظة على المنطقة التاريخية بكل مقوماتها؛ لتستمر رمزاً ثقافياً يعكس الهوية الحضارية للمدينة وأصالتها وحمايتها من التدهور.
4. تحويل المنطقة التاريخية إلى منطقة جذب سياحي، وتسويقها كمنتج سياحي مميز، محلياً وعالمياً.
5. إحياء الحرف والصناعات التقليدية والتراث غير المادي الذي كان سائداً في المنطقة التاريخية وتوظيفه اقتصادياً.
6. تنمية الموارد البشرية لسكان المنطقة التاريخية من المواطنين، أفراداً ومؤسسات، وتأکید مشاركتهم في عملية التأهيل والتطوير والتنمية العمرانية.
7. تشجيع المستثمرين على الاستثمار في الممتلكات الحالية.
8. زيادة الأنشطة الاجتماعية والثقافية في البلدة لاستغلال البنية التحتية بشكل أفضل.
9. توفير فرص عمل لأهالي المنطقة.

2.6 برنامج المشروع

أما برنامج المشروع فيتضمن العديد من المشاريع والتي تدرج ضمن أربعة استراتيجيات رئيسية لضمان تحقيق الرؤية التنموية للقرية ولعمل على تطويرها، وهي كالتالي:

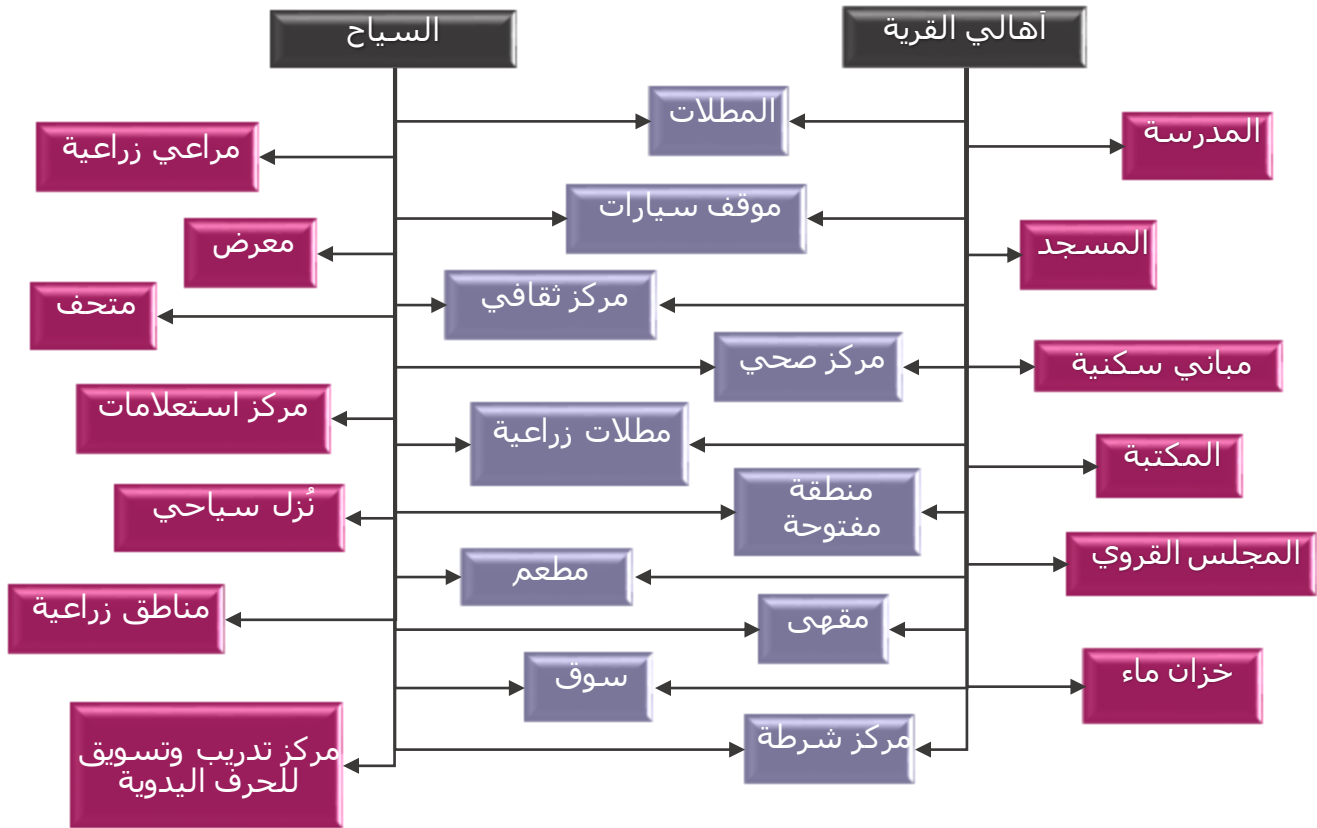
1. الاستراتيجية السياحية التي تتضمن المقهى والمطعم الشعبي لإحياء الأكلات الشعبية والتعريف بها، المعرض والمتحف فيضم مجموعة من أندر المقتنيات الأثرية وقطع التراث الشعبي، مركز استعلامات لاستقبال السياح وتعريفهم بالمنطقة وتوجيههم أثناء زيارتهم، موقف باصات سياحية، سوق شعبي ونزل سياحية.
2. استراتيجية التنمية الثقافية والاجتماعية بما تحويه من متحف ومركز تدريب وتسويق الحرف اليدوية التراثية والذي يشكل ملتقى الصناعات الحرفية التي اشتهرت بها القرية حيث يمكن للسائح مشاهدة الحرفيين وهم يصنعون منتجاتهم، منطقة مفتوحة لعمل الاحتفالات الموسمية ومدرج، ومركز ثقافي يحتوي على قاعة متعددة الاستخدام وبهذه المشاريع يمكن للقرية أن تصبح الوجه والمقصد الرئيسي للسياح وعمل الاجتماعات والاحتفالات على مستوى محافظة طولكرم.
3. استراتيجية الخدمات بما فيها من توفير مركز أمن، مركز صحي، موقف سيارات، سوق شعبي وحديقة عامة.
4. استراتيجية التمكين والتوطين السكاني من خلال إعادة إحياء المباني المهجورة وتوفير فرص عمل للسكان الذي يضمن بقائهم في القرية.



شكل 11 : استراتيجيات برنامج المشروع

3.6 أصحاب العلاقة

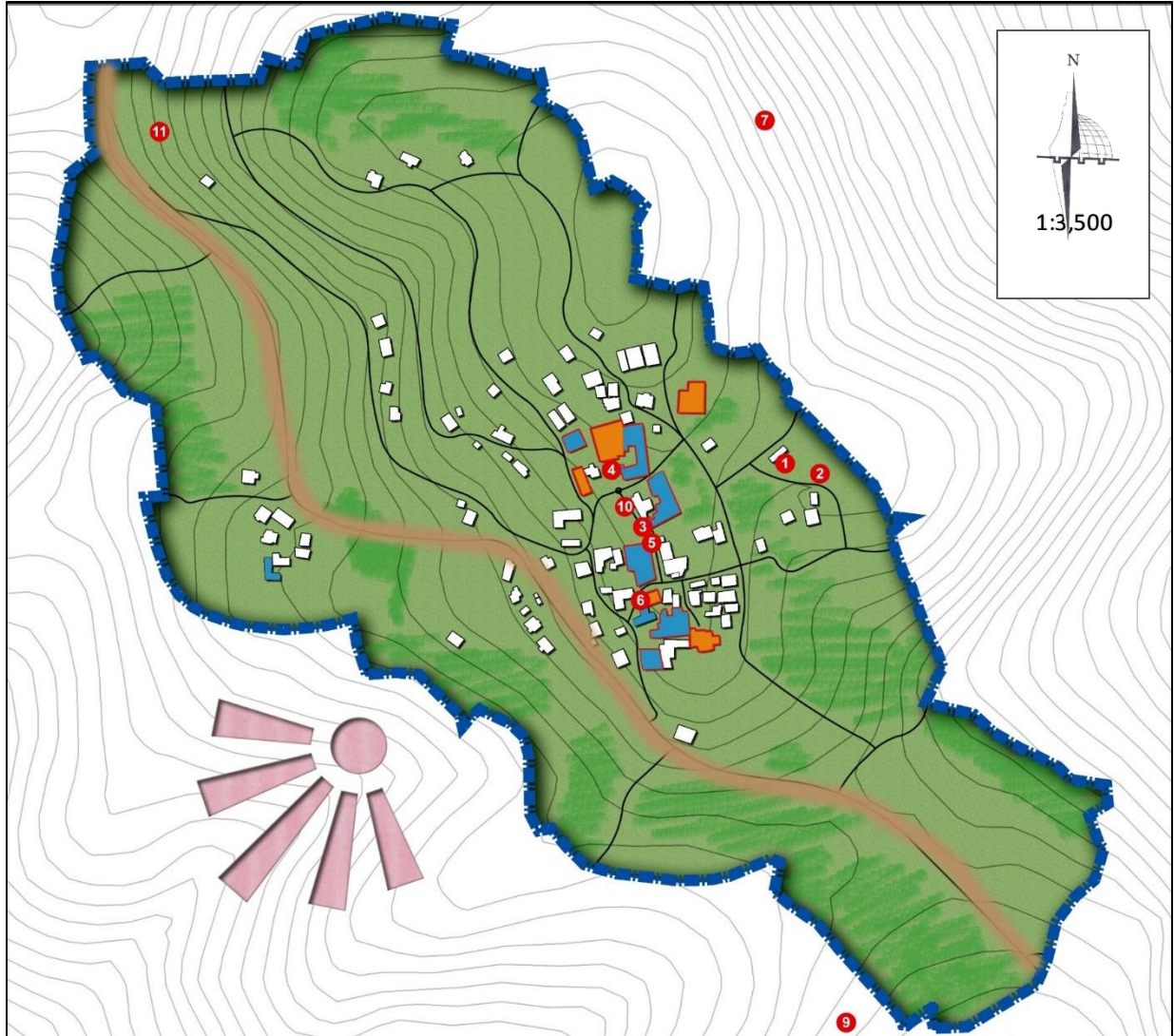
يتضمن المشروع فئتين من أصحاب العلاقة المستفيدين من هذا البرنامج ألا وهم أهالي قرية كور سواء السكان الحاليين أو السكان المستهدفين بإعادتهم لقريتهم أو فئة السياح. والشكل التالي يوضح كل فئة مستهدفة وعناصر برنامج المشروع المرتبطة به.



شكل 12: أصحاب العلاقة

4.6 فكرة التصميم

اعتمدت فكرة ومبدأ التصميم لبرنامج المشروع على الطريق الرئيسي واصل من شمال القرية إلى الجنوب، القصور التاريخية الأثرية الغنية بموروثها الثقافي، المباني السكنية غير المأهولة بالسكان، الأراضي الزراعية المنتشرة في القرية، المنظر المميز والإطلالة الرائعة الذي تتمتع به القرية والمطل على ساحل البحر الأبيض والمرتفع عن القرى المحيطة مما يجعل القرية تتصف بأنها ذات موقع جغرافي مميز، هذا وبالإضافة إلى بعض المواقع التي كانت تُستخدم سابقاً ويمكن استغلالها في عملية إعادة الإحياء.



الإطلالة المميزة

مباني مهجورة كلياً & القصور

القصور

طريق رئيسي

A

خريطة 30: فكرة المشروع

الرقم	الأنشطة
1	بيدر (القمح، الشعير، الفول، العدس، الخ...)
2	
3	مكان إقامة الأعراس
4	
5	تجمع كبار السن وألعاب السيجة (لعبة شعبية) والسهر في الليالي
6	مجالس لكبار السن (بعد العصر)
7	معاصر لطفح الزيت وغسيل الملابس (للنساء فقط) وكانت بعيدة نسبياً عن القرية
8	مراعي الأغنام وتجمع الرعاة
9	خنادق للنقطة الرابعة للجيش الأردني (أعلى جبل التبان)
10	مكان ممارسة اللعبة الشعبية (الجندر)
11	قصة "حجر الغولة": قصة تداولها الأجداد عن تواجد غولة في المنطقة كانت تُرعب الناس المارين من الطريق

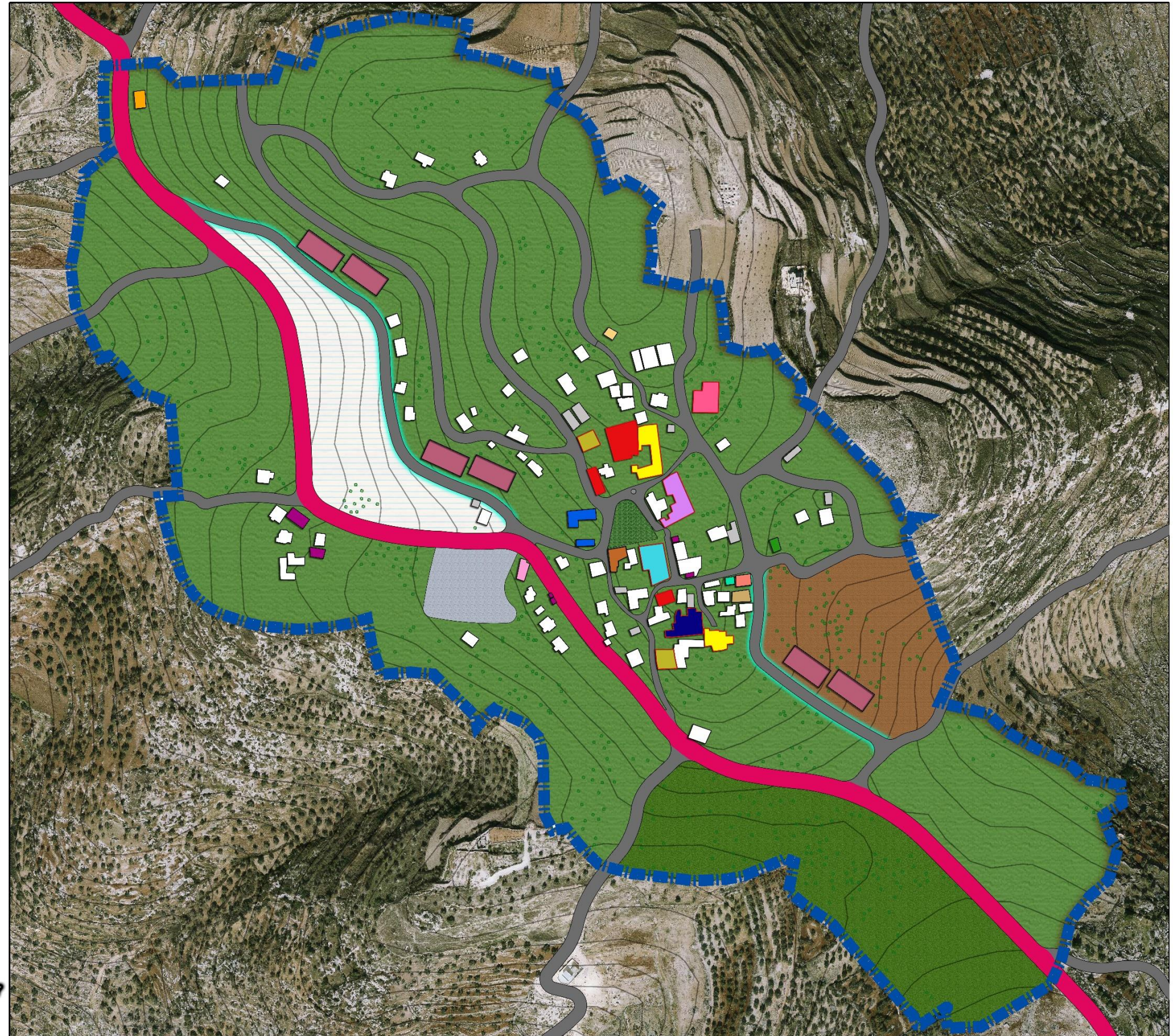
المصدر: مجلس قروي كور

5.6 المخطط الأساسي

توضح الخريطة التالية المخطط الرئيسي لتطوير قرية كور لتكون قرية سياحية تراثية ولتحقيق الاستراتيجيات الأربعة السابقة الذكر.

N
1:1,250
MASTER PLAN

- BUILT UP AREA
- ROADS NETWORK
- MAIN ROAD
- COMMERCIAL ROAD
- PALACES
- CONTOUR
- SERVICES STRATEGY**
 - MOSQUE
 - LIBRARY
 - PRIMARY SCHOOL
 - VILLAGE COUNCIL
 - WATER TANK
 - POLICE STATION
 - HEALTH CENTER
 - PARKING LOT
 - TRADITIONAL MARKET
 - OPEN AREA
- TOURISM STRATEGY**
 - CAFE
 - RESTAURANT
 - MUSEUM / EXHIBITION
 - INFORMATION CENTER
 - TOURIST BUS STOP
 - TRADITIONAL MARKET
 - TOURIST HOSTEL
 - AGRICULTURAL TERRACES
 - AGRICULTURAL AREAS
 - AGRICULTURAL PASTURES
- CULTURAL & SOCIAL DEVELOPMENT**
 - MUSEUM / EXHIBITION
 - OPEN THEATER
 - OPEN AREA
 - CULTURAL CENTER
 - AGRICULTURAL TERRACES
- HOUSING EMPOWERMENT STRATEGY**
 - REHABILITATION OF THE ABANDONED BUILDINGS



خريطة 31: المخطط الأساسي لقرية كور

المصدر: بتصريف

اشتملت مرحلة التصميم التفصيلي على بعض المشاريع التي تضمنها المخطط الرئيسي السابق منها المنطقة المفتوحة في وسط القرية، موقف السيارات والباصات السياحية، المطلات الزراعية، السوق الشعبي، وتصميم شبكة الطرق وتأهيلها.

1.6.6 المنطقة المفتوحة

تقع هذه المنطقة في وسط القرية مقابل قصر يوسف والذي تم إعادة استخدامه ليكون نُزل سياحي وذلك لأهميته التاريخية ومساحته الكبيرة. وهي عبارة عن منطقة كانت مكان إقامة الاحتفالات والأعراس وتجمع كبار السن وقد تم الإبقاء على وضعها الحالي والمحافظة على طبيعة القرية لكن ببعض التدخلات البسيطة وتشجيرها وإضافة الأثاث المناسب.

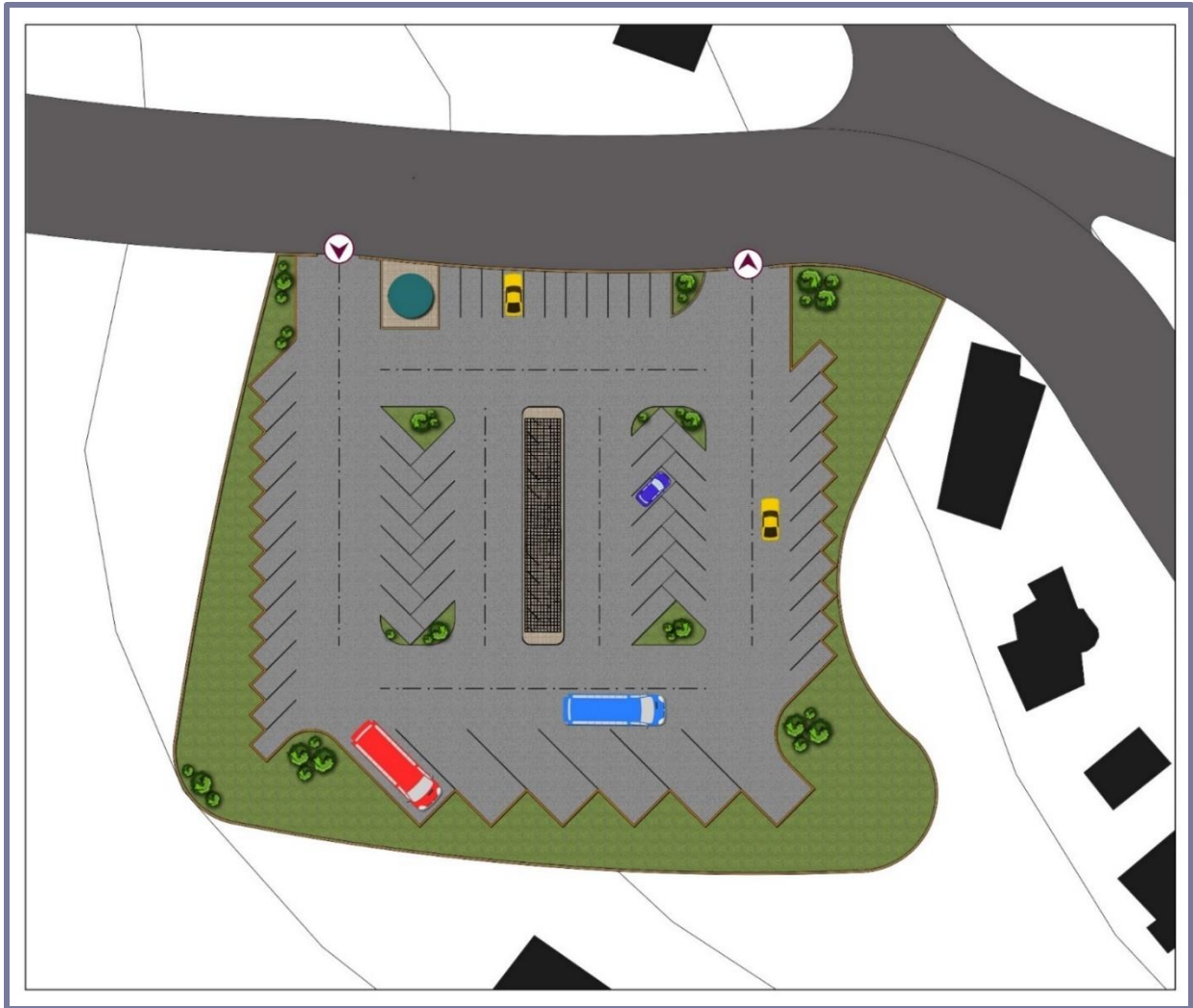


صورة 19: المنطقة المفتوحة



2.6.6 موقف السيارات

الخريطة التالية توضح تصميم موقف السيارات والباصات السياحية والواقعة على الطريق الرئيسي ليسهل الوصول له دون الحاجة لدخول عدد كبير من السيارات إلى داخل القرية.



خريطة 32: موقف السيارات



صورة 20: موقف السيارات

3.6.6 المطلات الزراعية

المطلات الزراعية من أهم التراكات في بيئة فلسطين الطبيعية، والتي اعتبرت من الموروث الثقافي لمشهده أرياف فلسطين هي العمائر الحجرية الصريحة، والتي نراها مترامية في كل مكان تقريباً عند ترحالنا بين المناطق المختلفة. فالمواقع الريفية الفلسطينية المترامية بين القرى والمدن الفلسطينية غنية بالحجارة الطبيعية الغير مهذبة والتي أثرت بتشكيل العمائر الزراعية الفلسطينية.

■ أسباب وجود العمائر الحجرية في الريف الفلسطيني:

إن أراضي فلسطين اشتهرت بخواص بيئية، طبيعية، وصناعية، وكلها تتمتع بقيم أيكولوجية وثقافية وحضارية وتاريخية بالغة الأهمية. وتشير بأن هذه البيئة الطبيعية تعد مصدراً طبيعياً هاماً تتهدده الأخطار نتيجة لمحدودية الأراضي وبالأخص الزراعية منها وسرعة النمو السكاني في فلسطين. وهذه البيئة تعد إحدى مكونات الحياة الصحية والممتعة، غير أن البيئة الطبيعية بالغة الحساسية والهشاشة، لأن الأرض صغيرة المساحة، وهي متنوعة بخواصها وقيمها البيئية

■ العمائر الحجرية في أرياف فلسطين (قصور المزارع):

اشتهرت هذه المنشآت أو الأبنية والتي تعتبر ظاهرة إنشاء المصاطب على السفوح الجبلية، وهي أهم وأقدم تدخل للإنسان في الطبيعة. حيث تتميز السفوح الشرقية والغربية لسلسلة الجبال الوسطى لفلسطين، بغطاء رقيق من التربة الزراعية المعرضة للانجراف من جراء هطول الأمطار، وعبر مئات السنين، ثم بناء المدرجات أو المصاطب المحمية بالسلاسل الحجرية (الحبلات) لمواجهة عوامل التعرية، وما تسببه من انجراف للتربة وتعرية للصخور.

وقد اهتم القرويون في هذه المناطق بتشكيل العمائر الحجرية المتوارية بين أحضان سناسل الزيتون وشجر التين وكروم العنب معلماً مهماً في المشهد للريف الفلسطيني. ومثل غيرها من الأنماط الأخرى من العمارة التقليدية في فلسطين، فهي مهددة بالاندثار والدمار.

إن الفلكلور الزراعي والشعبي في فلسطين وظاهرة الانتقال من القرية إلى الكروم والعزب أوجب ظاهرة ما يسمى " التعزيب " خلال أشهر الصيف. وبالأخص في الدورات الزراعية وبالأخص موسم التين والعنب والتي ارتبطت بهما هذه العمائر الزراعية ارتباطاً وثيقاً.

والمناطير، أي قصور المزارع في ريف فلسطين هي جزء من الموروث المشهدي الثقافي للريف الفلسطيني. وذلك من أجل توضيح أهميتها لضمان بقاءها. وتعد المناطير \ القصور الزراعية \ والسير \ والعزب من أهم وأجمل التكوينات المعمارية من الحجر الطبيعي (الرجادي) التقليدي في كروم أرياف فلسطين.

الحجر الرجادي: أي الحجر الطبيعي غير المنتظم، تماماً كما في السلاسل الحجرية أو دون استعمال أية مؤونة بين حجارتها.

وقد استعملت هذه الحجارة من خلال عملية تنظيف الأراضي الزراعية من الحجارة الطبيعية، ومن ثم تجميعها فوق بعضها البعض على شكل " رجوم " وبناء سلاسل حجرية لتشكل مصاطب زراعية متدرجة تدعى بالعامية (الحبلات).

والمناطير أو قصور المزارع في ريف فلسطين عبارة عن مناطير، وقصور زراعية، أو سير أو عزب، يقصد بها بناء حجري شعبي بسيط له قيم تاريخية متوارثة، يعبر عن الأصالة والموروث الثقافي والمشهدي للفلسطينيين. وكما ذكرنا هي مبنية من الحجر الصريح الطبيعي والعشوائتي شكلاً، وتستخدم بشكل أساسي لمراقبة الكروم والبساتين التي تزرع بمختلف أنواع الأشجار والخضروات.

وهذه العمائر الحجرية المتناثرة في المنحدرات الجبلية والأودية الفلسطينية والمكونة من حجارة طبيعية جميلة تسمى قصوراً زراعية، مناطير، أو سيراً أو عزباً كل تسمية حسب المنطقة الريفية المأهولة من قبل سكانها. بحيث تشكل هذه المنشآت الزراعية الحجرية الصغيرة ذات المعرشات

المنسوجة من أغصان شجر البلوط والزيتون وأوراق النباتات البرية، أحد العناصر المهمة في المشهد للريف الفلسطيني، بحيث تتوارى هذه المناظر والقصور كعمائر في سفوح الجبال مكتملة النسيج الذي تحيكه السلاسل الحجرية (السناسل) والمصطبات (الحبيلات) ضمن تضاريسها عملت هذه المصاطب على حل مشكلة الانحدارات الطبيعية ومن ثم زيادة الأراضي الزراعية المستوية، ذات التربة الخصبة والمناسبة لغرس الأشجار المثمرة وبخاصة الزيتون والتين والعنب.

حيث يقوم المزارع بتجميع هذه الحجارة على شكل رجوم ومن ثم يبني منها المصاطب (دون أي مواد أخرى). وساعدت هذه المصاطب على حل مشكلة الانحدار الطبيعي في الأراضي الفلسطينية عدا عن زيادة نسبة الأراضي الزراعية المستوية.

كما أن هذه السلاسل تحقق الثبات لمنع الانهيار خلال أيام الشتاء حيث تسمح الفراغات الموجودة في هذه السلاسل لكميات المياه الإضافية (الناتجة عن المطر) بأن ترشح إلى المصطبة التي تليها وبهذا تنفذ المياه إلى الوديان بعد أن تكون قد روت المصاطب بالكميات اللازمة. كما وتمنع هذه السلاسل وصول حيوانات الرعب إلى الأماكن المزروعة، حيث يصل عمق السلاسل إلى 3 أقدام وارتفاعات متفاوتة وهي تتماشى بشكل عضوي مع التدرجات الجبلية.

أما بالنسبة للقصور أو المناظر فهي تبنى أيضاً من الحجارة الطبيعية الغير المهذبة التي تجمع من الحقول لاستصلاحها للزراعة. وقد ارتبطت هذه العمائر بموسم التين والعنب وقد تعددت التسميات لهذه العمائر باختلاف المناطق. ولكن تعود كلمة منظر إلى ناطور من الفعل نظر حيث تعني السهر والحفاظ على الزرع خاصة كروم العنب. والناظر والناطور هو حافظ الكرم.

تعرف الدورة الزراعية في المناطق الوسطى بثلاث مواسم:

- الحصاد (الشعير والقمح): أيار وحزيران بالإضافة إلى الفواكه التي تنضج في ذلك الوقت.
- التين والعنب: تموز واب حتى أواخر أيلول.
- الزيتون: في الخريف / تشرين أول وتشرين ثاني.

لذا تمتد فترة الحصاد من أوائل الصيف إلى الخريف وهي مدّة طويلة. وكانت تبعد هذه الأراضي الزراعية عن بيوت ومساكن المزارعين مسافة طويلة الأمر الذي دعى إلى بناء أبنية تخدم هذه الفترة من الحصاد وكان من الضروري إنشاء هذه القصور والمناظر فتستخدم هذه القصور والمناظر كبيوت صيفية خلال فترة الصيف حيث يمضي أفراد العائلة أشهر الصيف في احضان الطبيعة. وتستخدم هذه العمائر في التالي:

- المبيت في القصور والمناظر أو على أسطحها خلال فترة الصيف.
- العناية المكثفة بالبساتين والتي تنتج عن اتصال مباشر مع الكروم عبر هذه المناظر.
- حراسة كروم العنب والتين.
- حل مشكلة بعد القرية عن البساتين وحل مشكلة التنقل اليومي واستغلال فترة الصباح (فترة الندى).
- التمتع بالاجواء الصيفية في البساتين بين احضان الطبيعة.
- تجميع وتخزين المحصول في مكان واحد آمن وتجفيف بعض المنتجات الزراعية على ظهر القصر، أو على المساطيح.
- استغلال الحجارة الطبيعية التي تم تجميعها، خلال حراثة الأرض وتنظيفها.

تنوعت اشكال القصور:

الرّجَم، السير الدائرية، القصر الدائري، القصر الدائري الاسطواني، القصر الدائري المخروطي، كما وقد وجدت قصور (أو سير) مربعة الشكل، وهناك قصورا أصبحت اقرب الى البيوت السكنية



صورة 21: المطات الزراعية



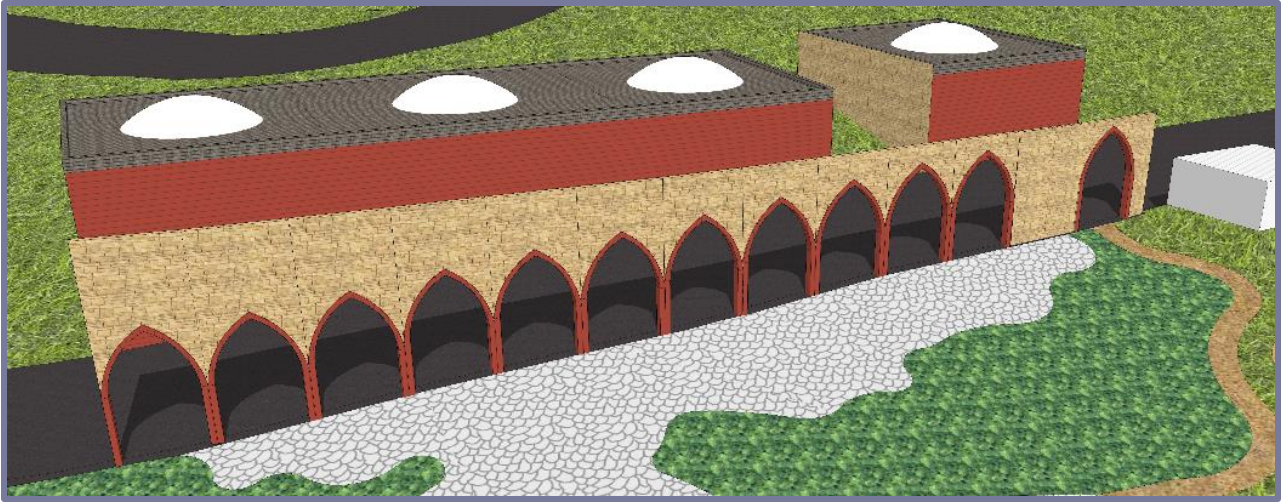
4.6.6 السوق الشعبي

مشروع السوق الشعبي عبارة عن معارض تجارية لمقتنيات أثرية وقطع التراث الشعبي فالزائر للقرية أثناء مساره يشاهد هذه المنتجات الشعبية التراثية ويستعرض حرف ومهارة أهالي القرية والتي من الممكن أن تكون منتجات لنساء القرية والذي يشجع على تسويق هذه المنتجات أو منتجات المحاصيل الزراعية وغيرها الكثير. فهو عبارة عن طريق تجاري تقع المعارض على يسار الزائر وعلى يمينه يؤخذ بجمال المنظر الخلاب المطل على الساحل وإلى جانبه المصاطب الزراعية.



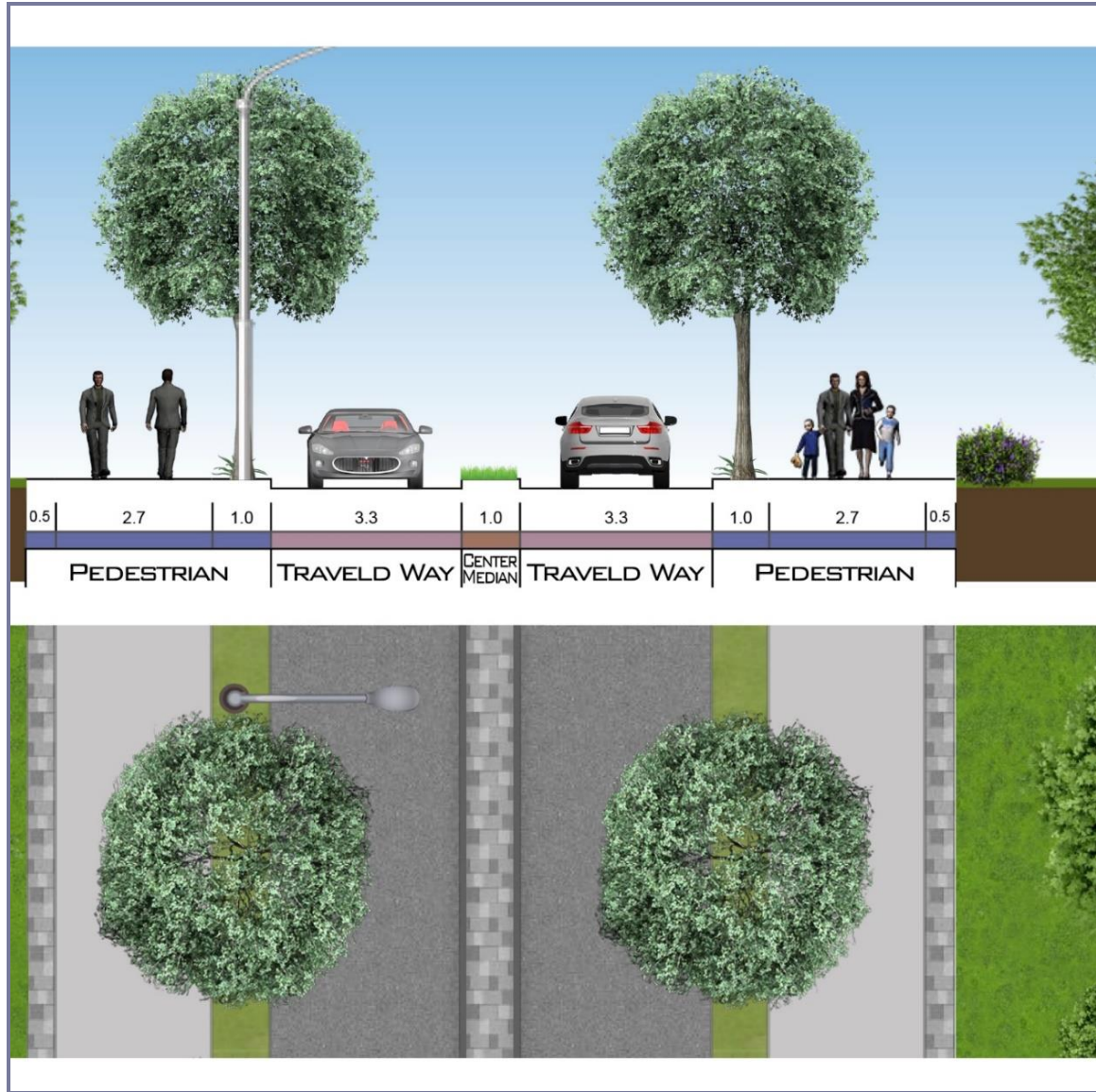
صورة 22: السوق الشعبي



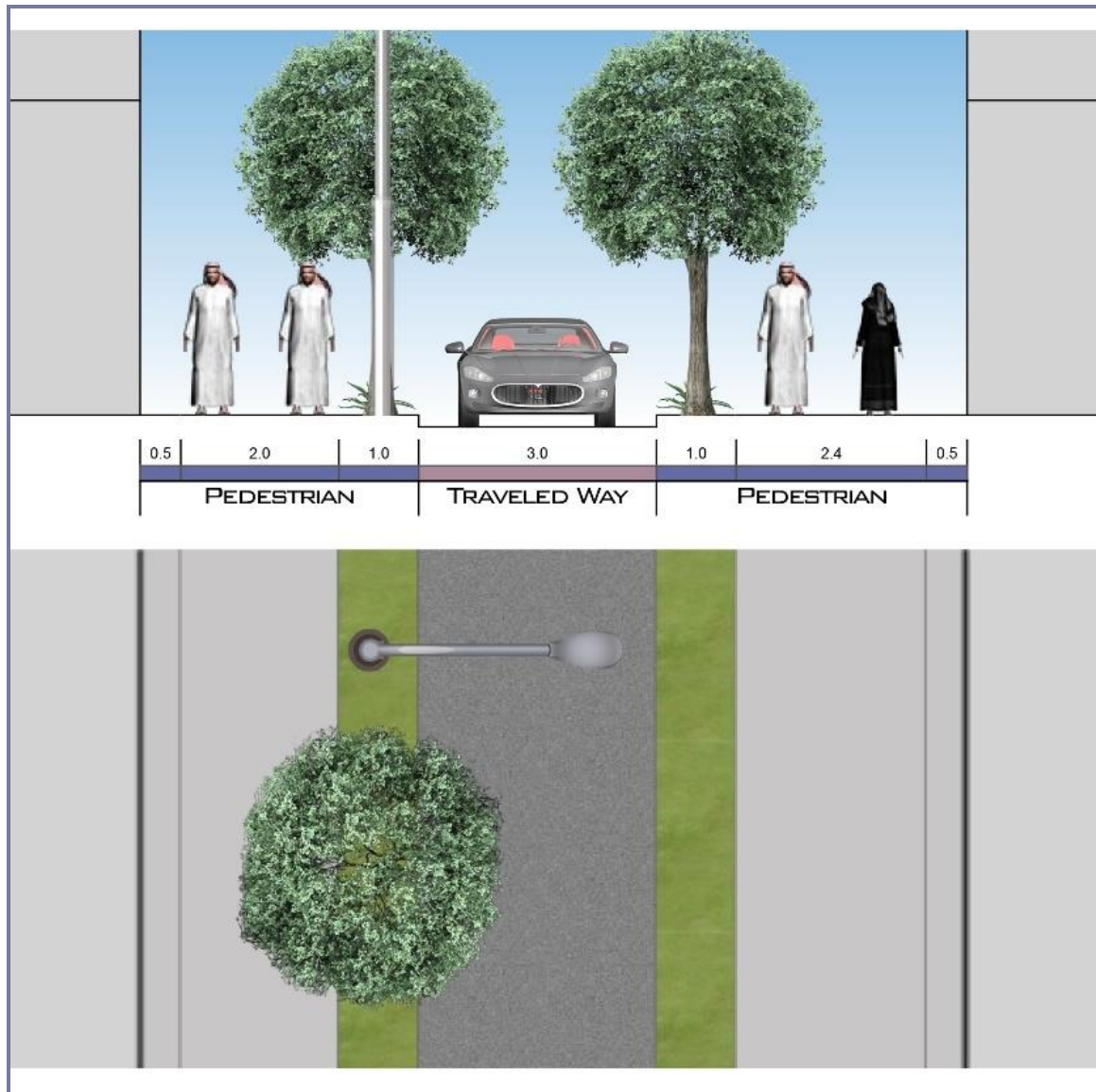


5.6.6 شبكة الطرق

أما شبكة الطرق فقد تنوعت ما بين طريق رئيسي بعرض 16م يمتد من شمال القرية إلى الجنوب والواقع عليه مداخل القرية الرئيسية، طرق داخلية بعرض 10م، طريق تجاري بعرض 10م، وطرق في البلدة القديمة محافظة على عرضها.



صورة 23: طريق رئيسي بعرض 16م



صورة 24: طريق فرعي عرض 10م



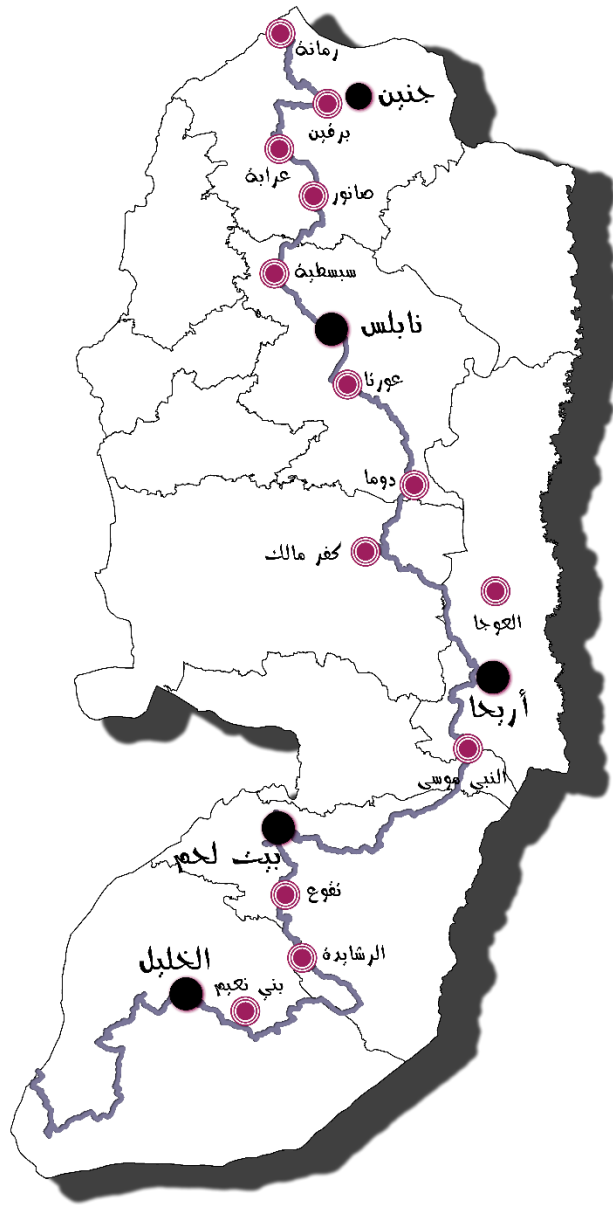
صورة 25: طريق تجاري

7.6 المسار السياحي

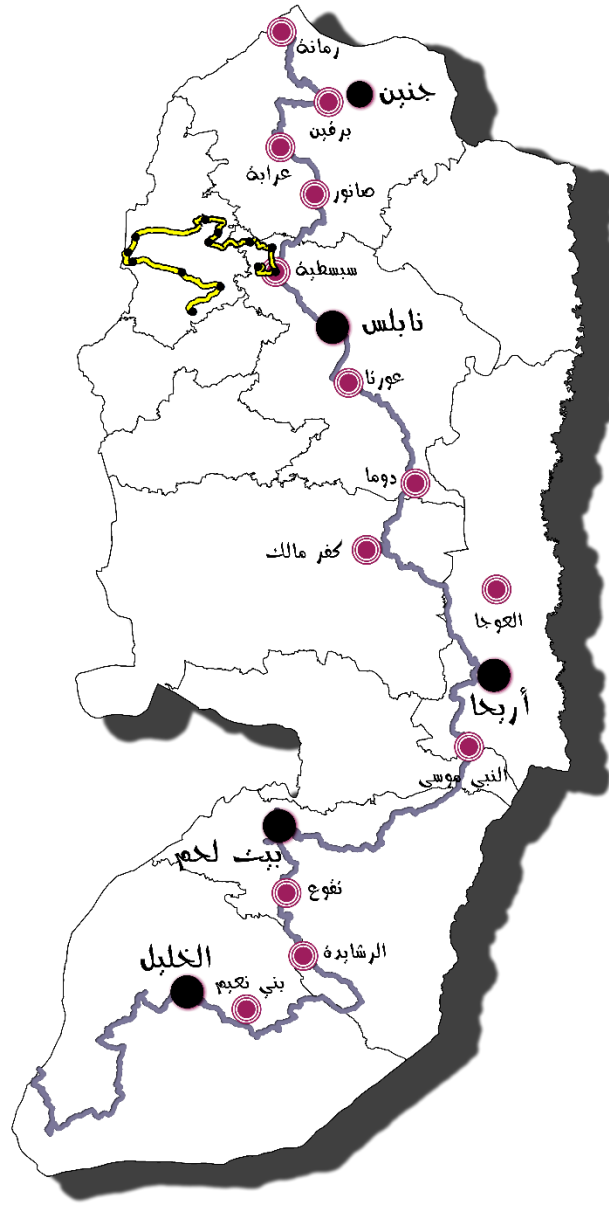
1.7.6 المسار الخارجي

في هذه المرحلة كان لابد من ربط القرية مع المسار السياحي الخارجي على مستوى الضفة والذي تم ربطه مع مسار إبراهيم السياحي حتى مدينة طولكرم ومنه إلى قرية كور الأثرية مروراً بالآتي:

يتراعى مسار إبراهيم الخليل على خطى النبي إبراهيم الخليل التي مشاها في رحلته منذ أربعة آلاف سنة؛ وكانت أرض كنعان جزءاً من هذا المسار الذي انطلق من العراق إلى فلسطين، مروراً بتركيا وسوريا والأردن ومصر والحجاز. ويقدر طول المسار الذي خطاه سيدنا إبراهيم لهذه الدول بحوالي 460 ألف كيلو متر.



خريطة 33: مسار إبراهيم السايحي



خريطة 34: مسار إبراهيم الساحي إلى مدينة طولكرم

أبرز المواقع السياحية والأثرية في محافظة طولكرم

إن محافظة طولكرم غنية بالمواقع الأثرية والسياحية ولديها عوامل جذب كثيرة للسياحة الداخلية والخارجية والتي يمكن أن تتمثل بمقام بنات النبي يعقوب والفاخورة والبرك الرومانية في ضاحية ارتاح، قلعة البرقاوي في بلدة شوفة، البرك ومقالع الحجر الرومانية ومعاصر الزيتون العثماني والبلدة القديمة والبرك الرومانية في بيت ليد، وقلعة كفر اللبد، حيث أن هذه المواقع الأثرية تصلح للارتياح والاصطياف والتجوال، وتمارس فيها نشاطات شعبية واجتماعية.

وبما أن طولكرم أصبحت نقطة جذب للسياحة الوافدة بفعل مشروع مدينة ميغا لاند الترفيهية للألعاب التي تعتبر الأولى على مستوى الوطن لما تمتلكه من معدات ترفيهية، حيث أن مدينة طولكرم في بداية مشوارها السياحي وما زالت بحاجة إلى الكثير من المقومات لتكون مدينة سياحية، والذي يمكن تفعيله من خلال إقامة أماكن مبيت سياحية وتوفير الخدمات اللازمة للسياح الوافدين من خارج المحافظة. ومن أبرز المواقع الأثرية الموجودة في محافظة طولكرم ما يلي:

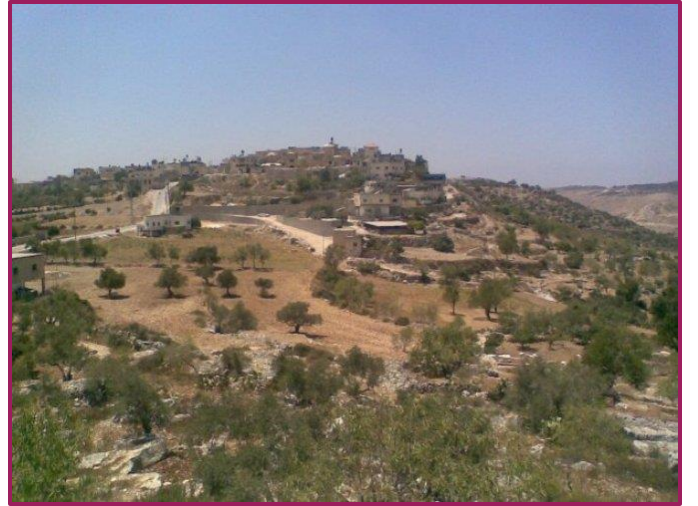
1. خربة ارتاح ومقام بنات النبي يعقوب

تقع خربة ارتاح جنوب مدينة طولكرم بجوار القرية التي تحمل نفس الاسم "ارتاح" - قرية الفخار الفلسطينية وهي قرية فلسطينية صغيرة تقع على هضبة فيها آبار وأحواض ومقام، واعتقد علماء الآثار الغربيون الذين قادوا حملات استكشاف لفلسطين في القرن التاسع عشر بأنها ربما تكون المكان الذي دعي باسم ارتاح في قوائم تحتمس الثالث (الفرعون المصري تحتمس الثالث، 1479-1425 قبل الميلاد) والذي يبدو أنه يقع شمال يافا. حيث تضم آثاراً رومانية وبيزنطية وعربية وإسلامية، ومقاماً إسلامياً هو مقام بنات يعقوب. ويقع هذا المقام على مشارف خربة ارتاح في حقل عشبي، الطابق السفلي منه عبارة عن مبنى روماني والطابق العلوي فيه مبنى إسلامي يتكون من غرفتين ذات قبتين وساحة على غرار مخطط المباني الإسلامية.

تأتي التسمية (ارتاح) من الراحة، وتقول الأسطورة إن يعقوب قد استعاد بصره في هذه القرية، ويوجد قرب المقام ثلاث برك رومانية، وتقع على بعد بضعة مئات من الأمتار عنها أطلال معصرة عنب، وتتميز المعصرة بأنها مبنية من الحجارة المرسوفة بالفسيفساء البيضاء، كما أنها محاطة بساحة فسيفسائية من جميع الجهات. ويقع بالقرب من الموقع مجموعة من الآبار والمغر. وتدل آثار القطع الفخارية الموجودة في خربة ارتاح إلى تعاقب الحضارات التالية: فخار برونزي جنوب الخربة بالقرب من الوادي المعروف بوادي التين، الفخار الروماني، الفخار الإسلامي خاصة الأموي والمملوكي الفاطمي.

وتعتبر القرية أحد أهم المواقع التاريخية لصناعة الفخار (الخزف) في الأراضي الفلسطينية المحتلة – والتي تعد تقليداً فلسطينياً يعود إلى 4000 عام خلت – ويوجد فيها مصنعان للخزف. ويזור القرية كثيرون للاطلاع على مهارة صنع الفخار التقليدي، ويعتبر المقام ومصانع الخزف والأطلال الرومانية جزءاً من الموروث الحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي صمدت طوال قرون وشكلت دليلاً على عراقية شعب ما زال ينشد الحرية.

(المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني – وفا)



صورة 26: خربة ارتاح



صورة 27: مقام بنات النبي يعقوب

2. خربة نصف جبل.

تقع في الجنوب الشرقي من فرعون وتُعرف باسم خربة نصف جبل، منحها الظاهر ببيرس عام 1265م مناصفة بين قائدين من قواده. (المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا)

3. قرية كور

شيد معظم بيوتها القائد الظاهر ببيرس في العهد المملوكي وأقام بها معسكراً أثناء حملته لتحرير القدس من الصليبيين، واستقر فيها أعواماً، ومباني القرية كبيرة تتوسطها قلعة وبقايا مسجد ومبان تعود إلى العهدين المملوكي والعثماني كلها أثرية يبلغ امتداد بعضها مائة متر طولاً وخمسين متر عرضاً، يوجد بها مقابر منحوتة في الصخر، وتوجد مقاطع صخرية تعود لتلك الفترات إضافة إلى مقاطع عبارة عن مصاطب لم يكشف النقب عنها وتعلوها الأتربة. (المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا)

4. قرية شوفة

تقع قرية شوفة في الجنوب الشرقي من مدينة طولكرم، وتحتوي على مبان تعود إلى الفترة الرومانية والبيزنطية، وكما تقع فيها خربة سمارة التي تدل آثارها على أنها كانت ثكنة عسكرية للجيش الروماني خلال الفترة الرومانية في فلسطين، كما ويحيط بالقرب من قرية شوفة في الجهتين الجنوبية الغربية مجموعة من الأبراج الرومانية التي كانت تستخدم للمراقبة وتقديم الخدمات في الطرق الرئيسية التي يستعملها الرومان في غاياتهم المختلفة مما يدل على أن شوفة كانت تقع بمحاذاة طريق روماني هام في تلك الفترة. ويوجد في القرية مواقع أخرى تستحق الزيارة ومنها مسجد أثري على الطرف الغربي، قلعة البرقاوي، خربة النصاري، خلّة الكنيسة، تل الشومر، بئر العدس وخربة دير ابان. (المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا)

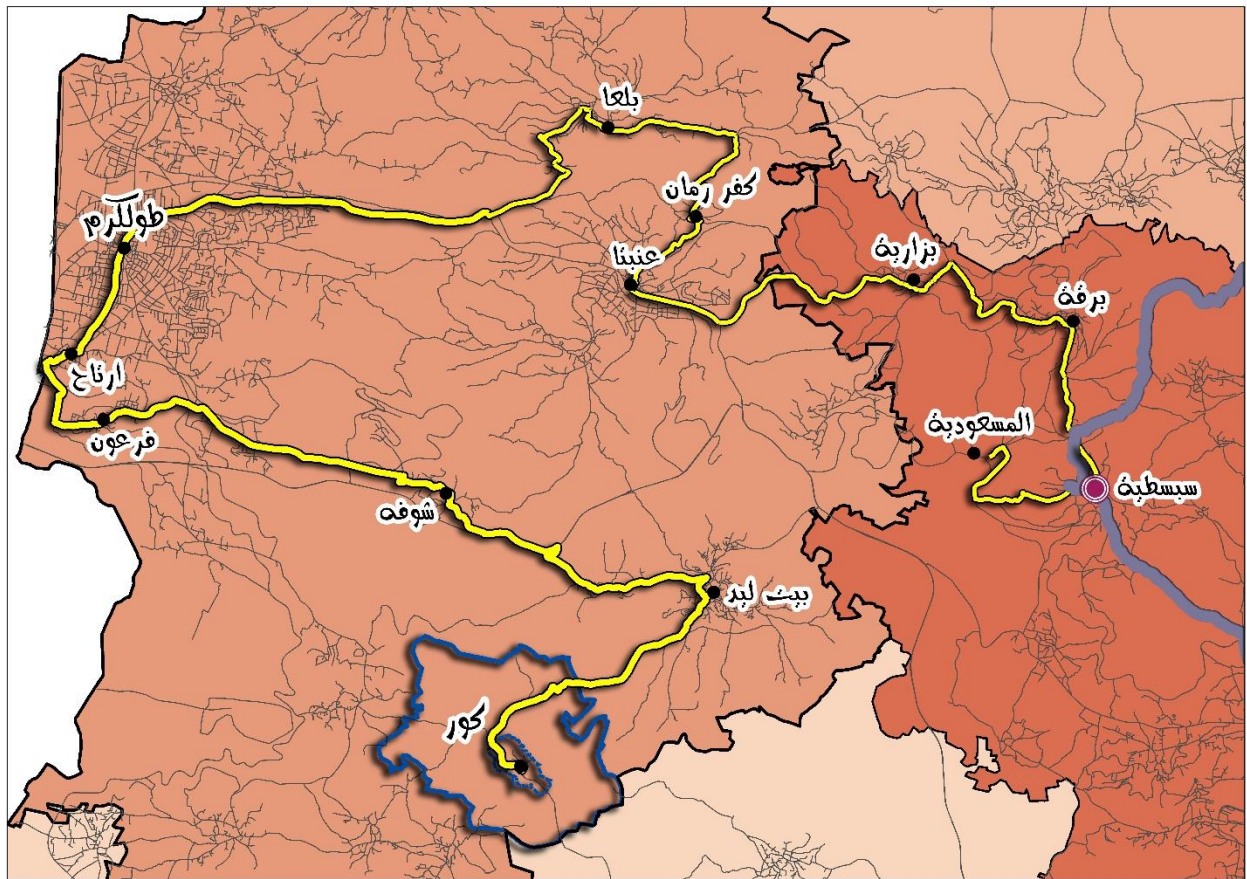
5. خربة البرج (برج العطعوط)

تقع على بُعد حوالي 9 كم للغرب من طولكرم، وتعرف أيضاً باسم (برج العطعوط) نسبة إلى أصحابها. ذكرتها المصادر العربية القديمة باسم (البرج الاحمر) وهي البقعة التي أقطعها الظاهر بيبرس عام 663 هـ \ 1265 م مناصفة لقائدين من قواده: الأمير سيف الدين بلبان الزيني الصالحي والأمير ناصر الدين القيمري. وتحتوي خربة البرج على بقايا برج وعقود وآثار أساسات وصهاريج وبركة ماء أقيم في ظاهرها الغربي مستعمرة (كفار يونا). (المصدر: بلادنا فلسطين - مصطفى مراد الدباغ)

6. خربة أم صور

تحريف ل (صوران) القرية التي كانت تقوم على هذه الخربة في العهد الروماني. تقع إلى الجنوب الغربي من خربة البرج وعلى مسيرة نحو 3 كم منها. وتحتوي على تل منخفض مع بقايا سور محيط وأبنية، وآثار عقود وأعمدة وصهاريج وخزان في جانب البئر. (المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا)

ومن خلال ربط هذه المواقع الأثرية وشموليتها ضمن المسار السياحي وباستخدام نظام ال GIS فقد تم اختيار المسار ضمن معايير محددة مروراً بهذه المواقع والخريطة التالية توضح سير هذا المسار حتى قرية كور.



خريطة 35: مسار ابراهيم السياحي إلى قرية كور



صورة 28: المناطق الأثرية في طولكرم

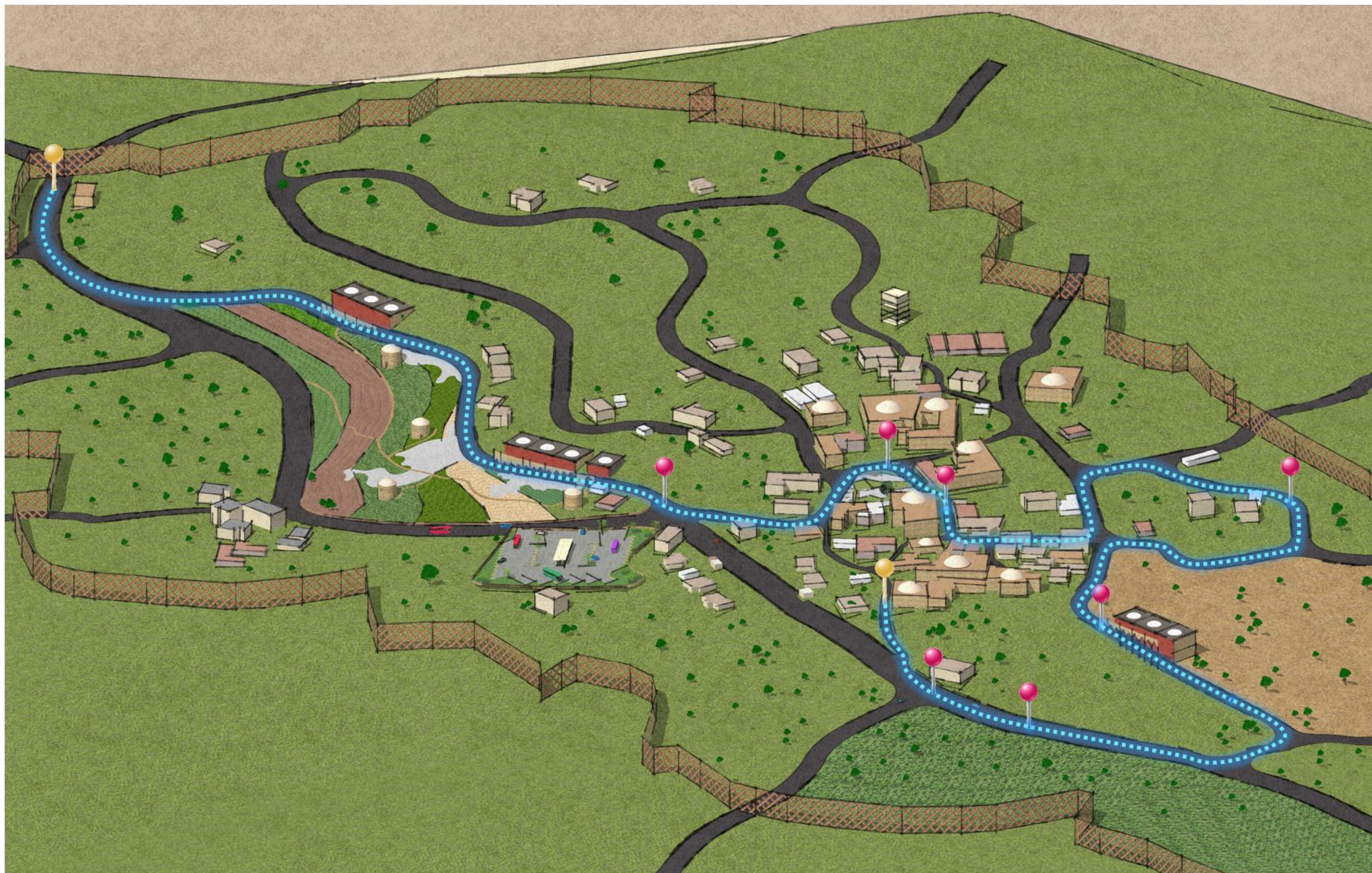
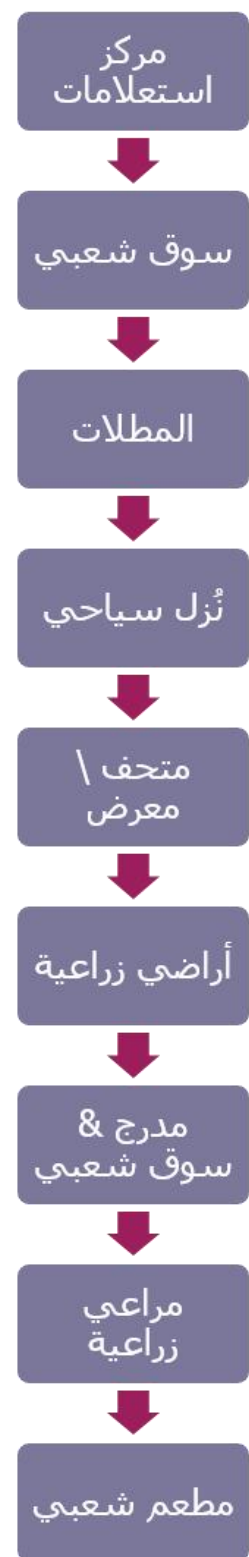


2.7.6 المسار الداخلي

اشتمل المسار الداخلي على مجموعة متنوعة من المشاريع التي تجعل السائح يستحضر تاريخ القرية القديم ويعيشها بتفاصيلها، مما يجعلها قرية تراثية لا تُنسى لديه. وهذا الجدول يبين مقدار المسافات المقطوعة من كل نقطة أثناء المسار والوقت المستغرق في كل منها:

جدول 19: المسافات المقطوعة ضمن المسار السياحي الداخلي

الزمن الكلي (ساعة)	الزمن (دقيقة)	المسافة (م)	إلى	من
90	7.3	607.68	سوق شعبي	مركز الاستعلامات
			المطلات	سوق شعبي
30	2.0	167.06	نزل سياحي	المطلات
60	.98	81.46	معرض \ متحف	نزل سياحي
30	4.4	369.69	بيدر	معرض \ متحف
20	2.9	238.44	مدرج مفتوح وسوق شعبي	بيدر
10	2.6	218.17	مراعي زراعية	مدرج مفتوح وسوق شعبي
90	2.1	170.89	مطعم شعبي	مراعي زراعية
90	1.3	112.25	مقهى شعبي ومنطقة مفتوحة	مطعم شعبي
7	23.58	1,965.64	المجموع	



خريطة 36: المسار السياحي الداخلي

